



065680888



0790107070

مراجعة مكثفة

في

العلوم الإسلامية

المستوى الأول والثاني (ف 1 + 2)

الدورة التكميلية خطة (2021 وما قبلها) م

للطلبة الذين يواجهون صعوبة في الحفظ : متابعة صفحة الـ (facebook)
(حسين المسالمة - مدارس سكاى)
" احرص الحصول على نسخة ورقية واضحة للمكثف لتثبيت المعلومات "

إعداد :

أ. حسين أحمد المسالمة

خلدا (0796647142) / الجاردنز : (0795655900) / الرابية : (0786399928)

امتحان الثانوية العامة للدورة التكميلية لعام (2021م) خطة 2021 وما قبلها

للطلبة الذين يواجهون صعوبة في الحفظ : متابعة صفحة الـ (facebook)
(حسين المسالمة _مدارس سكاي)
" احرص الحصول على نسخة ورقية واضحة للمكثف لتثبيت المعلومات "

أخي الطالب عند حصولك على المكثف احرص الحصول على :

- 1- ملخص **أختبر نفسك** في تسميع كل درس / مجموعة أوراق عمل للأستاذ حسين المسالمة .
- 2- **دوسية الأسئلة الوزارية** للأستاذ حسين المسالمة ، وتشمل : الأسئلة الوزارية السابقة مرتبة على الدروس لكل درس مع إجاباتها + نماذج الاختبارات الوزارية لكل الدورات الوزارية السابقة مع إجاباتها + أسئلة ضع دائرة لكل الدورات الوزارية السابقة مع إجاباتها .
- 3- **دوسية أسئلة ضع دائرة** لكل المادة موزعة على كل درس للأستاذ حسين المسالمة مع إجاباتها النموذجية .
- 4- **الأسئلة المتوقعة والمراجعة النهائية** قبل الامتحان للأستاذ حسين المسالمة .
- 5- **لكل جديد تابع صفحة الـ (facebook) (حسين المسالمة _مدارس سكاي)**

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد
أ. حسين المسالمة



الدرس الأول : البحث العلمي والحضارة الإسلامية :

س : بين موقف القرآن من البحث العلمي :

- ❖ أنعم الله على الإنسان بالحواس لنؤهله لاكتساب المعرفة .
- ❖ وقد جاءت آيات كثيرة تحث على التأمل والتفكير في خلق الكون لأنها الخطوة الأولى في طريق البحث العلمي.
- ❖ واستفاد العلماء المسلمون من هذا المنهج : فأبدعوا في البحث العلمي ، ونوعوا في أساليبه : فوضعوا أسساً للبحث ، وبرعوا في مختلف العلوم ، فوصلوا بها لقمة الحضارة.

س: عرف : البحث العلمي ؟

أسلوب منظم في اكتشاف المعرفة والوصول إليها باستخدام أدوات موضوعية متاحة لا تتأثر بذاتية الباحث ومشاعره .

س : تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوعه ، وضح :

فالمنهج التجريبي مثلاً (يقوم على :)

- 1- جمع المعلومات عن طريق الملاحظة العلمية .
- 2- ثم اقتراح فرضية أو أكثر لتفسير هذه الملاحظة.
- 3- ثم إجراء تجربة لاختبار صدق الفرضية / حتى تكتمل المعرفة .

س : كيف استفاد العلماء المسلمون من مناهج البحث العلمي ممن سبقهم من علماء الأمم الأخرى :

- استفادوا ممن سبقهم من علماء الأمم الأخرى مثل : (اليونان ، والرومان ، والهنود ، والفرس) ، حيث :
- (1) درسوا مناهجهم .
 - (2) وأخذوا منها ما يصلح لهم .
 - (3) وطوروها وزادوا عليها وحسنوا فيها .

س : كيف استفادت الحضارة الغربية من علوم المسلمين :

كان لمنهج البحث العلمي عند علماء المسلمين أثر كبير في تقدم الحضارة الإنسانية خاصة الحضارة الغربية (وضح) :

- ❖ حيث كان العالم الإسلامي قبلة الباحثين الغربيين نهلوا من معارفه وعلومه وتعلموا اللغة العربية .
- ❖ وترجموا بعض ما كتبه علماء المسلمين مثل كتب الخوارزمي ، وابن الهيثم ، وابن سينا ، والرازي ، وابن خلدون ، وابن رشد ، وابن النفيس ، والزهرابي .
- ❖ ونقلوها لبلدانهم ، فدرسوها فكانت من أهم أسباب نهضتهم.

س : بين غاية البحث العلمي ؟

س:البحث العلمي الإسلامي له غايات وأهداف سامية ، وضح :
❖ الإسلام يرفض البحث العلمي الذي يعود بالضرر على البشرية ، ويحرم استخدامه : لأنه يسعى إلى :

- 1- تحقيق التقدم العلمي والرفقي الحضاري .
- 2- تيسير حياة الإنسان / وبهذا تحقق عمارة الأرض والاستخلاف فيها .
- 3- البحث العلمي عبادة يتقرب بها الإنسان لله / وهو وسيلة لتحقيق الخير والسعادة للبشرية .

س : للبحث العلمي أخلاقيات كثيرة ينبغي على الباحث الالتزام بها ، أذكرها :

- 1- البعد عن الهوى والتعصب والتحيز .
- 2-الصدق في عرض النتائج .
- 3- الأمانة والصبر .
- 4- التوثيق والتثبت .

س : قال تعالى: ﴿بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۗ﴾ ، بين دلالة الآية على تحقيق المنهج الصحيح في البحث والنظر / وبين أثر الآية في حفظ الحديث :
س:مثالاً على دقة علماء المسلمين وتثبتهم في الرواية والنقل :

للبحث العلمي أخلاقيات كثيرة منها : التوثيق والتثبت / وأبدع علماء الحديث في حفظ الحديث النبوي : فاتبعوا أسانيد الروايات وما فيها من اتصال وانقطاع / ووضعوا قواعد علم الجرح والتعديل الذي يميز الرواية الصحيحة من غيرها.

س: بين مجالات البحث العلمي؟

1. العلوم الإنسانية والاجتماعية : وهي العلوم التي تشتمل على علوم الشريعة الإسلامية مثل : الفقه / وأصول الفقه / وعلوم التربية والاجتماع / والنفس / والاقتصاد / والتاريخ / وعلوم اللغة العربية.
2. العلوم التطبيقية : وهي العلوم التي تعنى بتطبيق المعرفة ونقلها إلى البيئة المادية غالباً مثل : علم الطب / والهندسة / والرياضيات / والكيمياء.

س : البحث العلمي في الإسلام بحث منظم ، له أساسيات وقواعد من أين استمدتها العلماء المسلمون :
من القرآن / والسنة النبوية / وعلوم الحضارات الأخرى .

س : يقوم منهج البحث العلمي في الإسلام على مجموعة من الأسس والقواعد ، أذكرها؟

س : عدد أساسيات البحث العلمي عند العلماء المسلمين :

- 1- إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والادعاءات : فلا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل ، ولا تقوم به حجة / والدليل إما عقلي أو نقلي أو تجريبي .
- 2- مراعاة متطلبات كل علم من العلوم .
- 3- عدم إخضاع الأمور الغيبية المطلقة للبحث التجريبي : فما يعتمد على ما أخبرنا به القرآن والسنة الصحيحة : كالإيمان بالملائكة واليوم الآخر ، يجب الإيمان بها كما وردت (علل) : وذلك لعدم قدرة العقل البشري على إدراكها وتصورها .

س : دلالة قوله تعالى : (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ) :

س : دلالة : (إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون) :
من أسس البحث العلمي في الإسلام : إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والادعاءات : فلا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل ، ولا تقوم به حجة .

الدرس الثاني : الأخلاق مفهومها وأهميتها في حياتنا :

س: أهمية الاخلاق : (علاقتها وأثرها بالمجتمعات)

الأخلاق سمة المجتمعات المتحضرة / وهي مؤشر قوتها وريقها : فالأخلاق الفاضلة تحمي المجتمعات من الانحلال والتفكك / وتصور الحضارات والمجتمعات من السقوط والتراجع .

س : بين مفهوم الأخلاق :

هي كل ما يتصف به الإنسان من صفات ، تجعله محل تقدير واحترام ، وينال بها الأجر العظيم من الله.

س : كيف اعتنى الإسلام بالأخلاق :

1- حث على التزام الأخلاق النبيلة وحذر من نقيضها ، { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } .

2- فدعا الإسلام إلى :

أ- مكارم الأخلاق ، مثل : العدل والإحسان والصدق ، والوفاء بالعهود ، والتسامح ، وحسن الخلق في التعامل مع الآخرين .

ب- والابتعاد عن الرذائل والمنكرات ، مثل : الكذب ، والظلم ، والفحش في القول والعمل .

س : ما الأخلاق التي فطر الله الناس عليها :

الأخلاق الفاضلة ، إلا أن الإنسان قد يتأثر باختلافات مجتمعه ومحيطه حسناً وقيحاً : مما يعني أن الأخلاق يمكن أن تكتسب وتعلم بطرائق كثيرة .

س : الأخلاق يمكن أن تكتسب وتعلم بطرائق كثيرة ، اذكرها :

1) التدريب والتعويد والممارسة :

أ - الخلق الحسن يمكن اكتسابه بالتدريب والتعويد ، ويدل على ذلك ، قول رسول الله : " عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ... وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا... " ، فبين رسول الله أن الصدق يكتسب بالالتزام بالصدق ، حتى يصبح عادة ثابتة .
ب- وممارسة السلوك المحمود في حياتنا اليومية ، طاعة الله ، يعزز الأخلاق الفاضلة وينميها ، قال رسول الله: " إِنَّمَا الْعُلَمُ بِالْتَّعَلُّمِ ، وَإِنَّمَا الْجُلْمُ بِالْتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَوَخَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَوَخَّ الشَّرَّ يُوقَهُ " .

2) البيئة الاجتماعية :

تتحقق التنشئة على الأخلاق عن طريق الأسرة والصحة ، لذلك أوجب الإسلام اختيار الزوجة الصالحة والصدق الصالح ، قال تعالى : (الْأَخْلَافُ يُؤْمِنُ بِغَضَبٍ لِيُغْضِبَ عَدُوَّ الْإِلَهِ الْمُتَّقِينَ) ، فدللت الآية أن الإنسان يصاحب من يتوافق معه في صفاته وأخلاقه ، فالصحة في معصية الله في الدنيا عداوة في الآخرة ، والصحة في طاعة الله دائمة في الدنيا والآخرة .

س : للأخلاق في الإسلام أهمية عظيمة ومكانة خاصة تظهر في عدة جوانب ، اذكرها :

- 1- الإيمان / 2- العبادات / 3- الأحكام الشرعية .
- 4- التقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في الإيمان :

س : دلالة : { لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ } ، في اليأساء والضرراء وجين اليأس^١ أو ليك الذين صدقوا^٢ وأولئك هم المتقون : (الإجابة نقطة 1)

1- الأخلاق جزء من الإيمان ، وثمرة من ثماره / وأخير القرآن أن البر الذي هو حسن الخلق لا يكون بالعبادة وحدها ، وإنما يكون بالإيمان بالله ، والإحسان للمحتاجين من ذوي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، والعمل على نشر الخير والفضيلة ، والوفاء بالعهود والصبر .

2- وقد أخبر النبي مبيناً صلة الإيمان بالأخلاق بقوله : " لا إيمان لمن لا أمانة له " .

س : استخرج الأدلة المعتمدة في البحث العلمي التي يشير إليها قول الله تعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مَسْنُورًا) :

1) الدليل النقلي (السمع) : وهو الدليل القائم على النقل الصحيح / الذي يتيقن السامع من صدق مُخبره / كالأخبار الواردة في القرآن وصحيح السنة وما ينقله الثقات العدول .

2) دليل الملاحظة والتجربة (البصر) : وهو الدليل (التجريبي) ، وذلك في ما يقع تحت التجربة والاختبار من مسائل العلوم ، فالإمام الرازي مثلاً عندما أراد اختيار مكان لمستشفى أجرى بحثاً علمياً ، فقام بوضع قطع من اللحم في أماكن متنوعة ، وراقب صلاحية اللحم في تلك الأماكن ، فاستقر رأيه على إقامة المستشفى في المكان الذي بقيت فيه قطعة اللحم صالحة لأطول مدة .

3) دليل الاستنتاج والاستنباط (الفؤاد) : وهو الدليل القائم على استنتاج العقل السليم ، مثل الاستدلال على وجود الله عن طريق النظر والتفكير في آياته وبديع صنعه في الكون .

س : من أسس البحث العلمي في الإسلام : مراعاة متطلبات كل علم من العلوم ، وضح ذلك :

أ) **فعلوم القرآن والحديث :** لها متطلبات ينبغي مراعاتها كقواعد اللغة العربية ودلالاتها .

ب) **وفي الفقه والتشريع :** تراعى قواعد استنباط الأحكام ، وأصول الفقه / وكذلك الحال في العلوم الإنسانية .

ج) **وأما العلوم التطبيقية :** فيراعى فيها قواعد المنهج الذي يقوم على التجارب الميدانية أو المخبرية / ودراسة نتائجها للتأكد من إمكانية تطبيقها في الواقع .

س : مأسسة البحث العلمي عند المسلمين :

- 1) تطور حتى أصبح عملاً مؤسسياً .
- 2) اشتهر في تاريخ حضارتنا الإسلامية وجود عدد من المكتبات والمؤسسات .
- 3) وفي العصر الحديث مؤسسات تعنى بالبحث العلمي ، وتوفر مستلزماته وتعزز الباحثين ، وتنتشر البحوث .

س : عدد المكتبات والمؤسسات الخاصة بالبحث العلمي في تاريخ الحضارة الإسلامية :

- أ- (بيت الحكمة) في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد وازدهرت في عهد المأمون .
- ب- " والمرصد الفلكية " .
- ج- والمستشفيات الطبية التي عنيت بالجانب البحثي .

س : عدد المراكز والمعاهد الخاصة بالبحث العلمي في الأردن :

- أ- المركز الجغرافي الملكي .
- ب- والجمعية العلمية الملكية .
- ج- مراكز البحث الموجودة في الجامعات .

س : بين كيف تنظم الأخلاق علاقة الإنسان مع الناس :
 فينبغي على المسلم أن تكون علاقته مع الناس جميعاً قائمة على : حسن الخلق ؛ كالرَّحمة والعدل والإحسان / وحسن الصلة والبر بهم ؛ بما يحفظ نفوسهم وأعراضهم وأموالهم / ويكفل عدم الاعتداء عليها ، قال رسول الله : " ألا أخبركم بمن يحرم على النَّار، وبمن تحَرَّم النَّار عليه؟ على كلِّ هين لِّين قريب سهل " ، وبذلك يكون المجتمع قوياً متكماسكاً ، يعيش بمحبة وسعادة .

س : بين كيف تنظم الأخلاق علاقة الإنسان مع البيئة :
س : كيف نرضي الله عن طريق التعامل مع الحيوانات والبيئة ومواردها :

- تقوم هذه العلاقة على أساس الرفق والرحمة مع ما حوله من مخلوقات ، فقد أخبر النبي: (أن رجلاً دخل الجنة في كلب سقاه ، وإن امرأة دخلت النار في هرة حبستها) .
 - وأما السلوك الأخلاقي مع البيئة ومواردها ، فيكون : بحسن استخدامها ، وعدم إتلافها والمحافظة عليها ؛ فمن واجب الإنسان الاهتمام بنظافة بيئته / والبعد عن الاستغلال الجائر أو الإسراف في استعمال المصادر الطبيعية ، قال الله تعالى : { ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها } .

الدرس الثالث : الهدي النبوي في التعامل مع الناس :

س : ما دلالة الحديث : " المؤمن الذي يخاطب الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من الذي لا يخاطبهم ولا يصبر على أذاهم " .
 1- كان النبي يحرص على مخالطة الناس ، ومشاركتهم همومهم ، وتلبية حاجاتهم ، فلم يكن بمعزل عن حوله ، بل تعامل مع شرائح المجتمع كلها : الغني والفقير ، والصغير والكبير ، والمحسن والمسيء .
 2- والمتتبع لسيرة النبي ، يجد أسلوباً حكيماً راقياً في التعامل مع الناس على اختلاف أجناسهم وأحوالهم ؛ أدى ذلك إلى محبتهم إياه ، وقبول ما جاء به من الهدى والحق ، والحرص على طاعته والافتداء به .

س : أساليب النبي في تعامله مع الناس :

- 1- حسن التواصل مع الناس .
- 2- الرفق بمن حوله .
- 3- الاستماع للمتحدث والإنصات إليه .
- 4- التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين .
- 5- التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم .
- 6- المشاورة وتقبل النصح .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : حسن التواصل مع الناس ، وضح ذلك :

التواصل الحسن بين أفراد المجتمع يوثق معاني الأخوة والمحبة ، فقد كان النبي يزور الناس ويطمئن عن أحوالهم ، ويسأل عن حاجاتهم ، ويخاطبهم بأحسن الألفاظ ، ويتفقد من غاب منهم ، ويجالسهم ويواسيهم في مصابهم ، ويخفف من آلامهم وأحزانهم .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في العبادات :
س : الشعائر التعبدية لها مقاصد أخلاقية ، إذا قام بها العبد حسنت سلوكه ، وضح ذلك :

العبادة :	المقصد الأخلاقي من العبادة :	النص :
1- الصلاة :	تنهى عن الفواحش والآثام .	قال تعالى : { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ }
2- والزكاة :	تهذب النفس وتطهرها من الشح والبخل / فتشيع المودة والمحبة بين أفراد المجتمع الغني والفقير .	قال تعالى : { خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها } .
3- والصيام :	حافز عظيم لترك السلوك المذموم .	قال رسول الله : " من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه " .

س : ما دلالة : ذكر لرسول الله امرأة تصوم النهار ، وتقوم الليل ، وتؤدي جيرانها بلسانها ، فقال : " لا خير فيها ، هي في النار " ، وذكر له امرأة تصلي المكتوبة ، وتتصدق ببعض الطعام ، ولا تؤدي أحداً بلسانها ، فقال : " هي في الجنة " :
 بين النبي أن من يقوم بالعبادات المفروضة فقط ، ولا يؤدي الناس أفضل حالاً عند الله ممن يؤدي العبادات المفروضة ، ويكثر من النوافل ويؤدي الناس (علل) لأنه لم يحقق المقاصد المطلوبة من العبادة .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في الأحكام الشرعية :

تكتسب الأخلاق في الإسلام صفة الالتزام فلها أحكام شرعية فمن **هذه الأخلاق :**

- 1- ما هو واجب: يثاب فاعلها ويأثم تاركها / كالصدق والأمانة .
- 2- ومنها ما هو مندوب : يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها / كالشجاعة والكرم .
- 3- ومنها ما هو حرام : يأثم فاعلها ويعزر ويؤدب على ارتكابها ، ويثاب من تركها طاعة لله / كالكذب والغش والكبر .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في التقرب إلى الله والفوز برضوانه :

- 1- تعدد الأخلاق مجالاً للتنافس بين العباد ، وأساساً للتفاضل بينهم يوم القيامة ، قال رسول الله : " إن خياركم أحسنكم أخلاقاً " .
- 2- وهي سبب للقرب من الرسول في الجنة ، فقد قال رسول الله : " إن أحبكم إلى الله أو إلي ، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً " .

س : تتميز الأخلاق في الإسلام (بشموليتها) لكل مناحي الحياة ، لذلك جاءت منظمة (لعلاقات الإنسان) كلها ، بين هذه العلاقات :

1. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالله :
 كتقوى الله ، والخوف منه ، والالتزام بأوامره ، واجتناب نواهيه ، واللجوء إليه في الرخاء والشدة ؛ بالدعاء والتوكل عليه .
2. ما يتصل بعلاقة الإنسان بنفسه :
 بتهديب النفس / وتطهيرها من الشرور ومحاسبتها / وغرس القيم الرفيعة كالحياء ، والخُلم والشجاعة ، فالأخلاق بالنسبة للفرد وسيلة الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة ، قال تعالى : { فَذُوقْ مِنْ زَكَاةِهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ نَسَاهَا } .
3. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالناس .
4. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة .

س : أمثلة على حسن تواصل النبي مع الناس :

- 1 - زيارته لأم سليم على الدوام ، ومواساته لها بمقتل أخيها حرام بن ملحان الذي استشهد يوم بئر معونة ، وكان يقول: "إني أرحمها ، قُتل أخوها معي".
- 2- سؤاله لخادمه دوماً ، بقوله : " إنك حاجة " .
- 3- استضافته ضيفاً من البادية ، وسؤاله عن الناس، وسعادتهم بالإسلام، وحالهم مع الصلاة ، فما زال الضيف يخبره عن حالهم حتى استبشر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فرحاً.
- 4- حرصه على اللقاء بالناس والتحدث إليهم وإدخال السرور عليهم ، فكان لا يرفض دعوةً إلى مناسبة أو وليمة وإن كانت بسيطة ؛ قال: " لو دعيت إلى ذراع أو ذراع لأجبت " .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : الرفق بمن حوله ، وضح ذلك :

س : أعط مثلاً يدل على رفق النبي بالآخرين :

- أ (الرفق خلق جاذب للناس ، وسبب لمحبتهم .
- ب (وقد كان النبي لئيم الجانب في تعامله مع الناس رحيماً بهم ، قال الله تعالى : { فِيمَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم بَأْسٌ فَطَغَّ غَلِيظُ الْقَلْبِ لَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ } .
- ج (وقد تمثل الرفق في تعامل النبي في مواقف كثيرة منها :
- 1- رفقته بالشباب الذي جاءه يطلب منه أن يأذن له بالزنى ، فأقبل عليه الصحابة ليزجروه فطلب النبي من الشاب الاقتراب ، فحاوره مخاطباً له بأسلوب رقيق فقال للشباب : " أتحيه لأمك أو لابنتك ... ثم دعا الله له فقال : " اللهم اغفر ذنبي ، وطهر قلبي ، وحصن فرجي " ، فلم يلتفت الشاب بعد ذلك إلى شيء من الزنى".
 - 2- رفقته في توجيهه لأبي رافع الغفاري عندما جاء الصحابة يشكون منه ، بأنه يرمي نخلهم فيسقط الثمر ، وكان حينها صغيراً ، فسأله النبي : " يا غلام لم ترمي النخل ؟ فقال الجوع ، فقال له النبي معلماً ومريياً : فلا ترم النخل ، وكل مما يسقط في أسفلها ، ثم مسح على رأسه ودعا له فقال : أشبعك الله وأرواك " .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : الاستماع للمتحدث والإنصات إليه ، وضح ذلك :

- أ (كان النبي يهتم بالمتحدث ، ويتوجه إليه مستمعاً واعياً لما يقوله ، وإن كان مخالفاً لرأيه ، ثم يوجهه ويرشده إلى الحق ، ومن ذلك ما وصفه به أبو هريرة : " إن رسول الله لم يكن أحد يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه ، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه " ، فبوجهنا النبي بأفعاله إلى آداب التعامل مع المتحدث : (عددتها :
- 1- احترامه بالنظر إليه .
 - 2- والاستماع له .
 - 3- وعدم مقاطعته.

ب (ومن الأمثلة على حسن استماعه لمن يحدثه : عندما جلس إليه عتبة بن ربيعة يفاضه في ترك دينه مقابل عروض دنيوية ، ... فقال له: " قل يا أبا الوليد أسمع " فعرض عليه المال والسيادة والملك ، حتى إذا فرغ عتبة ، قال : " أفد فرغت يا أبا الوليد؟ " قال : نعم ، قال : " فاسمع مني " ، فقرأ عليه أوائل سورة فصلت . ويلاحظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقاطع عتبة ، واستمع لكلامه حتى فرغ .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين ، وضح ذلك : التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين يظهر تأثرنا لحالهم ، واهتمامنا بهم ، وهكذا كان هدي النبي وأسلوبه مع الناس ، فما من فرح أو حزن أو حبٍ إلا وعبر عنه ، مما جعله شخصية جذابة مؤثرة فيمن حوله.

س : أمثلة على تعبير النبي عن مشاعره تجاه الآخرين :

- 1 - تهلل وجهه ، واستبشاره فرحاً بإسلام عدي بن حاتم.
- 2 - تعبيره عن حبه لغيره ، كما حدث لمعاذ بن جبل ، قال : أخذ بيدي رسول الله فقال : " إني لأحبك يا معاذ ، فقلت : وأنا أحبك يا رسول الله ، فقال : " فلا تدع أن تقول بعد كل صلاة : رَبِّ اعْبُدْ عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " .
- 3 - حزنه عند موت عثمان بن مظعون ، فعن عائشة قالت : رأيت رسول الله يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت ، حتى رأيت الدموع تسيل من عينيه .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم ، وضح ذلك :

أ (أُرشدنا النبي إلى التجاوز عن زلات الناس ، مع العفو والصفح عنهم والدعاء لهم ، فقد كان النبي يقول عندما أخطأ المشركون بحقه وأذوه : " اللهم اغفر لقومي ؛ فإنهم لا يعلمون " .

ب (والتجاوز عن الزلات والصفح (أثره / علل) : لأنه يديم علاقة المحبة بين الناس والتسامح في ما بينهم .

ج (ومن مواقف النبي في التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم :

- 1 - جاء أعرابي إلى رسول الله فقبضه من ردايه قبضةً شديدة حتى تشقق رداء رسول الله ، وأثر في عنقه الشريف ، ثم قال : يا محمد! مُر لي من مال الله الذي عندك ، فضحك رسول الله ثم أمر له ببطء ، وهذا يدل على كمال خلقه وحلمه وعفوه عن الناس .
- 2 - كان رسول الله يوماً نائماً تحت شجرة من شدة التعب ، فتسلل أحد المشركين ، فأخذ سيف النبي وهو نائم ووجهه إليه ، وقال : تخافني ؟ فقال النبي : لا ، فقال : من يمنعك مني ؟ فقال النبي : " الله " ، فادخل الأعرابي السيف في عنقه وجلس ، فلم يعاقبه رسول الله وعفا عنه .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : المشاورة وتقبل النصيحة ، وضح ذلك : (فوائد الشورى :)

أ (إن في المشاورة تواضعاً للناس وثقة بهم وجلباً لمحبتهم ، وفيها فوائد كثيرة منها :

- 1- تحري الحق / 2- والوصول إلى الرأي الأصوب /
 - 3- ومشاركة الناس في تحمل نتائج القرار ، وقد كان يفعل النبي ، فقد يأخذ بنصيحة أصحابه ومشورتهم (علل):
- يمتثل في ذلك لأمر الله في قوله : (وشاورهم بالأمر) .
- ب (وللنبي مواقف كثيرة في المشاورة وتقبل النصيحة ، أذكرها :
- 1 - مشاورته للصحابة في غزوة بدر بمقاتلة المشركين حينما بلغه تغيير أبي سفيان طريق القافلة والنجاة بها ، وأن المشركين قد جمعوا جموعهم وجاؤوا لحرب المسلمين فأشاروا عليه بأنهم مستعدون لذلك ، وقالوا له لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك .
 - 2 - يوم غزوة أحد كان رأي النبي أن يقاتل المشركين داخل المدينة ، ولا يخرج لملاقاتهم خارجها ، إلا أنه أخذ برأي عامة الصحابة رضي الله عنهم الذين أشاروا عليه بالخروج لملاقاة المشركين خارج المدينة لرد اعتدائهم .

س : استخرج الأسلوب الذي استخدمه النبي في تعامله مع الناس :

- 1- زيارته لأم سليم عنها على الدوام ، ومواساته لها بمقتل أخيها حرام بن ملحان: حسن التواصل مع الناس .
- 2- وصفه أبو هريرة : " إن رسول الله لم يكن أحد يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه ، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه " : الاستماع للمتحدث والإنصات إليه .
- 3- أخذ النبي بيد معاذ بن جبل فقال : " إني لأحبك يا معاذ " : تعبير النبي عن مشاعره تجاه الآخرين .
- 4- دعاء النبي لمن أخطأ في حقه بقوله : " اللهم اغفر لقومي ؛ فإنهم لا يعلمون " :التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم .

الدرس الرابع : التوبة من الذنوب :

س : ما دلالة قوله تعالى : { وهديناه النجدين } :
خلق الله الإنسان وبين له طريق الهداية وطريق الضلال ، فمنهم يختار طاعة الله ، ومنهم يختار الضلال .

س : ما دلالة الحديث : " كل بني آدم خطاء ، وخير
الخطائين التوابون " :

من طبيعة البشر الخطا: ومن أسباب وقوع الناس في الذنب:

- 1- ضعف إيمانهم .
- 2- أو تأثرهم بالبيئة المحيطة بهم .
- 3- أو تلبية لرغبات النفس الأماره بالسوء .

س : بين مفهوم الذنب :

هو ترك الواجبات أو ارتكاب المحرمات ، فكل مخالفة فيها ترك لأمر أو فعل لنهي تعدّ ذنباً .

س : أقسام / أنواع الذنوب من حيث خطورتها :

- 1- الصغائر : كالسب والشتم .
- 2- ومنها الكبائر : مثل عقوق الوالدين والسرقة ، وتعاطي المسكرات والمخدرات ، والزنى ، ويعد الإصرار على الصغائر والإكثار منها من الكبائر .

س: تقسم الذنوب إلى كبائر وصغائر وفقاً لأمرين :

- الذنوب ليست متساوية في خطورتها (فسر:) بل تتفاوت:
- أ - بحسب آثارها في الفرد والمجتمع .
- ب- وما يترتب عليها من عقوبة في الدنيا والآخرة.

س : عبر القرآن الكريم عن المخالفات الشرعية (الذنوب) بألفاظ متعددة ، أذكرها :

1. الذنب : { فَأَمَلْنَاكُمْ يَا يُثُوبِيْنَ .. } .
2. المعصية : { وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .. } .
3. السيئة : { وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ .. } .
4. ومن الألفاظ الأخرى التي عبر بها القرآن عن الذنب : (الإثم ، والجرم ، والحرام) .

س : بين مفهوم : المذنب :

كل من ارتكب معصية سواء أكانت صغيرة أم كبيرة.

س: أساليب تعامل النبي مع المذنبين :

- 1- التعريف بالذنوب والتنفير منه .
- 2- فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة .
- 3- إرشاد المذنبين للأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم .
- 4- الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي .
- 5- حفظ كرامتهم وحقوقهم .

س: من أساليب النبي مع المذنبين : التعريف بالذنوب والتنفير منه، وضح:

أ- كان النبي يبين للمذنب أن ما فعله هو معصية الله ، وأنه ذنب قبيح (علل):
لينفره منه حتى لا يعود إليه .

ب- ومن الأمثلة على ذلك :

- أن النبي نفر الناس من الظلم ، بأن شبه حال الظالم يوم القيامة بحال المفلس بالدنيا ، قال : " أتدرون ما المفلس ؟ " يأتي وقد شتم هذا ، وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، ... ثم طرح في النار " ، وهذا تصوير لقبح هذه الأفعال لما لها من آثار سلبية عظيمة على حياة الناس .
- ولما ذكرت إحدى أمهات المؤمنين أخرى بما تكره قال لها رسول الله: " لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته " ، أي أن هذه الكلمة السيئة يمكن أن تلوث ماء البحر لسئوها .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة ، وضح ذلك :

أ - كان النبي يبشر المذنبين بمغفرة الله ، ويبعث فيهم الأمل والإقبال على الخير (علل): حتى لا تمنعهم ذنوبهم من التوبة والعمل الصالح .

ب - مثال : فقد جاء رجل إلى النبي وهو في المسجد وحوله الصحابة فقال : " انى أصبت ذنباً فعاقبني " ... فقال له النبي: .. اليس قد توضأت .. ثم شهدت الصلاة معنا ؟ .. فإن الله قد غفر لك ذنبك " ، وهذا يتفق مع قول الله : { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم ، وضح ذلك مع ذكر الأمثلة :

- أ - أرشد النبي المذنبين بعد التوبة إلى المداومة على الأعمال الصالحة التي تزيد أجورهم وتكفر سيئاتهم ، قال: " الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر " .
- ب - وجاء رجل للنبي يخبره أنه ارتكب ذنباً ، فأرشده للصلاة والأعمال الصالحة ، وتلا : { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ } ، فقال رجل من القوم : يا نبي الله ! هذا له خاصة؟ فقال النبي: " بل للناس كافة " .
- ج - ومن أبواب الخير التي أرشد النبي إليها الصدقة ، قال : " والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار " .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي ، وضح ذلك :

فقد جاء أحد الصحابة للنبي بغلام قد ارتكب معصية ليعاقبه ، فقال له النبي : " لو سترته بثوبك ؛ كان خيراً لك " .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : حفظ كرامتهم وحقوقهم ، وضح ذلك مع ذكر الأمثلة :

- أ) نهى النبي عن إيذاء المذنبين وسبهم ولعنهم أو هجرهم (علل): مراعاة للإنسانية المذنبين وشعورهم / وحذر من الحكم على مصيرهم في الآخرة ، وكان رفيقاً معهم ، ويسعى لإصلاحهم وإرشادهم .
- ب) أمثلة :
- لم يصرح باسم المذنب ، وإنما ينتقد الفعل ويقول : " ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا " .
- وقد جيء للنبي برجل كان يشرب الخمر فأمر النبي بجلده ، فقال أحدهم : اللهم العنه ، ما أكثر ما يؤتى به ! فقال الرسول: " لا تلغوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله " .
- فنهى النبي عن لعن ذوات الناس ، وجعل ذلك الأمر محرماً ، فقال رسول الله: " لعن المؤمن مقتله " (علل): لأن اللعن هو حكم على الناس بالطرد من رحمة الله يوم القيامة ، وهذا لا يعلمه إلا الله .

س : من مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين : المعالجة المسلكية ، وضح ذلك :

- 1 - إصلاح وتأهيل مرتكبي الجنايات ، فتقوم الدولة بذلك عن طريق المؤسسات المختصة مثل مراكز الإصلاح والتأهيل ، ومراكز معالجة الإدمان ، التي تهتم :
 - أ - بتقديم العلاج وإعادة التأهيل للجنة .
 - ب - وتعليمهم بعض الحرف والأشغال .
 - ج - وتشجيعهم على التعلم واكتساب المعارف النافعة ، كحفظ القرآن والعلوم الشرعية واللغة العربية .
- 2 - وتتنبه الدولة بمؤسساتها لظاهرة جنوح الأطفال ، فتقوم بالحد منها ، والسيطرة على أسبابها وأثارها عن طريق : تطوير القوانين / وتحسين الإجراءات المتبعة في التعامل مع هذه الفئة / ورفع سوية الخدمات المقدمة لهم .

الدرس الخامس : ثقافة الحوار :

س : ما أهمية الحوار :

- أ- من أهم أدوات التواصل : الفكري / والثقافي / والاجتماعي .
- ب- وحتى يوتي الحوار ثماره المرجوة (كالتفاهم / والتعاون / والوصول للحقائق) لا بد من نشر ثقافته بين أفراد المجتمع .

س : بين مفهوم الحوار :

هو أسلوب تواصل / يمارسه الأفراد في تبادل الآراء والأفكار / بهدف الوصول للصواب / وفق ضوابط وأسس سليمة .

س : علل : نشر ثقافة الحوار في المجتمع ضرورة ملحة :

س : علل : ينبغي تكاتف مؤسسات المجتمع لغرس ثقافة الحوار :

لما لضعف ممارسة هذه الثقافة من مظاهر سلبية هي :

- 1- التعصب والتطرف والقطيعة .
- 2- وانتشار العداوة بين الناس .
- 3- وانتشار الجرائم والعنف والإرهاب .

س : مؤسسات المجتمع التي تساهم في تنمية ثقافة الحوار :

1. الأسرة / 2. المسجد / 3. المؤسسات التعليمية / 4. الإعلام / 5. النوادي والملتقيات .

س: أهمية / ودور الأسرة في غرس ثقافة الحوار في المجتمع:

- 1 (هي أول بيئة اجتماعية ينشأ فيها الإنسان ، فإذا تربى فيها على ممارسة الحوار يصبح ذلك عادة وطبعاً له .
- 2 (ولنا في سيرة رسول الله أسوة حسنة ، في حوار مع زوجاته وأفراد أسرته في ما كان يعترض لهم من أمور ، ومن أمثلة ذلك : حديثه مع زوجته خديجة عندما نزل عليه الوحي في غار حراء ، ورجع لبيته ، وأخبرها بما حدث له ، فقالت : "والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف" .
- (دور زوجته خديجة في التخفيف عنه :) خففت من روع النبي وبشرته أنه النبي المنتظر مستدلة بما اتصف به النبي من مكارم الأخلاق وطيب الأفعال .

س : علل : خصص رسول الله بعض الأفعال باللعن :

ليبان خطرها على الفرد والمجتمع / وتنفيراً من الاقتراب منها .

س : اذكر مثلاً على بعض الأفعال التي خصها النبي باللعن

على عمومها دون غيرها ، ودون أن يسمى أصحابها :

- 1- لعن رسول الله شارب الخمر وحاملها وعاصرها وبائعها .
- 2- ولعن أكل الربا .
- 3- ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء / ولعن المتشبهات من النساء بالرجال .

س: استنتج أسلوب النبي في التعامل مع المذنبين، من خلال النصوص:

- 1- قال تعالى : { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا } :
فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة .
- 2- قال تعالى : { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ } :
إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم .
- 3- نهى رسول الله عن لعن شارب الخمر فقال : (لا تلغوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله) :
حفظ كرامة المذنبين وحقوقهم .

س : ينبغي أن تتكاتف جهود الدولة والمجتمع في إصلاح

سلوك المذنبين وتوجيههم من خلال ثلاث طرق ، اذكرها :

س : بين مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين :

- أ) النصح والتوجيه .
- ب) المعالجة المسلكية .
- ج) عقوبة الجناة .

س: من مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين: النصح والتوجيه

، وضح : (دور الأسرة والمدرسة والإعلام في إصلاح المذنبين)

1- ويبدأ ذلك من الأسرة : تسترشد بالهدي النبوي في التعامل مع

أبنائها ، فلا تصخم أخطاءهم .

2- وتقوم المدرسة :

- التعامل مع الطلاب بأساليب تربوية لإصلاحهم .
- واستخراج بذور الخير الموجودة فيهم .
- والابتعاد عن : إهانتهم والتشهير بهم وضربهم .
- واستثمار الطاقات الموجودة لديهم بأنشطة هادفة .

3- الإعلام :

- التنشئة الاجتماعية السوية الهادفة .
- ونشر الفضيلة والوعي ببيان خطر الذنوب وعقوبتها .
- بث البرامج الإصلاحية التي تأخذ بيد المذنبين نحو التوبة والاستقامة .

س : من مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين : عقوبة

الجناة ، وضح ذلك :

تفرض الدولة القانون وسيادة النظام من خلال : تطبيق عقوبات مناسبة على المذنبين / وتقديمهم لمحاكمة عادلة ، ليحقق الأمن ويتعزز الشعور بالعدالة .

الدرس السادس : تزكية النفس :

س : بين مفهوم تزكية النفس :

هي الارتقاء بالنفس وتطيرها وتهذيبها بأحسن الصفات والأخلاق ، لتحقيق الفلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة.

س : تقوم تزكية النفس على مقومات رئيسة ثلاثة ، أذكرها :

1. التخلص من المعاصي ، وعلاج القلوب من شهواتها وأمراضها ، كالرياء والحسد والكبر ، { وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ }.
2. المحافظه على أداء الفرائض ، والتقرب إلى الله بالنوافل.
3. التحلي بالأخلاق الحميدة التي تهذب النفس ، وتضبط السلوك .

س : عدد ضوابط تزكية النفس :

- (1) الإخلاص والمشروعية .
- (2) التوازن والاعتدال .
- (3) الاستمرارية والديمومة .

س : من ضوابط تزكية النفس : الإخلاص والمشروعية ، وضع ذلك :

أ - الإخلاص : مخلصاً لله ، يتوجه له وحده ، بعيداً عن الرياء .
ب - المشروعية : يجب أن يكون عمله مشروعاً : متبعاً لشرع الإسلام ، فلا يصح الإتيان بعبادة لا أصل لها في القرآن والسنة ، ولا تصح مخالفة الشرع في كيفية أداء العبادة .

س : من ضوابط تزكية النفس : التوازن والاعتدال ، وضع ذلك :

س : لا يكلف الإنسان نفسه ما لا يطيق من العبادات ، وضع ذلك :
أ - التوازن : العبد يوازن في تزكية النفس مع حاجاته المتنوعة :
- فلا يكلف نفسه من العبادات ما لا تطيق .
- ولا يهمل حق جسده من الراحة والطعام والزواج .
- ولا يهمل أهله وعياله بقصد التفرغ للعبادة .

ب - الاعتدال :

- دعا النبي إلى الاعتدال في العبادة وعدم التشدد في ممارستها ، بقوله : " إن هذا الدين متين فأوغلوا (فتعمقوا) فيه برفق " .
- لا يلزم نفسه من الأعمال ما لا يطيق ، قال رسول الله : " يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون " .

س : من ضوابط تزكية النفس : الاستمرارية والديمومة ، وضع ذلك :

أ - يحرص القيام بالفرائض والواجبات ، والإكثار من النوافل وفق استطاعته ليربي نفسه ويزكيها .
ب - بعض الناس يشدد على نفسه بالعبادة أكثر من طاقتها ، ثم لا يستطيع الاستمرار ، لذلك وجه رسول الله إلى الحرص على ما يستمر ويبقى ، فبين أن القليل الدائم من العبادة خير من الكثير المنقطع .

س : عدد وسائل تزكية النفس :

- 1 . تقوية الصلة بالله .
- 2 . التفكير .
- 3 . استشعار رقابة الله ومحاسبة النفس .

س : من وسائل تزكية النفس : تقوية الصلة بالله ، وضع ذلك :
أعظم ما يحب الله أن يتقرب العبد إليه ، الالتزام بالفرائض والتقرب إليه بالنوافل :

1- والفرائض تشمل (صلاة / وصيام / وزكاة / وحج) .

2- والنوافل مثل : الصلوات المسنونة / وصيام النافلة / وتلاوة القرآن التي تجلي القلوب من أثر الذنوب / وبالذم الذي يتذلل فيه العبد لربه .

س : من وسائل تزكية النفس : التفكير ، وضع ذلك :

س : بين أثر التفكير في تزكية النفس :

- ويكون بالنظر في : مظاهر عظمة الله / وجلال أسمائه وصفاته / وفي خلق الكون والنفس .
- التفكير (أثره) : يزيد من الإيمان واليقين بالله .

س : من وسائل تزكية النفس : استشعار رقابة الله ومحاسبة النفس ، وضع ذلك :

س : فسر : تكون المراقبة بمتابعة العبد نفسه ، ومراقبتها من الوقوع في الزلل :

أ - دعا الإسلام المسلم أن يحاسب نفسه ، ويسارع للتوبة ، ويستدرك ما فاتته بمزيد من الطاعات .
ب- وتتحقق المراقبة باستشعار ثواب الله وعقابه ليبقى الإنسان محافظاً على الطاعة مطمئناً لأدائها بلا تثاقل ، والابتعاد عن المعاصي والشهوات ، فيحقق بذلك الاستقامة والثبات على الحق .

س : عدد آثار تزكية النفس :

- 1- محبة الله وحفظه له .
- 2- القناعة والطمأنينة .
3. الرضا والسعادة .
4. علو الهمة .

س : من آثار تزكية النفس : محبة الله تعالى وحفظه له ، وضع ذلك :

س : اكتب مظهرين يدلان على محبة الله تعالى لمن يزكي نفسه :
إن من يطهر نفسه من المعاصي ، ويزكيها بالعبادات : ينال محبة الله له ومحبة الناس / ويوفقه الله للخير / ويحفظه من سوء .

س : من آثار تزكية النفس : القناعة والطمأنينة ، وضع ذلك :

أ- القناعة : زيادة الإيمان بالله والثقة به (أثره) : تحرر العبد من قيود الدنيا وشهواتها / فلا يخشى من فوات رزق أو انتهاء أجل .
ب- الطمأنينة : يؤدي العبادات بخشوع واطمئنان ويشعر بلذة (علل) : لأنه يؤديها برغبة وشوق .

س : من آثار تزكية النفس : الرضا والسعادة ، وضع ذلك :

س : ما أثر استقرار الإيمان في قلب المؤمن :

عندما يستقر الإيمان واليقين في قلب المؤمن : يقل تعلقه بالدنيا ، والحرص عليها ، فلا يرتكب المحرمات للوصول إليها (علل) : وذلك لأن غاية العبد هي رضا الله وابتغاء ما عنده من أجر وثواب ، فلا يصل إلى محبته بما حرم عليه .

س : من فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم : **الترغيب أو التنفير ، وضح ذلك :**

مثال ذلك ما ضربه الله للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة : { أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ . }

1- الفائدة من إيراد المثل : الترغيب أو التنفير .

2- العلاقة بين الكلمة الطيبة والشجرة الطيبة :

مثلت الآية الكلمة الطيبة النافعة بالشجرة الطيبة المثمرة التي لا ينقطع ثمرها ، فجذورها ثابتة في الأرض وفروعها ممتدة في السماء ، فكما أن الشجرة الطيبة تؤتي أكلها كل حين ، فكذلك الكلمة الطيبة يبقى أثرها دائماً متجدداً في كل وقت وحين .

3- العلاقة بين الكلمة الخبيثة والشجرة الخبيثة : الكلمة الخبيثة

الضارة ، فهي كالشجرة المقطوعة التي لا تثمر ، ولا ينتفع الناس بها .

4- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد ببيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
الإيمان الراسخ	الشجرة الطيبة الراسخة التي لا ينقطع ثمرها	أثر الكلمة الطيبة التي تعود بالخير على صاحبها في الدنيا والآخرة .
الانحراف الصراط المستقيم	الشجرة الخبيثة المقطوعة التي لا تثمر	أثر الكلمة الخبيثة التي تعود على صاحبها بالسوء في الدنيا والآخرة

س : من فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم : **المدح أو الذم ، وضح ذلك :**

- تحذير الأمثال من الأساليب البديعة في : المدح والذم .

- ومدح الشخص أو الشيء : هو الثناء عليه بما له من الصفات الحسنة . (تعريف المدح)

- والذم : هو ذكر العيوب في الشخص أو الشيء . (تعريف الذم)

س : مثال على المدح :

ما ضربه الله من مثل يمدح فيه الرسول وأصحابه : { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَرْبَاءً فَأُزْرَعُ فَاسْتَنْقَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجَبُ الزُّرَّاعُ لِيَكْبِتَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } .

1- ما الفائدة من إيراد هذا المثل :

ضربه الله يمدح فيه الرسول وأصحابه .

2- ما العلاقة بين الرسول والصحابه والزرع :

في هذه الآية مثل لتزايد قوة رسول الله وأصحابه كما ورد في الإنجيل ، فشبهه نماء الأمة الإسلامية وتكاثرها وتماسكها ، بدءاً من مراحل الدعوة الإسلامية الأولى ، حتى دخول الناس في دين الله أفواجا ، بزرع بدأ ضعيفاً ، ثم اشتد عوده شيئاً فشيئاً حتى نضج ، فهذا المثل جاء يمدح تماسك الرسول وأصحابه ووحدتهم ونشرهم دين الله في الأرض .

3- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد ببيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
مساندة النبي له والتفافهم حوله	الزرع الذي بدأ ضعيفاً ثم اشتد عوده شيئاً فشيئاً حتى نضج	أهمية الوحدة والتماسك بين أبناء الأمة لتحقيق قوتهم

س : من آثار تزكية النفس : علو الهمة ، وضح ذلك :

تزكية النفس توظف الإيمان في نفس صاحبها ما يعينه على تحمل تكاليف الحياة ومصائبها / وتجاوز الضغوطات النفسية التي تسببها متاعب الحياة وصعوبة الأحوال ، فيصبر عليها ، ويبادر للأعمال الصالحة الخيرة التي تنفعه وتنفع مجتمعه .

س: ما دلالة النصوص الآتية على تزكية النفس :

1- قال الله تعالى : { وَمَا أَمْزَاوَا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنْفَاءً } .	من ضوابط تزكية النفس الإخلاص والمشروعية .
2- قال تعالى : { وَأَتَيْتُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا } .	من ضوابط تزكية النفس الإخلاص المشروعية .
3- قال تعالى : { وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا } .	من ضوابط تزكية النفس التوازن والاعتدال .
قال النبي : "إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ، مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ" .	من ضوابط تزكية النفس الاستمرارية والديمومة .
قال تعالى: {لَا يَكْفِلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا}	من ضوابط تزكية النفس الاستمرارية والديمومة .
4- قال رسول الله في ما يرويه عن ربه : " وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه " .	من وسائل تزكية النفس وتقوية الصلة بالله بالالتزام بالفرانض .
{ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ }	من وسائل تزكية النفس : تقوية الصلة بالله .
{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَابْتَغِ قَرِيبَ جَنَّةٍ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}	من وسائل تزكية النفس : تقوية الصلة بالله .
{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}	من وسائل تزكية النفس : التفكير .
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}	من وسائل تزكية النفس : استشعار مراقبة الله ومحاسبة النفس .
{ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا }	من وسائل تزكية النفس : استشعار مراقبة الله ومحاسبة النفس .
" إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عِبْدًا نَادَىٰ جَبْرِيْلَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ" .	من آثار تزكية النفس : محبة الله وحفظه له .
" وجعلت قره عيني في الصلاة "	من آثار تزكية النفس : القناعة والطمأنينة .
قال رسول الله : " إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، وَيُحِبُّ عَمَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا. "	من آثار تزكية النفس : علو الهمة

الدرس السابع : الأمثال في القرآن الكريم :

س: تعددت أساليب القرآن في الدعوة لله ، أذكر هذه الأساليب :
1- القصة . / 2 - ضرب الأمثال .

س : بين مفهوم المثل القرآني :

هو أسلوب من أساليب التشبيه في القرآن / يعمل على : تقريب المعنى ، وإبرازه بصورة حسية .

س : ما الغرض من ضرب الأمثال في القرآن :

تقريب الحقائق للذهن ، كي يعتبر الإنسان ويهتدي للطريق القويم .

س : بين فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم :

1. الترغيب أو التنفير .

2. المدح أو الذم .

3. الإقناع .

س : مثال على الذم :

قوله تعالى : { مَثَلُ الَّذِينَ خَبَلُوا نُوْرًا ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهُمَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ يَسِّنُّ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } :
1- ما الفائدة من إيراد هذا المثل :

تذم الذين يحملون العلم ولا يعملون به .

2- ما العلاقة بين الذين يحملون العلم ولا يعملون به والحمار : الآية تضرب مثلاً تدم فيه الذين يحملون العلم ولا يعملون به ، فقد مثلتهم بالحمار الذي يحمل على ظهره كتباً كثيرة ، وهو لا يفقه فيها ، ولا يعمل بها .

3- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
حال من عنده علم لا يعمل به	الحمار الذي يحمل كتباً لا يفقه ما فيها	ذم الذين يعلمون ولا ينتفعون بعلمهم

س : من فوائد إيراد الأمثال في القرآن : الإقناع ، وضوح ذلك : ومن ذلك : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۗ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْفِئُوهُ مِنْهُ ۗ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ } :

1- وضوح المثل الوارد في الآية / وما الفائدة من إيراده :

الإقناع : يحتاج الإقناع إلى تقديم الحجج (علل) لتأكيد الحقيقة في نفس المخاطب ، فهذه الآية تقرر الوهية لله وتفرده بالنفع والضرر بأسلوب المثل ، حيث ضرب مثلاً لبيان عجز ما يعبد من دون الله عن النفع أو الضرر ، بعجزه عن خلق شيء صغير كالذبابية ، وعجزه عما هو أصغر من ذلك كاسترجاع ما تلعه الذبابية منهم .

2- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
عدم استحقاق أي شيء أن يعبد من دون الله .	عجز كل معبود من دون الله أن يخلق ذباباً أو أن يستعيد ما أخذه الذباب .	إقناع المخاطب بأن المعبودات من دون الله ضعيفة عاجزة عن نفع نفسها أو نفع غيرها ، فلا يستحق العبادة إلا الله .

س : خصائص الأمثال القرآنية : (خصائص للمثل القرآني)

- 1. دقة التصوير :** وصف الأشياء والمعاني حتى تصبح الصورة دقيقة واضحة كأنها حقيقة ماثلة .
- 2. الصورة الحركية :** تنقل الصورة بأبعادها المكانية والزمانية ، ما يزيد من تخيل المشهد وتوضيحه وتقريبه للأذهان .
- 3. الإيجاز :** يؤدي المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة لا تخل بوحدة معناها ، وهو من أرفع أساليب البلاغة ، مما يسهل فهمه وحفظه والاعتبار به .

الدرس الثامن : نبي الله زكريا عليه السلام :

س : ما دلالة : { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ } .

- 1- من رحمة الله أن بعث في الناس رسلاً (علل) يدعونهم لما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة .
- 2- وذكر الله قصصهم في القرآن (علل) ليأخذ منها الناس العبرة / وإرشاداً لهم لوجه الصواب .

س : التعريف بنبي الله زكريا من حيث : نسبه ، وعمله ، وزمنه :

- 1- من أنبياء بني إسرائيل ، وينتهي نسبه إلى يعقوب بن إسحاق .
- 2- وكان يعمل نجاراً .
- 3- وكان زمن النبي زكريا متصلاً بزمن نبي الله عيسى ، فقد أخبر الله أن زكريا قد كفل مريم بنت عمران أم عيسى { فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا } ، وكان زكريا زوج خالة مريم .

س : مناسبة طلب زكريا عليه السلام الذرية :

(1) لم يكن لزكريا ولد تطمئن به نفسه وتقر به عينه ، وكان يرغب في ذلك ، ولكن لما تقدم به العمر واشتعل رأسه شيباً ، وكانت امرأته عاقراً لا تنجب ، ظن أن الأمر قد فاتته (موانع زكريا من الإنجاب).
 (2) إلا أنه دخل مرة على مريم بنت عمران ، وكان قد تكفل برعايتها والعناية بها ، وهي تتعبد في المحراب (موضع الصلاة) ، فوجد عندها طعاماً لم يعتد وجوده عندها من قبل ، فسألها : من أين لك هذا ؟ فقالت : هو من عند الله ، **ثم توجه عندئذ لله طالباً الذرية الصالحة (علل) :** ذلك أن الذرية الصالحة سبب لتحقيق مراد الله في عمارة الأرض وخلقتها / والولد مبعث طمأنينة لوالديه وسعادة في الدنيا والآخرة .

س : بين غاية زكريا من طلب الولد : { وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (6) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيًّا } :

- 1- رغب زكريا أن يتولى ولده أمر قومه من بعده ، وطلب أن يكون مرضياً عنه في الدنيا والآخرة ، وأن يتحمل بعده أمانة النبوة ، **لأنه** يخشى من فساد قومه وضلالهم بعده ، إن بقوا دون من يوجههم للحق .
- 2 - استمرار الناس بعده على أمر الله وعدم مخالفته ، وهو المراد من قوله : { يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ } ، وليس المقصود وراثة الأموال لأن الأنبياء لا يورثون أموالهم فما يتركونه من مال بعد موتهم ، يكون صدقة لجميع المؤمنين ، وهو ما أخبر عنه الرسول : " إنا - معشر الأنبياء - لا نورث ، ما تركنا هو صدقة " ، وقد ورث زكريا من آل يعقوب أمانة النبوة والحكمة والعلم والدين .

س : فسر قوله تعالى : { يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا } .

لأن الله يحب عباده ويكرمهم بأحسن مما يطلبون إن هم أطاعوه وتوجهوا إليه باخلاص ، فقد استجاب دعاء زكريا ، وفرزقه غلاماً

(صفاته / وميزاته) :

سماه "يحيى" ولم يكن أحد قد تسمى به من قبل / وجعله نبياً / وأتاه الحكم صبيّاً بأن جعل لقوله ورأيه أثراً في من حوله على الرغم من صغر سنه / وجعله تقياً باراً بوالديه / وبشره برحمة الله في محياه ومماته .

س : أشارت قصة نبي الله زكريا لحقيقة يقينية ينبغي أن تبقى ماثلة أمام الإنسان ، بينها :

س : ما الحقيقة اليقينية التي أشارت إليها الآية : { قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا } :

أن قدرة الله لا تقف عند حد ، فهو الفعال لما يريد ، فقد جعل زوجة زكريا تنجب مع أنها عجوز وعقيم ، وزوجها شيخ كبير .

س : ما الدرس المستفاد من قصة زكريا وطلبه على الرغم من كبر سنه وعقم زوجته :

على الإنسان أن يأخذ بالأسباب ، ويدعو الله أن يحقق مراده ، ولا ييأس من رحمة الله وفضله .

س : أدب زكريا عليه السلام في دعائه :

1. طاعة الله والتزام أمره قبل الدعاء :

وهذا ما اعتاده زكريا ، فقد كان كثير الصلاة والمناجاة : { فَرَجَّ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ } .

2. الإخلاص والصدق في الدعاء :

إن الدعاء إذا صدر من قلب طاهر ، ولسان صادق ، كان مرجو القبول وجديراً بالإجابة ، ويظهر ذلك في نداء زكريا ، { إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا } ، أي أنه دعا الله في حالة خلوة من غير أن يسمعه أحد ، وهذا دليل على صدقه في الدعاء وإخلاصه فيه .

3. إظهار الضعف والتذلل لله :

كلما أظهر العبد الحاجة لله وحده كانت الإجابة أقرب ، وهو ما تمثل به زكريا في دعائه : { قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي } .

4. اليقين بإجابة الله للدعاء والثقة به :

دعا زكريا ربه وهو على يقين بأن الله لن يخيب دعاه : { وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا } .

س : استنتج أدب الدعاء المستفاد من النصوص الآتية :

1- قال تعالى : { فَتَدْنُهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى } : طاعة الله والتزام أمره قبل الدعاء .

2- قال تعالى : { إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا } : الإخلاص والصدق في الدعاء .

3- قال تعالى : { وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا } : اليقين بإجابة الله تعالى للدعاء والثقة به .

الدرس التاسع : مريم بنت عمران :

س : خلد القرآن مواقف ثلثة من النساء المؤمنات اللواتي كان لهن الأثر في حياة الأنبياء والمرسلين ، اذكر أربعة منهن :

أم موسى عليه السلام ، وامرأة فرعون ، وامرأة عمران ، ومريم بنت عمران أم عيسى عليه السلام .

س : مولد مريم بنت عمران :

كان الصالحون قديماً يرغبون في خدمة بيوت الله ، ويهبون أبناءهم للقيام بذلك ، ومن أولئك امرأة الرجل الصالح عمران من بني إسرائيل ، فقد نذرت أن تجعل مولودها للخدمة في بيت من بيوت الله ، إلا أنها وضعت أنثى ، وسمت مولودتها مريم ، ودعت الله أن يتقبلها ويحميها من وساوس الشيطان ، فاستجاب الله لها ، وقبل نذرها ، وهياً لها النشأة الصالحة .

س : الآية : { إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ امْرَأَةٌ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي } :

1- امرأة عمران المقصودة بالآية : هي امرأة الرجل الصالح عمران من بني إسرائيل .

2- النذر الذي قدمته : أن تجعل مولودها للخدمة في بيت من بيوت الله ، رغبة منها في خدمة بيت الله لأن الصالحين قديماً يرغبون في خدمة بيوت الله ، ويهبون أبناءهم للقيام بذلك .

3- طلبت من الله : دعت الله أن يتقبل مولودتها مريم لخدمة بيت الله ، ويحميها من وساوس الشيطان .

4- الذي سمى مريم بهذا الاسم : أمها .

5- قصدت امرأة عمران بقولها : " ربي إنني وضعتها أنثى ، وليس الذكر كالأنثى " : في قوته على الخدمة والعمل في بيوت الله .

س : نشأة مريم بنت عمران :

1 (نشأت مريم على الإيمان بالله والعفة والطهارة والصدق ، وحافظت على عبادتها وخدمتها في بيت الله : { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ } .

2 (وبعد وفاة أبيها عمران رغب أقرباؤها في كفالتها ورعايتها (علل) : أ- لما اتصفت به من التقوى والصلاح / ب- وتقديراً لأبيها العبد الصالح عمران .

3 (استمر زكريا بكفالة ورعاية مريم وتنشئتها على الصلاح ، وكان يزورها ويطمئن عليها في المحراب .

س : من الذي كفل مريم بنت عمران بعد وفاة أبيها :

زوج خالتها نبي الله زكريا .

س : علل : وجود الرزق عند مريم من غير أسباب مادية :

كرامة خاصة من الله لها .

س : ما الكرامة الخاصة التي أكرم الله بها مريم :

كان يأتيها الرزق من الله بلا أسباب مادية ، فكان كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عنها رزقاً ، فيسألها عنه قائلاً : أتى لك هذا ؟ فتقول : هو من عند الله الذي يرزق من يشاء بغير حساب .

س : ولادة مريم لنبي الله عيسى عليه السلام :

1 () تفرغت مريم عليها السلام للطاعة والعبادة ، فبعث الله إليها جبريل (علل:) فتمثل لها بصورة بشر ، فخافت على نفسها من أن يلحق بها سوءاً ، لكن جبريل طمأنها وبشرها بغلام تحمل به بأمر من الله بلا زوج .

2 () فلما حملت به ذهبت مكاناً بعيداً مستخفية عن قومها (علل:) تريد الستر ، فلما جاءها ألم الولادة تمننت لو أنها ماتت قبل أن يحدث هذا الأمر (علل:) خوفاً من الفضيحة ، ومما سيحدث معها بعد الولادة ، فأطلق الله طفلها الوليد مطمئناً إياها حتى لا تحزن ، وطلب منها أن تهز جذع النخلة حتى يتساقط عليها الرطب لتأكل منه ، وأن تشرب من الماء الذي أجراه بالقرب منها وتطهر به نفسها ومولودها ، فكان حديثه لها في المهد زيادة في الطمأنينة ، وقد طلب إليها أن تمتنع عن الكلام عند عودتها لقومها وسؤالهم لها .

3 () جاءت مريم بابنها إلى قومها فتعجبوا ، وقالوا : يا مريم لقد جننت بأمر عظيم لا ينبغي منك . فصمتت ، وأشارت إلى ابنها ، فأنطقه الله مرة أخرى { قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا } ، فكان ذلك المولود هو نبي الله عيسى عليه السلام الذي أرسله إلى بني إسرائيل .

س : أنطق الله عيسى عليه السلام مرتين وهو صغير ، ما مضمون كل مرة : الجواب من السؤال السابق النقطتين 2 + 3 .

س : ما دلالة : { إِنْ مَثَلْ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } :
س: ما المعجزة المشتركة بين نبي الله عيسى ونبي الله آدم عليهما السلام:
 أكد القرآن لقومها قدرة الله على خلق عيسى من غير أب ، كما خلق آدم من تراب من غير أب وأم ، وكلاهما عبد لله طائع له .

س : الدروس والعبير المستفادة من قصة مريم بنت عمران :

1- المرأة الصالحة تحافظ على دينها وخلقها وتصون عفتها وطهارتها ، فهي تتجنب الشبهات خشية من الله { وَقَدْ تَلْمُؤْنَ مِنْهُنَّ مِنْ أَنْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا } وليضربن بخبرهن على جنوبهن } .

2- إن الله إذا أراد أمراً هياً له أسبابه جميعها ، فقدرته لا يعجزها شيء ، فينبغي الرضا بما قدره الله وإن لم يكن في ظاهره الخير ، { فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا } . (س : ما الدرس المستفاد من كلام عيسى في المهد :)

3- دعاء الله والتقرب إليه بالطاعات سبب لإكرامه وفضله العظيم لعباده ، قال رسول الله : " إِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذَرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا " .

4- أن الرزق من عند الله ، فلا يحزن أحد على فواته فأنه يرزق من يشاء بغير حساب . (س : ما الدرس المستفاد من قوله : { كَلِمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا })

5- أن الله يعلم عباده الأخذ بالأسباب المادية (كيف:) فقد أمر مريم أن تهز جذع النخلة القوي ، وهي امرأة ضعيفة في حالة ولادة ، فيهتز الجذع ويتساقط عليها رطباً جنيًا .

6- أن الله يدافع عن عباده الصالحين ويبرؤهم من التهم ، فيصبروا ويتوجهوا إلى الله في تفریح لهم : { إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا } . (س : ما الدرس المستفاد من تيرة الله لمريم العفيفة الطاهرة:)

الدرس العاشر : التفكير الإيجابي :

س : بين مفهوم التفكير الإيجابي :

أسلوب في التفكير ، يقوم على التفاؤل والأمل والخير والمحبة ، والبعد عن اليأس والقنوط والسلبية ، لتحقيق السعادة في الدارين .

س : عدد مقومات التفكير الإيجابي :

1. الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان .
2. فهم الذات ومعرفة قدراتها .
3. حسن الظن بالله والتفاؤل والأمل .
4. الرغبة في التغيير نحو الأفضل .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان ، وضح ذلك :

1- الإيمان الصادق يدفع الإنسان للعمل الصالح ، فيحيا حياة طيبة مطمئنة : { من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة } .

2- ويصل الإنسان إلى الحياة المطمئنة ويحقق السعادة المنشودة ، عن طريق الإجابة عن التساؤلات الكبرى التي تحير عقله ، مثل : من أنا ؟ ولماذا خلقت ؟ فبين الله أن الهدف من خلق الإنسان : هو تحقيق العبودية لله / وأن الإنسان مكلف بعمارة الأرض الذي استخلفه الله عليها . { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } ، { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً } .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : فهم الذات ومعرفة قدراتها ، وضح ذلك :

أ () كرم الله الإنسان وفضله على كثير من مخلوقاته : { وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا } . (س : دلالة الآية : السؤال والنقطة أ)

ب () ومن إكرام الله للإنسان أن وهبه القدرة على التفكير ، ومنحه حرية الاختيار التي تؤهله لتحمل مسؤولية إعمار الأرض ، فعندما يستشعر نعم الله ، تزداد ثقته بنفسه وتقديره لذاته .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : حسن الظن بالله والتفاؤل والأمل ، وضح ذلك :

1 () يحسن الإنسان الظن بربه ولا يصيبه اليأس والإحباط بالرغم من مصاعب الحياة (علل:) لأن حسن الظن بالله يوجه حياة الإنسان إلى الإيجابية ، " أنا عند ظن عبدي بي " .

2 () كان النبي دائم التفاؤل بالرغم من كثرة الصعوبات والعقبات ، (مثال:) فقال متفائلاً بتمكين من الله للإسلام : " وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ ، حَتَّىٰ يَسِيرَ الرَّكَابُ مِنْ شَعْنَاءِ إِلَىٰ حَضْرَمَوْتِ ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، وَالْيَأْتِبُ عَلَىٰ غَنَمِهِ ، وَيَكْتُمُ سَتَعَجُلُونَ " ، وذلك بعد أخذه بالأسباب في الدعوة لله ، وتكرار المحاولة آملاً بإسلامهم بلا يأس أو إحباط. (س : دلالة الحديث : السؤال والنقطة 2)

3 () (مثال:) وعندما فقد يعقوب عليه السلام ولده يوسف حزن حزناً شديداً ، وزاد همّه بفقد ولده الآخر ، ولم ييأس من لقائهما : { يَا بَنِيَّ الْأَهْبَاءُ فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ } ، فجاءه البشير بخبر ولديه يوسف عليه السلام وأخيه .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : الرغبة في التغيير نحو الأفضل ،
وضوح ذلك :

فطر الله النفس على حب الأفضل والسعي إليه ، وقد بين الله أن تحسين الحال لا يكون إلا بالتغيير الإيجابي للنفس ابتداءً : { إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ } .

س : بين مظاهر التفكير الإيجابي :

س: للتفكير الإيجابي مظاهر تظهر في السلوك والعمل ، بينها:

1 (وضوح الهدف في الحياة : من أهم أساسيات التخطيط الناجح (علل:) لأنه يدفع الإنسان للقيام به وتحقيقه ، وتطبيقه بدافعية وأمل { أَفَمَنْ يَمْسِي مَكِينًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْسِي سَوْيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } . (س : دلالة الآية : السؤال والنقطة 1)

2 (نظرة الخير للمجتمع : بحب الخير للناس ، والسعي لتحقيق الصلاح في المجتمع ، يرى الإنسان العالم من حوله في إطار الخير والمحبة: " إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم " ، فهذا تحذير من التشاؤم من حال الناس وما هم فيه .

3 (التروي قبل الحكم على الأشياء : بعدم التسرع في اتخاذ القرار ، والنظر إلى أخطاء الآخرين بعين التسامح والرحمة : { أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ } .

4 (الأخذ بالأسباب للوصول إلى الحلول وأفضل النتائج : خلق الله الإنسان يصيب ويخطئ ، فإن نجح يعزز نجاحه ، وإن أخطأ يكرر المحاولة ، ولا يقوده الخطأ إلى اليأس والإحباط ، وإنما يحرص على الوصول إلى الحلول والبدائل { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ } .

س : س : عدد الوسائل المعينة على التفكير الإيجابي :

1. توثيق الصلة بالله : (س : وضوح):

من خلال : إقامة الشعائر التعبدية / والاستقامة على السلوك الحسن / والرضا بقضاء الله وقدره ، قال رسول الله : " عَجَبًا لِمَرِّ الْمُؤْمِنِ إِذَا مَرَّ مَلَأَهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِذَا أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ " .

2. الحديث الإيجابي مع النفس : (س : وضوح كيف يكون الحديث مع النفس من الوسائل المعينة على التفكير الإيجابي):

فالإيجابية مهارة تصنعها النفوس الواثقة بالله ، التي تعرف حدود قدراتها ، فلا توجه رسائل سلبية للذات ، قال رسول الله : " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ نَفْسِي " ، وخبثت ولقست متقاربتان في المعنى إلا أن (الخبث) فيه معان زائدة تدل على القبح (ولقست) تتعلق بامتلاء المعدة ، وهذا يدل على توجيه النبي الإنسان إلى طلب الخير لنفسه بالفعل الحسن ، ودفع الشر عن نفسه ما أمكن .

3. الاطلاع وزيادة المعرفة :

وذلك بالقراءة وطلب العلم ، والاطلاع على خبرات الآخرين ، وثقافتهم ، وتجاربهم .

4. المحافظة على البيئة الإيجابية : (س: كيف تحافظ على البيئة الإيجابية للوصول للتفكير الإيجابي):

أ- وذلك بمجالسة الناس الإيجابيين ، والابتعاد عن المثبطين والمتذمرين ب- والاهتمام بحسن المظهر .

ج- والتزام الخلق الحسن في التعامل مع النفس والآخرين.

س : للتفكير الإيجابي آثار كثيرة ، بينها :

1. الشعور بالطمأنينة والسكينة :

ممارسة التفكير الإيجابي في حل المشكلات يصل بالإنسان إلى الإيمان بعديل الله ، فيصبر إذا ما ابتلاه ربه ويرضى ، ويسعى إلى تحسين حاله بلا سخط أو شكوى .

2. تحقيق الدافعية بالخير :

الإيجابية في التفكير تثبت الأمل في الحياة ، فيقدم الفرد على مراجعة أخطائه ومشكلاته ويعالجها ، فيبدأ حياته من جديد مستفيداً من تجاربه ، ويكون فاعلاً في مجتمعه نحو الخير والصلاح .

3. تناقص الجرائم والعنف المجتمعي :

إذا كان الفرد إيجابياً في تفكيره لا يسلك سبل منحرفة كالقتل أو السرقة للوصول لمراده من مال أو منصب أو حقوق ، فعندئذ تقل الخصومات ، وتتحفض الجرائم ، ويحافظ المجتمع على أمنه .

4. التقدم والرقي :

التفكير الإيجابي فيه حفظ للطاقات العقلية والفكرية لخدمة الأمة ، فتقدم الأمم ورفقها إنما يقوم على عقول أبنائها ، فيوظفونها للإبداع والابتكار ، وليس للهدم والدمار .

الدرس الحادي عشر : قصة أصحاب الغار :

س : استخدم النبي أساليب كثيرة في وعظ أصحابه وتوجيههم نحو القيم الإيجابية ، أذكر واحداً منها :

أسلوب القصة ، ومن القصص التي حدثت بها النبي أصحابه قصة أصحاب الغار .

س : أحداث قصة أصحاب الغار :

س : ما الأعمال الصالحة التي توصل بها أصحاب الغار :

ذكر النبي أنه كان ثلاثة رجال من الأمم السابقه يمضون معاً ، فأصابهم المطر ما اضطرهم إلى المبيت في غار ، فاتحدت صخرة من الجبل فأغلقت باب الغار عليهم ، فحاولو تحريكها بلا فائدة تذكر ، فأيقنوا بالهلاك إذا لم ينجمهم الله ، فأشار أحدهم إلى أن يلجؤوا إلى الله ، ويتوسلوا إليه بأصدق أعمالهم وأكثرها إخلاصاً لله ، وهي :

1 (فضل بر الوالدين / وفضل خدمتهما ، وإيثارهما عن

سواهما من الأولاد والزوجة وغيرهم : فقام الأول وتوسل إلى الله ببره بوالديه الكبارين الذين لم يكن يقدم عليهما أهلاً ولا مالا ، وكان يخدمهما بنفسه ، وحدث أن تأخر عليهما يوماً نظرف طارئ ، فلما رجع ليسقيهما لبن الغنم وجدتهما نانمين ، فبقي واقفاً ولم يوقظهما ، حتى بزغ الفجر واستيقظا فسقاها ثم سقى أبناءه ، فدعا الله بأنه إن كان فعل ذلك خالصاً لوجهه أن يفرج عنهم ، وفعلوا انزاحت الصخرة قليلاً عن باب الغار ، لكن من غير أن يتمكنوا من الخروج .

2 (فضل العفاف والرجوع عن المحرمات بعد القدرة عليها : أما

الرجل الثاني فقد توسل إلى الله بعفته ، حيث كان يحب ابنة عم له ، فجاءته يوماً ترجو مساعدته لما ألم بها من فقر شديد ، فقبل مساعدتها وإعطاها مبلغاً من المال مقابل أن تمكنه من نفسها ، فذكرته بالله ، فتركها وترك لها المال ، فدعا الله بأنه إن كان فعل ذلك خالصاً لوجهه أن يفرج عنهم ، وفعلوا انزاحت الصخرة قليلاً ، لكن من غير أن يتمكنوا من الخروج .

3 (فضل حسن العهد وأداء الأمانة والسماحة في المعاملة : أما

الثالث فقد توسل إلى الله بأمانته ، حيث استأجر عمالاً فأعطاهم أجرهم ما عدا واحداً منهم لأنه ذهب قيل أن يأخذ أجره ، فقام هذا الرجل باستثمار تلك الأجرة حتى صارت مالا كثيراً ، فجاءه ذلك الجائر يطلب أجرته ، وهو لا يعلم أن الذي استأجره قد استثمر ماله ، فأعطاه أجرته وكل ما برّته من إبل ويقر وغنم ، فأخذته كله ولم يبق منه شيئاً ، فدعا الله بأنه إن كان فعل ذلك خالصاً لوجهه أن يفرج عنهم ، وفعلوا انزاحت الصخرة قليلاً ، فتمكنوا من الخروج .

س : بين الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الغار التي تشير إليها النصوص الآتية :

- 1- قال تعالى : { وَمَا أَمْزُوا إِلَّا لِيُعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ } : وجوب الإخلاص لله في كل الأعمال .
- 2- قال تعالى : { أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَخْشِفُ السُّوءَ } : التوسل إلى الله والتقرب إليه بالأعمال الصالحة أمر مشروع .
- 3- قال رسول الله : " ورجل طلبته امرأة ذات منصب فقال إنني أخاف الله " : العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة .
- 4- يقول النبي: " رَغِمَ أَنْفٌ تَمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ " : معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات .

الدرس الثاني عشر : المحافظة على الهوية الإسلامية :

س : مفهوم الهوية الإسلامية :

هي مجموعة المبادئ والقيم التي يتسم بها المجتمع المسلم .

س : ما دلالة الآية : { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } .

يتصف المجتمع المسلم بتفانيه الإيمانية وأخلاقه وقيمه المستمدة من : الإسلام ، فالمسلمون خير أمة أخرجت للناس ما دامو متمسكين بقيم التعاون على الخير والمعروف والتناهي عن المنكرات محسنين صلتهم بالله .

س : عدد مقومات الهوية الإسلامية :

1. الإسلام .
2. اللغة العربية .
3. التاريخ الإسلامي ومنجزات الحضارة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة .

س : من مقومات الهوية الإسلامية : الإسلام ، وضح ذلك :

س : ما الأمور التي تدل على أهمية الإسلام في تشكيل ثقافة المجتمع الإسلامي وهويته :

- الإسلام يشكل ثقافة المجتمع المسلم وقيمه ومبادئه ، (وضح) فهو :
- 1- الدين الذي ارتضاه الله للناس جميعًا .
 - 2- وختمت به الرسالات السماوية .
 - 3- وبه يعرف الإنسان مهمته في الحياة والغاية من خلقه .
 - 4- وتتحدد علاقته بالله وبنفسه وبمن حوله .

س: من مقومات الهوية الإسلامية التي يدل عليها قوله تعالى : { صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً } : الإسلام .

س : ما دلالة الآية : { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } :

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم .

س:الموضوعات التي تناولها الحديث في قصة أصحاب الغار:

- 1- أن الإنسان يلجأ إلى الله في الشدة بالدعاء والتوسل إليه بالصالح كما فعل أصحاب الغار .
- 2- وأن الله يستجيب لعباده إذا توجهوا إليه بنية صادقة وعمل صالح
- 3- وفي الحديث بيان فضل ثلاثة أعمال هي :
أ) فضل بر الوالدين / وفضل خدمتهما ، وإيثارهما عن سواهما من الأولاد والزوجة وغيرهم .
ب) وفضل العفاف والرجوع عن المحرمات بعد القدرة عليها .
ج) وفضل حسن العهد وأداء الأمانة والسماحة في المعاملة .

س : يستنتج من قصة أصحاب الغار جملة من الدروس والعبر ، اذكر أهمها :

1. وجوب الإخلاص لله في كل الأعمال :

يقصد المسلم من أقواله وأفعاله رضا الله (علل) لأنه سبيل إلى تفريج الكرب في الدنيا.

2. التوسل إلى الله والتقرب إليه بالأعمال الصالحة أمر مشروع :

فقد تقرب كل من الرجال الثلاثة بعمل في الأعمال الصالحة التي قام بها ودعا الله دعاء المضطر ، ففرج الله عنهم كربتهم .

3. يبغى الله الإنسان ويمتحنه أيشكر أم يكفر : (س : بين ما يجب على الإنسان تجاه ما يقع له من ابتلاء ومصائب) :

فوقوع المصائب على الإنسان لا يعني أن الله يبغضه أو أنه قد تخلى عنه ، بل هو ابتلاء يجب عليه : أن يأخذ بأسباب الخروج منه ، مع التوكل على الله واللجوء إليه بالدعاء .

4. معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات :

قال تعالى : { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } .

5. العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة :

ضبط النفس عن شهواتها له أثر في حفظ المجتمع من مظاهر الفساد ، وقد ذكر النبي أن الذي يحفظ نفسه من ارتكاب الفاحشة مع من يظلمهم الله بظلمة يوم القيامة ، حيث قال : " ورجل طلبته امرأة ذات منصب فقال إنني أخاف الله " ، وفي قصة يوسف عليه السلام أنموذج لعفة الرجل الصالح عندما راودته امرأة العزيز عن نفسها فامتنع مخافة الله ، وكذلك فعلت الفتاة مع ابن عمها في قصة أصحاب الغار ، إذ ذكرته بالله ، فكف عن فعل الحرام مخافة الله .

6. إعطاء الناس حقوقهم المادية والمعنوية :

الحرص على أداء الأمانة لأصحابها ، وحفظ حقوقهم المادية والمعنوية سبب في تحصيل الأجر العظيم عند الله ، وهذا ما قام به الرجل الثالث في القصة بأن حفظ حقوق العامل وقام على تنمية أجرته بالطرق المشروعة .

7. ثقة الإنسان وبقينه بأن الله يستجيب له إذا دعاه :

قال رسول الله فيما يرويه عن ربه : " أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ ، إِذَا دَعَانِي فَإِن دَعَانِي فِي نَفْسِهِ دَعَانِي فِي نَفْسِي ، وَإِن دَعَانِي فِي مَلَأ دَعَانِي فِي مَلَأ خَيْرٌ مِنْهُمْ ، وَإِن تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِن تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِن أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً " .

س : من مقومات الهوية الإسلامية : اللغة العربية ، وضح ذلك :
س : بين مظاهر اهتمام المسلمين باللغة العربية : (الجواب النقطة ب كاملة مع شرحها)

أ) هي لغة القرآن / وهي وعاء العلم والفكر والأدب / بها ألقت علوم الحضارة الإسلامية ومنجزاتها / ولا تزال قادرة على استيعاب فروع العلوم المختلفة **(علل:)** بما تتمتع به من فصاحة ألفاظ وأساليب بيان .
 ب) وينبغي الاهتمام باللغة العربية الفصيحة والاعتزاز بها **عن طريق:**
 1- تعلمها وتطبيقها في حياتنا اليومية قراءةً وكتابةً ومحادثة .
 2- واستخدامها في الندوات والمؤتمرات .
 3- وترجمة كتب العلوم إليها في الجامعات .
 ج) ولا يعني الاعتزاز باللغة العربية إهمال تعلم اللغات الأخرى ، أو إهمال العلوم المؤلفة بغير العربية ، بل ينبغي تعلم تلك اللغات ودراستها **(علل:)**

1- لتكون مفتاحاً للتعامل مع أصحابها في العلاقات الدولية والتجارية وغيرها .
 2- وللاستفادة من العلوم والمعارف عند الأمم الأخرى .

س : من مقومات الهوية الإسلامية : التاريخ الإسلامي ومنجزات الحضارة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة ، وضح ذلك :
 بنى المسلمون حضارة عظيمة شهد لها العالم **(كيف:)** وذلك بما وصلوا إليه من علوم ومعارف ، وبما استحدثوه من نظم إدارية أو اجتماعية أو اقتصادية ، وغيرها .

س : محافظة المسلم على هويته الإسلامية والاعتزاز بها لا يعني الانغلاق على الذات ، وضح ذلك :
 بل يجب الانفتاح على الثقافات الأخرى **(علل:)** للانتفاع بما عندها من خير ، وإفادتها بما لدينا من خير .

س : عرف الانفتاح :
 هو التواصل مع منجزات الأمم والحضارات الأخرى بمختلف مجالاتها والإفادة منها بما لا يخالف مبادئ الإسلام وقيمه .

س : اذكر الأمثلة التي تدل على انفتاح النبي وصحابته الكرام على الآخر ، والإفادة من منجزاتهم :

س : يدعو الإسلام إلى الانفتاح وعدم العزلة ، وقد ضرب لنا النبي وصحابته أروع الأمثلة في الانفتاح على الآخر ، اذكر أربعة منها :

1) فقد كان النبي يثني على **حلف الفضول** الذي شاهده مع قريش قبل البعثة ، وكان هذا الحلف يدعو إلى نصره المظلوم .
 2) ومن الأمثلة أيضاً أنه أمر **زيد بن ثابت** أن يتعلم العبرانية ليكتابهم بها .

3) وبعد خيبر أرسل النبي **عمرو بن مسعود الثقفي** و**غيلان بن سلمة** إلى اليمن لتعلم صناعة المنجنيق .

4) وسار الصحابة على هدي رسول الله في ذلك ، فدخلوا البلاد الواسعة مع تنوع ثقافتها واختلاف معتقداتها ، لكنهم حافظوا على عقيدتهم وقيمتهم ، ونهضوا بحضارتهم الإسلامية من غير تخل عنها أو إهمال ، وانتفع **عمر بن الخطاب أيضاً من الفرس في إنشاء الدواوين** ، وغيرها .

س : أسباب تراجع المسلمين في أدايتهم الحضاري :

1. ضعف تمسك المسلمين بدينهم وأخلاقهم وقيمتهم .
2. الفهم الخاطئ للإسلام .
3. عدم الأخذ بمتطلبات البحث العلمي ، في الوقت الذي يدعو فيه الإسلام إلى طلب العلم ، ويرفع من مكانته ومكانة العلماء .
4. استخدام منجزات الأمم الأخرى من غير التفكير في الأسس العلمية التي تقود إلى تطويرها .

س : ما هو الضابط الأساس في الانفتاح على ما عند غير المسلمين :

س : وضح موقف المسلم من منجزات الأمم الأخرى العلمية :

- 1) يعد الضابط الأساس في الانفتاح على ما عند غير المسلمين هو **المحافظة على مبادئ الإسلام وقيمه** .
- 2) الإسلام يدعو المسلمين إلى الأخذ بالمنجزات العلمية للأمم الأخرى ، والعمل على تطويرها بما يحقق مصلحة المسلمين والبشرية وتطور المجتمعات ، أما ما يتعارض مع حقائق الإيمان والتوحيد ومبادئ الإسلام والأخلاق ، والسلوكيات التي لا تتوافق مع القيم الإسلامية وأحكام الإسلام فلا يجوز الأخذ بها كالتقليد الأعمى لغير المسلمين في ممارساتهم وقيمتهم التي تخالف القيم الإسلامية .

س : ما دلالة الآية : { وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ } :

- 1) **ينبغي** عدم التقليل من منجزات الآخر الحضارية التي انتفعت بها الأمم جميعها **(علل:)** لأن تجاهل تلك المنجزات يحرم المسلمين من خيرات الإنسانية ، ويتركهم في ذيل الأمم .
- 2) وبالمقابل لا ينبغي أن يصاب المسلمون بالانبهار في منجزات الآخر الحضارية **(علل:)** لأنهم سيفقدون الثقة بالنفس ، ويركنون إلى التقليد الأعمى ؛ فيتعمق لديهم الضعف والعجز وعدم القدرة على التقدم والرقي .

الدرس الثالث عشر : قبسات من نور حضارتنا :

س : مفهوم الحضارة الإسلامية :

هي منجزات مادية ومعنوية أبدعها المسلمون في مختلف جوانب الحياة : فكرية ، واجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية ، وعمرانية ، وفق التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان .

س : قامت الحضارة الإسلامية على مجالين ، بينهما :

- 1- **المجال المادي :** ويتعلق بالمنجزات المادية كالزراعة والصناعة والفنون والعمارة .
- 2- **المجال المعنوي :** ويتعلق بالعلم والفكر والقيم التي لا غنى عنها في قيام الحضارات واستمرارها .

س : **وضح علاقة الجانب المعنوي في الحضارة الإسلامية بتميزها :**

س : **ما الذي ميّز الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات :**

المجال المعنوي : يتعلق بالعلم والفكر والقيم التي لا غنى عنها في قيام الحضارات واستمرارها . **وما ميّز الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات قيامها على القيم الإيمانية :** فقد اعتنت بالسلوك الأخلاقي للفرد وللمجتمع ؛ ما أدى إلى انتشار قيم العدل والمساواة وحب الخير والنفع للناس كافة ، ورعاية حقوق الإنسان أيضاً ، وهذه القيم جميعها مرتبطة بسلوك المسلم في جوانب حياته المختلفة .

س : **كان للحضارة الإسلامية كثير من الجوانب التي يعتز بها المسلمون ، اذكرها :**

1 (العلم والتعليم / 2. الصحة / 3. التكافل الاجتماعي .

س : **من جوانب الحضارة الإسلامية التي يعتز بها المسلمون : العلم والتعليم ، وضح ذلك :**

س : **اتسمت الحضارة الإسلامية بأنها حضارة العلم والمعرفة ، وضح مظاهر ذلك :**

اعتنت الحضارة الإسلامية بالعلم والمعرفة ، **ومن مظاهر ذلك :**

- 1- أنها خاطبت العقل ، ودعت إلى البحث العلمي .
- 2- واعتمدت المنهج التجريبي ، ونهت عن التقليد الأعمى .
- 3- ونبذت الخرافات والأساطير ، وكل ما لا يقوم على أساس علمي واضح .

س : **تمثل اعتناء الحضارة الإسلامية بالعلم بعدة أمور ، اذكر ثلاثة منها :**

أ - بناء المدارس / ب - بناء الجامعات / ج - اعتماد المنهج العلمي في بناء الحضارة .

س : **اعتنت الحضارة الإسلامية ببناء المدارس ، وضح ذلك :**

- 1 - بناء المدارس ، في مختلف أنحاء العالم الإسلامي ، حيث كان التعليم في هذه المدارس مجانياً ، ولمختلف فئات المجتمع .
- 2 - وقد تسابق الأمراء والأغنياء والتجار إلى بناء المدارس ، ووقفها على طلاب العلم .

3 - ومن الشواهد لهذه المدارس :

(أ) **الجامع الأزهر :** كانت تقام فيه حلقات للدراسة ، تحيط به غرف لسكن الطلبة تسمى بالأروقة ، ويسكن طلاب كل بلد بجانب واحد ، فكان رواق الشاميين ، ورواق المغاربة ، ورواق الأفغان وغيرها .

(ب) **ومنها المدارس النظامية :** التي انشأها في العراق الوزير السلجوقي نظام الملك / وعين كبار العلماء للتدريس فيها **مثل :** الجويني والغزالي / وكانت الدراسة فيها مجانية مع تأمين الطعام والسكن للطلاب .

س : **من مظاهر اعتناء الحضارة الإسلامية بالعلم : بناء الجامعات ، وضح ذلك :**

1- كانت الجامعات في بدايتها حلقات علمية تقام في الجوامع الكبيرة من المدن الإسلامية .

2- ثم تطورت بمرور الزمن حتى أصبحت أشبه بالجامعات في وقتنا الحاضر ، وكان منها : (جامعة الزيتونة في تونس) / (جامعة القرويين في فاس) ، وكان التعليم فيها مجاناً للطلبة جميعهم .

3- وقد استفادت أوروبا في إنشاء جامعاتها من نظام الجامعات عند المسلمين .

س : **من مظاهر اعتناء الحضارة الإسلامية بالعلم : اعتماد المنهج العلمي في بناء الحضارة ، وضح ذلك :**

اعتمد العلماء المسلمون في مصادر المعرفة على منهجين أساسين ، **(س : وضحهما) :**

1. **المنهج النقلي :** الثابت في القرآن والسنة الصحيحة .
2. **المنهج التجريبي التطبيقي :** حيث برز عدد من العلماء في كثير من العلوم التطبيقية ممن كان لهم الفضل في وضع أسس هذه العلوم ، منهم : (عباس بن فرناس في تقنية الطيران) ، (والإدريسي في الجغرافيا ورسم الخرائط) ، وغيرهم الكثير ممن أسهموا في اكتشاف العلوم وتطويرها .

س : **من جوانب الحضارة الإسلامية التي يعتز بها المسلمون : الصحة ، وضح ذلك :**

1 (كان لتوجهات الإسلام الداعية للمحافظة على صحة الإنسان **(الأثر الكبير في : التقدم الصحي في ظل الحضارة الإسلامية) ،** فقد دعا الإسلام للاهتمام بجسم الإنسان وصحته ، واعتبر ذلك ضرورياً لتحقيق سعادته ، قال رسول الله : " **تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم" .**

2 (**ومن نماذج التقدم الحضاري عند المسلمين في مجال الصحة ، ما يأتي :**

أ. إنشاء المستشفيات (البيمارستانات) / ب . العناية بعلوم الطب / ج . العناية النفسية .

س : **تميزت المستشفيات في ظل الحضارة الإسلامية بمميزات عدة ، اذكرها :**

- 1- باختيار مواقعها المناسبة .
- 2- ومجانية العلاج فيها للناس كافة ، حيث يتلقى فيها المريض علاجه المناسب .
- 3- وكان بعضها ثابتاً ، والآخر متنقلاً ، للقيام بخدمة المرضى في كل مكان .

الدرس الرابع عشر: العناية بكبار السن :

س : علل : دعا الإسلام إلى العناية بكبار السن :

أ (لأن كبار السن أدوا مهمة كبيرة في الحياة : في تربية أبنائهم / بناء مجتمعهم .

ب (وتصيبيهم تغيرات جسمية ونفسية : كضعف الصحة / وضعف الحواس ، والذاكرة / والخوف من الوحدة بسبب فقدان الشريك والرفيق .

س : أولى الإسلام أهمية للإنسان واحترام كرامته في مراحل عمره جميعها ، بما فيها المرحلة التي يكبر فيها سنه ، علل : قول الرسول : " خير الناس من طال عمره وحسن عمله" :

لأن الإنسان كلما طال عمره في طاعة الله زاد قرباً إلى الله وزاد رفعة في الآخرة .

س : صور الاهتمام وتوقير كبار السن :

(1) توقيرهم وإكرامهم : لحق القرابة أو الجوار / ومن الأمثلة في

سيرة النبي على توقير واحترام كبار السن :

- مثال 1 : جاء شيخ كبير ذات يوم يريد النبي ، فأبطأ القوم أن يوسعوا له ، فرق له رسول الله ، وقال : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا " ، فدل ذلك على توقير كبير السن بالتوسعة له في المجلس وإجلاله .

- مثال 2 : دعا النبي إلى إكرام الشيخ الكبير ، بإتيانه وتلبية حاجاته . فقال : " إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط " ، فقد أتى أبو بكر الصديق بأبيه (أبي قحافة) يوم الفتح ، وكان شيخاً كبيراً ، ليسلم بين يدي الرسول ، فقال له : " هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتية فيه " .

(2) التخفيف عليهم ورفع الحرج عنهم : (س : اذكر أمثلة على

التخفيف عن المسن ورفع الحرج عنه :

أ- أباح الإسلام للشيخ الكبير العاجز الصلاة جالساً إن لم يستطع القيام ، ومستلقياً إذا شق عليه الجلوس .

ب- وأمر النبي الأئمة في صلاة الجماعة بالتخفيف عن المصلين خاصة إذا كان فيهم كبار السن .

ج- وأباح الإسلام لكبير السن العاجز عن الصيام الإفطار في شهر رمضان على أن يطعم عن كل يوم مسكيناً .

د- ورخص له النبي بأن يرسل من يحج عنه إن لم يستطع الحج .

(3) تربية الصغار على حسن التعامل مع كبار السن : (س : اذكر

ثلاث مظاهر (أمثلة) لحسن تعامل الصغار مع كبار السن :

أ- ينبغي تربية الصغار على التلطف مع كبار السن ، وقضاء حوائجهم بلا تدمر أو تأفف .

ب- وعدم الاستخفاف بهم أو الاستهزاء بأفعالهم أو أقوالهم .

ج- وأن يبدأ الصغير بالتحية ويلقبها على الكبير ، قال النبي : " يسلم الصغير على الكبير " .

س : علل : أوصى الله الإنسان بوالديه حسناً في كل مراحل عمرهما ،

وخصهما بالمزيد من البر عند الكبر :

لحاجتهما لمزيد من الرعاية والعناية ، لا سيما إذا وهن العظم ، وضعف الجسم ، وبدأ بالتراجع ، وكثرة الأمراض ، وقصر السمع والبصر ، وصارا بحاجة شديدة لأبنائهم يساعدونهما على مصائب الحياة .

س: العناية بعلوم الطب عند المسلمين ، برزت في أمور ، بينها :

1- اهتمامهم بعلم التشريح : حيث استفادوا منه في تحديد وظيفة أعضاء الجسم وعروقه وعضلاته ، وصوبوا ما وصلهم من علم الإغريق في ذلك كتصويهم لما وصل منهم بأن الفك السفلي للفم يتكون من أكثر من عظمة ، لكن العلماء المسلمين توصلوا إلى أنه يتكون من عظمة واحدة ، وهو ما أثبتته العلم الحديث .

2- اكتشاف ابن النفيس الدورة الدموية وتشريح القلب .

3- اكتشاف ابن الهيثم أقسام العين ووظيفة كل قسم فيها ، كعدسة العين ، ويسمى هذا العلم (علم البصريات) .

- الأطباء المسلمون هم أول من استخدم المخدر في العمليات الجراحية .

س : تميز المسلمون بالعناية النفسية للمرضى ، وضح ذلك :

1- كانت تخصص للمرضى النفسيين أقسام في المستشفى .

2- وممن اهتم بالعلاج النفسي والأمراض العصبية : ابن سينا ، فكان أول من أشار إلى أثر الأحوال النفسية على الجهاز الهضمي ، وقرحة المعدة وفي الدورة الدموية ، وسرعة النبض .

س : كان للحضارة الإسلامية أثر كبير في ترسيخ قيمة التكافل الاجتماعي (س : وضح ذلك) :

1- فلم تعرف الإنسانية عطاء في وجوه الخير مثل عطاء المسلمين ، حيث شمل طبقات المجتمع كلها .

2- وتسابق الناس إلى إقامة مؤسسات التكافل الاجتماعي في مجالات الخير ، انطلاقاً من قول الله تعالى : { لن تتلوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } .

3- ومن المؤسسات التي كان لها أثر في تحقيق التكافل الاجتماعي : أ- مؤسسات كفالة الأيتام / ب- ومؤسسات الوقف الخيري / ج- ومؤسسات الزكاة وغيرها .

المثال	مجال الإنجاز
تحديد وظيفة أعضاء الجسم وعروقه وعضلاته .	1- علم التشريح :
أول من استخدم المخدر في العمليات الجراحية .	2- العمليات الجراحية :
اكتشاف ابن الهيثم أقسام العين ووظيفة كل قسم فيها .	3- علم البصريات :
المدارس النظامية / جامعة الزيتونة في تونس .	4- المدارس والجامعات :
الإدريسي في رسم الخرائط .	5- علم الجغرافيا :

الدرس الخامس عشر : العناية بذوي الإعاقة:

س: قارن بين نظرة بعض المجتمعات القديمة لذوي الإعاقة، ونظرة الإسلام:

- 1- نظرة بعض المجتمعات قديماً : قسوة في معاملة ذوي الإعاقة ، فكان يُنظر إليهم على أنهم شر (وأثر هذه النظرة) : أخطوا بمعتقدات غير صحية تؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية أو القتل أحياناً .
- 2- نظرة الإسلام : غير نظرة الناس إلى هذه الفئة / حفظ لهم كرامتهم وإنسانيتهم / وشرع لهم حقوقاً خاصة / ولم يفرق بينهم وبين غيرهم من أبناء المجتمع ، وقد وصل بعضهم إلى أعلى المراتب ، " كالأعمش " و " الأصم " من السلف الصالح الذين برزوا في الحديث النبوي الشريف والأدب .

س : مفهوم الأشخاص ذوي الإعاقة :

هم الأشخاص الذين يعانون من نقص في القدرات الحسية ، أو الجسمية أو الفكرية ، وتؤثر في مهاراتهم الحياتية وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها .

س : ما الأثر الذي تتركه الإعاقة سواء على المبتلى بالإعاقة أو الأصحاء :

اقتضت إرادة الله ابتلاء بعض الأشخاص بنقص في قدراتهم ؛ **لحكمة أرادها:**

- 1- فإذا صبر (صاحب الإعاقة) نال الأجر والثواب ، قال رسول الله : " يودُّ أهل العافية يوم القيامة ، حين يُعطى أهل البلاء الثواب ؛ لو أن جنودهم كانت قُرضت في الدنيا بالمقاريض " .
- 2- وفي ذلك حكمة (للأصحاء) ؛ فيبتكرون نعمة الله ويشكرون ربهم على ذلك ، فقد دعانا رسول الله عند رؤية ذي الإعاقة أن نقول في أنفسنا من غير أن نسمع المبتلى ، " الحمد لله الذي عاقني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً " .

س : ما أسلوب النبي في التعامل مع ذوي الإعاقة : (صور حسن التعامل)

1. مراعاة مشاعرهم .
2. تبشيرهم بالأجر والثواب .
3. قضاء حوائجهم والدعاء لهم .
4. التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم .
5. زيادة تقدير الذات لديهم .
6. تقبلهم والتحذير من إيذائهم .

س : من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة : **مراعاة مشاعرهم ، ووضح ذلك :**

- 1- كان النبي يستخدم أنسب الألفاظ في وصفهم ، بحيث لا يشعرهم بالنقص والحرمان ، ولا يقلل من شأنهم بين الناس .
- 2- **مثال :** فعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله : " انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوذه " ، وكان هذا الرجل البصير رجلاً أعمى .

س : من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة : **تبشيرهم بالأجر والثواب ، ووضح ذلك :**

- 1- كان النبي يبشرهم بالجنة إن صبروا (**علل:**) رفعا لمعنوياتهم ، وحتى لا يبأسوا ولا يحزنوا ولا يحقدوا على الأصحاء ، فابتلاء الله لهم في الدنيا ليس عقوبة ، بل هو رفع للدرجات في الآخرة .
- 2- **مثال :** قال النبي : " إن الله قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتة ، فصبر ، عوّضته منها الجنة " ، وحبيبتاه هما : عيناه .

س : وضح صورة البر التي ينبغي للابن أن يكون فيها مع والديه ، كما بينت الآيات التالية :

(أ) { إِنَّمَا يَنْتَعِنُ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَذْهَمًا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِي وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا } :

تحذر الآيات من التذمر من كثرة طلبات الآباء أو إظهار الملل من حديثهما خاصة عند الكبر / ونهت عن مخاطبتهما بعنف وقسوة / وأمرت بالتلطف معهما .

(ب) قال الله تعالى : { وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا } :

دعت إلى التذلل والتواضع لهما / وأمرت الابن بالحنو على والديه ، وأن يضمهما إلى صدره رحمة بهم .

س: عدد خمساً من صور بر الوالدين عند كبرهما :

1. الاهتمام بهما من الناحية الجسدية : كالنظافة الشخصية ، والملبس ، والمأكل .
2. تقديم الأدوية لهما في مواعيدها ، واصطحابهما للمستشفيات والمراكز الصحية .
3. الإصغاء لهما وعدم مقاطعتهم .
4. الترفيه عنهما عن طريق اصطحابهما لزيارة الأهل والأصدقاء والمنتزهات .
5. الرعاية النفسية لهما ، وبتث الأمل في نفسيهما ، وذلك بالإفادة من تجربتهما وخبرتهما في الحياة ، ومشورتهم والأخذ برأيهما ، وبيان أن لهما دوراً مهماً في الحياة .

س : على من تقع رعاية كبار السن ، مراعيًا أولوية الترتيب :

على أولادهم ، ثم الأقرب فالأقرب (**علل:**) فمن حق المسن أن يعيش بين أهله وأولاده حياة كريمة ، يحصل فيها على حاجاته كلها من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن وعلاج ، وإذا لم يتوافر من يقوم على رعاية كبار السن ، فإن الدولة بمؤسساتها الحكومية وغير الحكومية كلها ، والمجتمع بأسره ، يتكفل ذلك .

س : مسؤولية الدولة في رعاية كبار السن :

س : ما الأمور التي تجب على الدولة والمجتمع ، التي تتعلق في العناية بكبار السن :

1. إنشاء دور الرعاية لمن لا معيل له ولا أبناء ، بتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم .
2. تأمين الرعاية الصحية لكبار السن ، ومراعاة ظروفهم .
3. تأمين الرعاية الاجتماعية لهم ، كإنشاء جمعيات خيرية تعتني بأحوالهم وترفاه عنهم .
4. تخصيص مقاعد للمسنين في وسائل النقل والأماكن العامة ، ومواقف السيارات .

س : **وضح مسؤولية الأسرة ومؤسسات المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة :**

1- **(مسؤولية الأسرة :**) الاعتناء بالأبناء ذوي الإعاقة منذ الولادة ، بعرضهم على الأطباء المختصين / ومشاركتهم في الأعمال / وعدم إشعارهم بالنقص / وتعليمهم ما يتناسب مع قدراتهم / وتقبل المعاق لمساعدته على الاندماج في المجتمع .

2- **(مسؤولية المجتمع ومؤسساته :**) **وعلى المؤسسات المختلفة في المجتمع أن :**

أ. توجد معاهد خاصة لتعليم المعاقين العلم أو الحرف التي تمكنهم من كسب عيشهم .

ب. وتستخرج ما لدى ذوي الإعاقة من مواهب وإبداعات ، وتوظفها في العمل المنتج **(علل :**) حتى لا يكونوا عالةً يتكفون الناس .

ج. توفر لهم الدعم المادي والمعنوي كتوفير المعينات الطبية ، والأدوية ، والمراكز التي تعتني بهم ، وعلى الأغنياء أن يسهموا في ذلك { والنين في أموالهم حق معلوم (24) للسائل والمحروم } .

د. وتوفر لهم فرص عمل بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم .

س: **تأمل النصوص الآتية ، ثم بين التوجيه النبوي في التعامل مع ذوي الإعاقة ، كما في الجدول :**

لَقَوْلِهِ تَعَالَى : { لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ } .	التيسير على ذوي الإعاقة ورفع المشقة عنهم .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انطلقوا بنا إلى البصير "	مراعاة مشاعر ذوي الإعاقة .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أذهب البأس رب الناس ، واشف وأنت الشافي "	الدعاء لذوي الإعاقة وقضاء حوائجهم .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ملعون من كمة (ضلل) أعمى عن الطريق "	تقبل ذوي الإعاقة والتحذير من إيدانهم

الدرس السادس عشر : العناية بالموهوبين والمبدعين :

س : **علل :** اقتضت حكمة الله في الخلق أن يميز بين الناس في القدرات والطاقات ، وفي ما أعطاهم من مواهب وإبداعات :

وذلك ليتعاون الناس كلهم في إعمار الكون ، ويمارس كل منهم واجبه في الحياة ، ويتوزعوا المهام في بناء المجتمع بحسب طاقاتهم ومواهبهم ، { انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض } .

س : **الموهبة :**

أداء متميز في قدرة ما .

س : **المهوبون :**

هم أشخاص يمتلكون قدرات أو استعدادات فطرية طبيعية تميزهم عن غيرهم .

س : **الإبداع :**

يشير مفهوم الإبداع إلى إنتاج شيء جديد ومفيد يمتاز بالأصالة .

س : **المبدعون :**

هم أشخاص يتميزون بقدرتهم على إنجاز أشياء جديدة ومفيدة تتصف بالأصالة .

س : **اذكر مثالا من السيرة النبوية على قضاء حوائج ذوي الإعاقة والدعاء لهم :**

1- **كان النبي يمشي في حوائج المرضى والمصابين ويقضيها لهم / مثال :** فقد جاءت امرأة إلى النبي كان فيها إعاقة عقلية ، فقالت : يا رسول الله ! إن لي إليك حاجة ، فذهب معها حتى قضى لها حاجتها .

2- **وكان النبي يدعو لهم بالعافية (علل :**) لما للدعاء من زيادة أملهم بالشفاء / مثال : فعن عائشة قالت: إن رسول الله كان إذا أتى مريضا ، أو أتى به قال : " أذهب البأس رب الناس ، واشف وأنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما " .

س : **من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم ، وضح ذلك :**

أ - **راعى النبي حالتهم ، فلم يكلفهم من الأعمال إلا ما يطيقون ، ويسر عليهم بعض الواجبات ، وأزال عنهم الإثم والحرَج في حالة عدم القدرة .**

ب - **مثال :** أن النبي أذن لهم بالصلاة في البيت إن كان المجيء إلى صلاة الجماعة يعرضهم للخطر ، فقد ورد أن **عُتبان ابن مالك** أتى رسول الله وأخبره أنه رجل ضرير ويصلي في قومه ، فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بينه وبينهم فلا يستطيع أن يأتي مسجدهم فيصلي ، وطلب من رسول الله أن يأتي فيصلي في بيته ، ليتخذهُ مُصلى ، فقال له رسول الله : " سأفعل إن شاء الله " .

س : **من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة زيادة تقدير الذات لديهم ، وضح ذلك / مع مثال :**

1- **كان النبي يشعر بدورهم الفاعل في المجتمع حيث إنه كلفهم ببعض المهام .**

2- **مثال :** أنه **كلف ابن أم مكتوم (وهو أعمى)** بإمارة المدينة مرات عديدة ، عندما كان المسلمون يخرجون كما حصل في غزوة أحد ، وأمره أن يصلي بالناس في المسجد ، وبالأذان الثاني لصلاة الفجر ، **وفي ذلك إشارة إلى أن كل واحد من ذوي الإعاقة يمكن أن يقوم بمهمة ينفع بها الناس ، وذلك حسب قدرته وطاقته.**

س : **من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة تقبلهم والتحذير من إيدانهم ، وضح ذلك :**

1- **علمنا رسول الله الرحمة بالضعفاء ، وحذرنا من إيدانهم أو السخرية منهم .**

2- **فقد توعد الله من تعدد تضليل أعمى عن الطريق بالوعيد الشديد والطرْد من رحمته (علل :**) لما يترتب على ذلك من أذى كبير له .

س : من صور الهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين :
الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين ، وضح ذلك / مع مثال :

كان النبي يوظف مواهب أصحابه وقدراتهم ، فيكلف كل واحد منهم بما يتناسب مع موهبته ، فيبذل الصحابي كل طاقته للوصول إلى الهدف المنشود ، ومن هذه المواقف : (عدد):

أ. تكليف حسان بن ثابت بالرد على أعداء الإسلام في شعره ، وقال له : " إن روح القدس (جبريل) لا يزال يؤيدك ما نافحت (دافعت) عن الله ورسوله " ، حتى قالت عائشة : هجاهم حسان ، فشفى صدور المؤمنين " .
ب. عندما رأى النبي موهبة زيد بن ثابت في تعلم اللغات ، أمره بتعلم اللغة العبرية وكتابتها ، فتعلمها وأتقنها في خمس عشرة ليلة " ، وأدى ذلك التكليف إلى زيادة في إبداعه فتعلم الفارسية من رسول كسرى في ثمانية عشر يوماً ، وتعلم الحبشية والرومية والقطبية من خدام رسول الله " .
ج . استثمر النبي معرفة معاذ بن جبل بالحلال والحرام بأن بعثه قاضياً لأهل اليمن .

س : بين مسؤولية المجتمع تجاه الموهوبين والمبدعين :
(1) الأسرة :

أ- هي المسؤول الأول عن الموهوبين والمبدعين .
ب- فالوالدان يحفزان أبناءهم على الموهبة والإبداع عن طريق :
تقبل أسئلتهم والإجابة عنها / وتوفير البيئة التي تساعد على التميز ، كتزويدهم بأصناف من الكتب والقصاص الهادفة التي تتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم .

(2) المدرسة :

أ - اكتشاف الموهوبين من الطلبة ، وتنمية مواهبهم .
ب- وتزويدهم بالمعلومات خارج نطاق المدرسة عن طريق :
الأنشطة اللاصفية / والمخيمات العلمية والكشافية / والمسابقات على المستوى المحلي والدولي .

(3) ومؤسسات الدولة :

مسؤولة عن البحث عن الموهوبين والمبدعين ، وتبنيهم ، وتطوير مواهبهم / وتنظيم البرامج والمسابقات الخاصة بهم / وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم.

س : اكتب اسم الصحابي المقصود في الحديث :

"إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله"	حسان بن ثابت
"من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل ، فليقرأه من ابن أم عبد"	عبد الله بن مسعود
" لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود"	أبو موسى الأشعري
" أقضى أمتي"	علي بن أبي طالب

س : وضح الدرس الذي تستنتجه من الهدي النبوي في ما يأتي :

أ- طلب النبي من زيد بن ثابت تعلم اللغة العبرية وكتابتها : الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين .
ب- قول النبي : أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد : إبراز مكانة الموهوبين والمبدعين
ج- إعجابه بجمال صوت أبي موسى الأشعري عند قراءة القرآن : إبراز مكانة الموهوبين والمبدعين

س : وللموهوبين والمبدعين أثر كبير في :
نمو المجتمع / ورقبه / وزيادة رفايته.

س: صور (مظاهر) للهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين:

س : مواقف في سيرة الرسول كثيرة تدل على اهتمامه وعنايته بالموهوبين والمبدعين ، أذكرها :

1. إبراز النبي مكانة الموهوبين والمبدعين .
2. تعزيز الموهوبين والمبدعين .
3. الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين .

س : من صور الهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين : إبراز النبي مكانة الموهوبين والمبدعين ، وضح ذلك / مع مثال :

أبرز النبي تميز بعض أصحابه في ما برعوا به من علم أو عمل :

أ- فقال عن بعض أصحابه : " أقضاهم علي بن أبي طالب ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد - أي أعلمهم بالمواريث - " .

ب- وأثنى النبي في أحد المشاهد على موهبة أبي قتادة وسلمة بن الأكوع في الفروسية والشجاعة فقال فيهما : " كان خير فرساننا : أبو قتادة ، وخير رجالتنا : سلمة " وعندما سمع النبي تلاوة أبي موسى الأشعري أعجبه صوته وقال له : " يا أبا موسى ! لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود " .

س : من صور الهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين : تعزيز الموهوبين والمبدعين ، وضح مع مثال :

- 1- الموهوبون والمبدعون ثروة بشرية لا تقدر بثمن ؛ لذلك يجب الاهتمام بهم وتحفيزهم ، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار (علل) : لأجل تطوير قدراتهم الإبداعية حتى لا تفتقر .
- 2- وهذا ما كان النبي يفعله مع أصحابه ، ومن ذلك :

أ. حرص على توجيه ابن عباس عندما وجد عنده موهبة في الحفظ والفهم ، ليكون إماماً من أئمة التفسير للقرآن ، وكان حينها غلاماً صغيراً فدعا له قاتلاً : " اللهم فقّهه في الدين ، وعلمه التأويل " ، حتى غدا ترجمان القرآن ، وعالماً من علماء الأمة .

ب. وعندما رأى النبي من عبد الله بن مسعود موهبة وإبداعاً في قراءة القرآن ، طلب منه أن يقرأ عليه شيئاً من القرآن ، مع أنه نزل عليه ، حتى يعززه ويلفت نظره إلى منزلته في قراءة القرآن ، حتى غدا ابن مسعود من قراء الصحابة الذين قال فيهم النبي : " من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل ، فليقرأه من ابن أم عبد " ، يريد عبد الله بن مسعود .

الدرس السابع عشر : آداب المجالس :

س : عرف المجالس : (أهميتها / وأهدافها) :

المجالس هي لقاءات يجتمع فيها الناس لتحقيق أهداف معينة : كالتشاور حول أمر ما / أو تأدية واجب اجتماعي / أو زيادة معرفة وإطلاع / أو صلة رحم وتفقد حال الأقارب والأصدقاء وغير ذلك .

س : أنواع المجالس : (صور المجالس)

1. المجالس الاجتماعية : كالجلسات الأسرية ، أو الدواوين ومناسبات الأفراح والأحزان .
2. المجالس العلمية : كاللقاءات العلمية والتعليمية في المدارس والجامعات ، وحلقات العلم في المساجد .
3. مجالس العمل : كالاجتماعات التي تعقد في المؤسسات والشركات التي يكثر فيها الموظفون .

س : عدد آداب المجالس :

1. اختيار المكان المناسب للمجلس .
2. الاستئذان .
3. التسليم والجلوس في المكان المناسب .
4. مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس .
5. ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله .

س : من آداب المجالس : اختيار المكان المناسب للمجلس ، وضح ذلك :

- 1- حذر النبي من الجلوس في الطرقات (علل) : حتى لا يقع النظر على عورات الناس ، أو يعيق الطريق عليهم " إياكم والجلوس في الطرقات " فقالوا : ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها ، قال : " فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها " ، قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : " غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، وأمر بالمعروف ، ونهي عن المنكر " .
- 2- أن يجلس جلسة لائقة بطبيعة المجلس ، كجلسة الطالب أمام معلمه جلسة يحفظ فيها هيبته العلم والعلماء ، وجلسة الابن أمام والديه جلسة تحفظ لهما التوقير والاحترام .

س : من آداب المجالس : الاستئذان ، وضح ذلك :

- أ) يحافظ المسلم على خصوصيات الناس ، ومن ذلك :**
- 1- فلا يدخل أي مجلس فجأة دون طلب الإذن بالدخول (علل) : وذلك منعاً للتطفل على أهل المجلس .
 - 2- ولا يخرج حتى يستأذن من الجالسين .
 - 3- وإذا أراد أن يشارك في الحديث ينبغي ألا يقاطع المتحدث ، ولكن يستأذن قبل حديثه ، وذلك كما يستأذن الطالب معلمه إذا أراد أن يناقش في موضوع ما ، أو يستوضح عن أمر غامض لم يفهمه .
- ب) والاستئذان يعطي المشارك احتراماً وتقديراً بين المشاركين ويدل على لباقته .**

س : من آداب المجالس : التسليم والجلوس في المكان المناسب ، وضح ذلك :

- 1- ينبغي لمن يدخل المجلس أن يلقي تحية الإسلام على الحاضرين ، قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا } . (س : أدب المجلس الذي يشير إليه النص : السؤال والنقطة 1)
- 2- وينبغي عليه أن يجلس في المكان المناسب ، فإن طلب منه تغيير مكان جلوسه فعليه أن يستجيب (علل) : فقد يكون ذلك لمصلحة متعلقة به أو بصاحب المكان ، أو قد يكون ذلك تقديراً لصاحب مكانه ومنزلة ، كإجلال عالم في صدر المجلس .
- 3- وينبغي أن يجلس في أقرب مكان فارغ ، ولا يزاحم الجالسين في أماكنهم ، أو يتخطى رقابهم ، وهذا ما فعله الصحابة ، فقال أحدهم : " كنا إذا أتينا النبي جلس أحدنا حيث ينتهي به المجلس " . (س : أدب المجلس الذي يشير إليه النص : السؤال والنقطة 3)
- 4- وإذا دخل أحد مجلساً ، فلم يجد موضعاً يجلس فيه فعلى الجالسين أن يفسحوا له ، قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ } .
- 5- ومن تمام الأدب أن يقوم الإنسان بتكريم أحد الداخلين إلى المجلس ، وإجلالهم في مكانه / وإذا قام أحد الجالسين من مكانه لحاجة طارئة ورجع فهو أحق بمجلسه الذي كان فيه ، " إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به " .
- 6- ولا ينبغي لمن حضر المجلس متأخراً أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما ، قال رسول الله : " لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما " ، فقد يوجد سبب ما أجلسهما بجانب بعضهما .

س : من آداب المجالس : مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس ، وضح ذلك :

- أ- حسن الاستماع للمتحدث من غير مقاطعة .
- ب- الانتباه والاهتمام للمتحدث من غير انشغال بشيء .
- ج- اختيار الصوت الهادئ المناسب ، وعدم رفع الصوت لغير ضرورة .
- د- احترام الرأي الآخر ، وعدم تسفيهه آراء الآخرين أو الاستهزاء بها .

س : من آداب المجالس : ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله ، وضح ذلك (علل / ما الحكمة) :

فقد أرشد النبي إلى دعاء يقوله الجالسون عند ختام المجلس يحمون به ما وقع في مجلسهم من خطأ أو زلل ، قال صلى الله عليه وسلم : من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه ، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، إلا غفر له ما كان من مجلسه ذلك " . (س : أدب المجلس الذي يشير إليه النص : السؤال والشرح كاملاً)

س : بين الضوابط الشرعية للمجالس :

- 1- أن يكون المجلس في المباحات ، فلا تكون المجالس في معصية أو بهدف إيذاء أحد ، ولا تكون بهدف الغيبة والنميمة والاستهزاء بالآخرين .
- 2- أن يراعي الأحكام الشرعية المتعلقة بالطعام والشراب واللباس وغض البصر وحفظ العورات .
- 3- حفظ أسرار المجلس ، وتجنب إفشائها .

الدرس الثامن عشر : الرؤى والأحلام :

س : مفهوم الرؤى ومفهوم الأحلام :

س : قارن بين الرؤى والأحلام من حيث المفهوم والمصدر :

1- الرؤى والأحلام مفهومان مختلفان :

- فالرؤى : هي ما يراه الإنسان في منامه من البشائر والخير / ومصدرها الله .

- وأما الأحلام : فهي ما يتعرض الإنسان في منامه من أمور مختلطة / ومصدرها الشيطان أو حديث النفس مما يشغل بال الإنسان ومنها ما هو تحزين الشيطان وتخويف منه ووسوسته .

2- بين ذلك النبي بقوله : " الرؤيا من الله والحلم من الشيطان " ، فنسب الرؤى إلى الله تادياً معه (علل:) لأن الخير كله منه / ونسب الأحلام إلى الشيطان (علل:) لأنه مصدر الشر والتلبس على الإنسان .

س : تناول القرآن الرؤى والأحلام في عدة مواضع ، أذكرها / واذكر مثال من السنة النبوية :

1- قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف .

2- وتحدثت سورة الأنفال عن رؤيا النبي يوم بدر حينما رأى المشركين قلة تشجيعاً له ولأصحابه على القتال .

3- وكذلك في سورة الفتح ، عندما رأى النبي نفسه يدخل مكة مع أصحابه معتمرين ، حيث تحققت تلك الرؤيا في عمرة القضاء 7هـ .

4- كما وردت كلمة الأحلام في قول تعالى : { قَالُوا أَصْنَعُتْ أَحْلَامَ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ } .

- أما في السنة النبوية : كان رسول الله كثيراً ما يقول لأصحابه : " هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ فيقص عليه ما يشاء الله أن يقص " .

س : الرؤيا الصالحة :

س : بماذا فسر النبي البشري في قوله تعالى : { لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ } .

1 (تكون الرؤيا أحياناً بشارة لمن رآها : فقد سأل الصحابة النبي فقالوا : وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة ، فهي

تبشر المؤمن بالخير وتفرحه : { أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } ، فقد فسر النبي البشري بالرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو أحد يراها له .

2 (وقد عد النبي رؤيا الصالحين من أمته بأنها جزء من النبوة ، فقال : " الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة " ، وفي هذا إشارة إلى : مصدر الرؤيا أنها من الله يطلع الإنسان فيها على جزء مما لا يعرفه أو يغيب عنه .

س : أرشد النبي إلى أدبين اثنين بعد الرؤيا ، بينهما :

1- أن يحمد الرائي ربه على الرؤيا الطيبة فقد قال النبي : " إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله ، فليحمد الله عليها ، وليحدث بها " .

2 - ألا يحدث بها إلا من يحب ، كالعالم الناصح لأنه يسر لسروره ، فيدعو له بالخير ، قال رسول الله : " فإذا رأى رؤيا حسنة فليبشر ، ولا يخبر إلا من يحب " .

س : ما مصدر الأحلام :

الأحلام أمور مختلطة تعرض للنائم ، فيصاب بالضيق والفرح والاضطراب :

1- قد يكون منها حديث النفس مما يشغل بال الإنسان من أعمال وخواطر في أثناء اليقظة ، فيراه في منامه .
2- ومنها ما هو تحزين من الشيطان وتخويف منه بما يوسوس للإنسان في حالتي النوم واليقظة .

س : أرشد النبي إلى آداب بعد الأحلام ، أذكرها :

1 - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ، وأن ينفخ عن يساره ثلاثاً ، قال رسول الله : " إذا رأى أحدكم ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ولينقل (ولينفخ) ثلاثاً عن يساره " .

2- ألا يرويها لأحد (علل:) خشية أن يتعجل في تعبيرها بمكروه ، فيصيب الإنسان منها الخوف والغم ، قال رسول الله : " ولا يحدث بها أحداً ، فإنها لن تضرك " .

3- الصلاة عند الاستيقاظ من نومه بعد الحلم (علل:) لأن الصلاة راحة للنفس وطمأنينة لها ، قال رسول الله : " فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم ، فليصل " .

4- تغيير الجنب الذي كان نائماً عليه ، آملاً بتغيير تلك الحال التي كان عليها في منامه .

س : أرشد النبي أمته للوقاية من هذه الأحلام التي تسبب فزعاً واضطراباً عند كثير من الناس ، بالقيام بمجموعة من الأعمال والأذكار قبل النوم وبعده ، أذكر هذه الأعمال :

- قبل النوم : يحرص المسلم على ذكر الله بما ورد من النبي من أذكار / ويحرص على قراءة شيء من القرآن / وينام على طهارة ، ويكثر من الاستغفار .

- بعد الاستيقاظ من النوم : يبادر للاستعاذة بالله من الشيطان ، يقول : " أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون " .

س : تفسير الرؤى :

بعض الرؤى لا تحتاج إلى تأويل : لوضوحها / ومنها ما يحتاج إلى تأويل : لعدم وضوحها ، فتحتاج إلى معبر (مفسر) يبين مدلولها .

س : أذكر مثال على رؤى غير واضحة تم تفسيرها في القرآن :

ما رآه نبي الله يوسف : { إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ } ، وتأويل هذه الرؤيا : أن الكواكب هم أخوته ، والشمس والقمر هما والداه ، وتحقق ما رآه يوسف بعد أن تولى خزائن مصر ، قال تعالى : { وَرَفَعَ أَبُوتِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا } .

س : أذكر ثلاث صفات يجب توافرها في معبر الرؤى :

من أهل العلم والدراية والتقوى / والسيرة الحسنة / والخلق الكريم .

س : عند اختيار من يفسر الرؤى ، يحذر المسلم من عدة جهات ويتجنبها في تفسيرها ، أذكرها :
إذا عرضت الإنسان رؤيا في منامه ورغب في تفسيرها ، فعليه أن يتحرى أهل العلم والدراية والتقوى والسيرة الحسنة والخلق الكريم ؛ ليقصها عليهم ، **ويبتعد :**
1- عمن يتخذون تفسير الرؤى مجالاً للتكسب .
2- ولا يعتمد على ما طبع من تفسير الرؤى والأحلام
3- وألا يطالع ما كتب في المواقع الإلكترونية أو الصحف ، أو ما يعرض في القنوات الفضائية .
4- لا يلجأ إلى ما يتداوله عامة الناس من تفسيرات **(علل:)** لأن تعبير الرؤى يختلف باختلاف أحوال الناس .

س : على معبر الرؤيا ، مراعاة أحوال الناس عند التعبير ، وضح ذلك بمثال :

كما حدث مع ابن سيرين حينما جاءه رجل فقال : " إني رأيت في النوم أني أوذن ، فقال له : تحج هذا العام ، وجاءه آخر فقال : رأيت في النوم كاتي أوذن ، فقال له تقطع يدك في سرقة ، فقيل له في سبب اختلاف التفسيرين بالرغم من أن الرؤيا واحدة ، فقال : رأيت على الأول الصلاح ، فتأولت قوله تعالى : { وأذن في الناس بالحج } ، ولم أرض هينة الثاني فتأولت قوله تعالى : { ثم أن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون } .

س : علل : المسلم لا ينشغل بتعبير رؤياه :

تعبير المعبر للرؤى ليس قطعياً بل هو ظني قد يخطئ وقد يصيب ، وعلى المسلم ألا ينشغل بهذا الأمر ، حتى لا يبقى أسيراً للأمور موهومة قد تصيب وقد تخطئ ، بل عليه الأخذ بالأسباب والتوكل على الله .

الدرس التاسع عشر : الصحابي معاوية بن أبي سفيان :

س : التعريف بالصحابي معاوية بن أبي سفيان :

- 1- هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، وأمه هند بنت عتبة .
- 2- ويلتقي نسيبه برسول الله في الجد الخامس (عبد مناف) .
- 3- ولد قبل البعثة بخمس سنوات .
- 4- وأعلن إسلامه مع أبيه وأخيه يزيد يوم فتح مكة 8هـ .

س : كان للصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان فضائل كثيرة ، أذكرها :

- 1- أحد كتبة الوحي : بناء على طلب أبيه من النبي .
- 2- رواية الحديث عن رسول الله .
- 3- دعاء النبي ، فقال صلى الله عليه وسلم : " اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به " .
- 4- تبشيره بالمغفرة والرحمة ، قال رسول الله : " أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجبوا " (اي استحقوا المغفرة) ، وكان جيش معاوية (أول) : من غزا البحر.

س : بين دور معاوية في خدمة الإسلام :

(أ) في عصر النبي وعهد الخلفاء الراشدين :

- 1- شهد معاوية مع النبي غزوة حنين / وشارك في غزوة تبوك .
- 2- وشهد حرب المرتدين مع أبي بكر الصديق .
- 3- وفي عهد عمر بن الخطاب شهد اليرموك ، وفتح دمشق ، وفتح بيت المقدس ، وكان قائد فتح شمال فلسطين ، وقد ولاه عمر بن الخطاب على الأردن ، وبعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان ولاه دمشق وما يتبع لها من بلدان .
- 4- ثم ولاه عثمان بن عفان الشام كلها.

(ب) وفي خلافة معاوية بن أبي سفيان :

بويع معاوية خليفة للمسلمين 41 هـ ، وسمي هذا العام **بعام الجماعة** : وهو العام الذي تنازل فيه الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية **حفاظاً على وحدة المسلمين** / وقد استمرت خلافة معاوية 19 سنة / وقد قام بمنجزات كثيرة ، منها ما يأتي :

أ - نشر الإسلام باتجاه بلاد الروم (تركيا حالياً) ، وبلاد السند وتشمل (باكستان وأجزاء من شمال غرب الهند) ، وشمال أفريقيا ب- الاهتمام بالأسطول البحري ، وذلك ببناء مراكز لصناعة السفن الحربية على سواحل بلاد الشام ومصر **(علل:)** حماية لبلاد المسلمين من أي تهديد بحري .

ج- تطوير الدواوين المركزية ، مثل : ديوان الجند والخراج التي أنشئت في عهد عمر بن الخطاب / **واستحداث دواوين مركزية** مثل :

1. ديوان الرسائل : الذي يشرف على كتابة رسائل الخليفة وأوامره ووصاياه إلى ولاته في الولايات ، وكتابة عهوده إلى البلدان الأخرى .
2. وديوان البريد : الذي ينظم حمل كتب الخليفة إلى ولاته ، وإلى الدول الأخرى .
3. وديوان الخاتم : الذي يقوم على تأمين المراسلات وختمها ، لبيان جهة الإرسال ، والمحافظة على سرية مراسلات الخليفة ، وتجنباً للتزوير ، ومنع حدوث التلاعب في الكتب التي يصدرها الخليفة .

س : توالت إنجازات معاوية بن أبي سفيان / أذكر العصر (العهد) الذي كان فيه كل مما يأتي :

العمل :	في عصر / عهد :
1- المشاركة في حنين :	في عهد : النبي عليه السلام .
2- المشاركة في حرب المرتدين :	في عهد : أبي بكر الصديق .
3- فتح شمال فلسطين :	في عهد : عمر بن الخطاب .
4- ولايته للشام كلها :	في عهد : عثمان بن عفان .
5- إنشاء الدواوين المركزية :	في عهد : عمر بن الخطاب .
6- تطوير الدواوين المركزية :	في عهد : معاوية بن أبي سفيان .
7- استحداث دواوين مركزية مثل ديوان الرسائل والبريد والخاتم :	في عهد : معاوية بن أبي سفيان .

تم بحمد الله
أ. حسين المسالمة
مع تمنياتي لكم بالتوفيق والسداد

تابع مادة الفصل الثاني

س : مواقف ذات عبرة من سيرة معاوية بن أبي سفيان :
اتصف معاوية بصفات حميدة عدة تدل على شخصيته /
وشهد له ابن عباس: " أنه فقيه " , وفي ما يأتي بيان
لبعض تلك الصفات :

1. الحكمة والذكاء :

كان غاية في الذكاء والفتنة ، وكانت العرب تضرب به
المثل ، ومن ذلك العبارة المشهورة : (شعرة معاوية)
التي تدل على : حكمته في كسب الآخرين وحسن
التصرف معهم ، فقد كان يقول : " لا أضع سيفي حيث
يكفيني سوطي ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني ،
ولو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت . قيل : وكيف
ذاك ؟ قال : كنت إذا مدوها خليتها وإذا خلوها مديتها " .

2. الحلم والعفو :

ومن أمثلة ذلك : روى أن رجلاً قال له : يا معاوية
لنستقيم أو لأقومنك ، فقال معاوية : كيف تقومني ؟
فقال الرجل : بالخشب ، فقال معاوية : إذن أستقيم . فقيل
له : لو سطوت عليه ؟ فقال : إني لأستحي أن يكون ذنب
أحد أعظم من عفوي أو جهله أكبر من حلمي فلم يعنف
معاوية الرجل رغم قسوة رده .

3. خشية الله تعالى :

ذكر في مجلسه أن أول من تسعر بهم النار ثلاثة : رجل
ذهب يقاتل في سبيل الله فقتل ، ما خرج يقاتل إلا ليقاتل
شجاع ، ورجل حافظ للقرآن يقرأه ، ما يفعل ذلك إلا
ليقال قارئ ، ورجل أتاه الله مالاً كثيراً ، يتصدق به
ويصل رحمه ، ما يفعل ذلك إلا ليقال جواد كريم ،
فعندما سمع معاوية ذلك قال : " قد فعل بهؤلاء هذا
فكيف يفعل بغيرهم من الناس ؟ " ثم بكى بكاء شديداً
حتى ظن من حوله أنه هالك ، ثم أفاق ومسح عن وجهه
، وقال : صدق الله ورسوله " : ثم تلا قوله تعالى : { مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفَتْ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا
يُبْخَسُونَ (15) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ } .

س : ما دلالة كل من النصين الآتيين على صفات معاوية بن أبي
سفيان :

(أ) " لو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت " : اتصف معاوية
بالحكمة والذكاء .

(ب) قول معاوية للرجل : " كيف تقومني ؟ فقال الرجل : بالخشب ،
فقال معاوية : إذن أستقيم " : اتصف معاوية بالحلم والعفو .

س : وفاة معاوية بن أبي سفيان :

لما حضرت الوفاة معاوية وضع خده على الأرض ، ثم
أخذ يقلب وجهه ويضع الخد الآخر ويبيكي ويقول : اللهم
إنك قلت في كتابك : { إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء } ، اللهم اجعلني ممن تشاء أن
تغفر له ، وتوفي في دمشق سنة (60) للهجرة .

الدرس العشرون : الكلم الطيب :

س : بين أهمية الألفاظ والعبارات : (أثرها على الإنسان) :
تحمل أفكار ومشاعر نفس الإنسان، وتؤثر في سلوكه وواقعه :
1. فقد تفتح له أبواب الخير ، فيسعد في حياته وأخرته.
2. وقد تكون سبباً في الألم والشقاء له ولغيره.

س : ماذا يشمل الكلم الطيب (أمثلة عليه / أنواعه) :
1- ما يتصل بعلاقة الإنسان بالله ، مثل : ذكر الله ، والدعاء ، وتلاوة القرآن .

2- وما يتصل بعلاقة الإنسان مع غيره من الناس، مثل : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإساءة النصيحة والكلمة الجميلة .

س : بين مفهوم الكلم الطيب :

هو التعبير عن الأفكار والمشاعر بأحسن العبارات وأجملها باستخدام الألفاظ المنطوقة أو المكتوبة .

س : بين فضل الكلم الطيب :

1- أن الله يتقبله ، ويجازي عليه بالخير .	{ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه } - وورد في الحديث " والكلمة الطيبة صدقة".
2- أن الله جعل الكلم الطيب أفضل من العطاء المادي الذي يقدمه الغني للفقير، ويتبعه بأي نوع من أنواع الإهانة والإيلام النفسي .	{ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ } .
3- أن الكلم الطيب يعين على تحقيق الخير وتيسير البركة للإنسان وذريته وحفظهم من السوء .	{ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا }

س : بين سمة المؤمنين الذين قال الله تعالى عنهم، {وهدوا إلى الطيب من القول} :

تعد مخاطبة الناس بأجمل الكلمات، وألطف العبارات، سمة المؤمنين ، وذلك : بلين الكلام / وانتقاء الراقى من الألفاظ / وتخير النافع من الموضوعات .

س : بين آثار الكلم الطيب في حياة الفرد والمجتمع:

- 1) نيل رضا الله : " اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فيكلمة طيبة " .
- 2) إشاعة المحبة بين الناس والقضاء على العداوة والشحناء : {انفغ بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم} .
- 3) التخلص من كيد الشيطان وسعيه للإفساد بين الناس وإيقاع العداوة بينهم : { وَقَدْ يَعْبُدِي يَفُولُوا أَنِّي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مَبِينًا } .

س : وسائل تنمية الكلم الطيب لدى الفرد والمجتمع :

1- وسائل تقع تحت مسؤولية الفرد نفسه ، مثل :

أ- ترويض اللسان وتعويدته على ذكر الله : لأن المداومة على الذكر تحيي القلوب وتوقظها، وتبعث الطمأنينة والسكينة في النفوس، وتورث أصحابها حالة من الرضا والأنس وهدهو البال، {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} .

ب- الحرص على الرقابة الذاتية ومحاسبة النفس (علل) : لأن كل كلمة يتلفظ بها الإنسان محاسب عليها، لذلك ينبغي أن يتخير ألفاظه ودلالاتها، { ما يتلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد } . (علل : ينمي الإنسان المسلم الكلم الطيب في نفسه بالحرص على رقابته ومحاسبتها :)

2- وسائل تقع تحت مسؤولية الأسرة والمجتمع، منها :

أ- تربية النشء على الكلم الطيب، وبيد ذلك داخل الأسرة من الأبوين حيث ينتقيان الكلمات التي تصدر عنهما، ويتجنبان الألفاظ البذيئة .

ب- نشر ثقافة الكلم الطيب وتأكيدهما، فالمعلم مع تلاميذه في المدرسة، والطلاب في ما بينهم، فالله يأمر بحسن الخطاب مع الناس كافة (وقولوا للناس حسناً) (علل) : تأكيداً على أهمية أن ينتشر هذا السلوك في المجتمع، والحسن يعني الجميل في هيئته وفي معناه؛ فالجميل في هيئته أي نظمه وأسلوبه ؛ كاللطف، واللين، وعدم الغلظة، والجميل في معناه؛ بأن يكون خيراً .

ج- تعزيز دور القدوة في المجتمع، وبما رخصه من الله نبت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك}، فالرسول يمثل الأنموذج الفاضل والمثل الأعلى للناس في جمال الكلمة وحسن الخطاب وقوة التأثير، فكان كلامه فصلاً يفهمه كل من يسمعه، بعيداً عن الفحش، "لم يكن رسول الله سبياً ولا فحاشاً ولا لعناً..." .

الدرس الحادي والعشرون : أخلاقيات القيادة عند الرسول:

س : بين مفهوم القيادة :

هي عملية التأثير الإيجابي في الناس، وتوجيههم بأساليب متنوعة نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

س : اذكر ثلاثة عناصر للقيادة :

- 1- الهدف : الذي يمثل مواقف يوجه الناس نحوها.
- 2- الأفراد : وهم جماعة العمل أو الفئة المستهدفة.
- 3- القائد : وهو الموجه والمؤثر في جماعة العمل.

س : بين أهمية القيادة في حياة الأفراد والمجتمع :

1. تنظيم الحياة، وإقامة العدل بين الناس، ومنع اعتداء القوي على الضعيف.
2. تعزيز السلوك الإيجابي، والتقليل من وجود السلبيات.
3. توجيه الطاقات بالأسلوب الأمثل.
4. تنمية الأفراد ورعايتهم وتدريبهم.
5. تحقيق الأهداف المرجوة التي تحسّن حياة الأفراد وترتقي بالمجتمع .

س : الصفات القيادية والإدارية (الأخلاقيات القيادية والإدارية) التي اتصف بها الرسول : (عدد 7 أخلاقيات تميزت بها قيادة الرسول):

- 1- وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه .
- 2- القدوة الحسنة .
- 3- اكتشاف المواهب .
- 4- تفويض الصلاحيات .
- 5- الحزم والحسم .
- 6- مشورة أصحاب الرأي ومشاركتهم في اتخاذ القرارات .
- 7- تلمس حاجات الناس وتفقد أحوالهم .

س : من أخلاقيات قيادة الرسول (وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه) ، وضع ذلك مع الأمثلة :

- 1- القدرة والكفاءة / 2- والتأثير في الآخرين.

ب- كان النبي لا يجامل أحداً على حساب العمل والمسؤولية ، **(مثال)** عندما جاءه أبو ذر يطلب منه الإمارة والولاية ، قال له : " يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة ، .. " . فرفض توليته لأنه لا يصلح لقيادة الناس على الرغم من جوانب الخير عنده .

س: من أخلاقيات قيادة الرسول (القدوة الحسنة) ، وضع ذلك مع الأمثلة:

- أ- كان النبي إذا أمر بشيء عمل به .
- ب- **ومن هذه المواقف** مشاركته لأصحابه في نقل تراب الخندق في يوم الأحزاب ، **فقد كان لها الأثر الكبير في** الروح العالية التي سيطرت على المسلمين في موقع العمل .

س: من أخلاقيات قيادة الرسول (اكتشاف المواهب) ، وضع ذلك :

- أ- قال النبي : " أقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرضهم زيد - أي: أعلمهم بالمواريث " .
- ب- **مثال :** كان النبي يكلف كل واحد منهم بما يتناسب وموهبته :
 - 1- فكلف حسان بن ثابت بالرد على أعداء الإسلام في شعره، وقال له : " إن روح القدس - جبريل عليه السلام - لا يزال يؤيدك ما نافت - دافعت - عن الله ورسوله" .
 - 2- وكلف قيس بن ثابت أن يرد على خطباء المشركين .

س : من أخلاقيات قيادة الرسول (تفويض الصلاحيات) ، وضع ذلك :

- علمنا الرسول أهمية توزيع المسؤوليات، والمهام ، **ومن أمثلة ذلك :**
منحه المسؤولية والسلطة لبعض أصحابه :
- أ- أرسل **مصعب بن عمير** إلى المدينة المنورة داعياً أهلها إلى الإسلام، يعلم الناس مبادئ الدين، ويقرئهم القرآن ، حتى **سمى بالمقرئ**، فكان أول سفير في الإسلام .
 - ب- وأرسل النبي **عثمان بن عفان** ، مفاوضاً لقريش في صلح الحديبية.
 - ج- وأمر **أسامة بن زيد** على جيش كبير من جنوده كبار الصحابة كأبي بكر وعمر قبيل وفاته.

س : من أخلاقيات قيادة الرسول (الحزم والحسم) ، وضع ذلك مع الأمثلة : (كيف جمع النبي في قيادته بين الحزم والرفقة والحزم والحسم):

أ- حبا الله نبيه بالحلم والرفقة مع الآخرين، إلا أنه كان يغضب للحق إذا انتهكت حرمان الله، ويوقف الظالم ، وفي ما عدا ذلك فهو أحلم الناس .

ب- **(مثال:)** لما قدم وفد إلى النبي يدعون إسلامهم، ويشتكون من أوجاع في بطونهم، أرشدهم النبي إلى أن يذهبوا إلى رعاة الإبل فيطلبوا منهم أن يسقوهم من ألبانها، فشربوا منها فشافاهم الله ، فاعتدوا على الرعاة وقتلوهم وسرقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام، فبعث إليهم النبي نفرأ من أصحابه فقبضوا عليهم، ثم أمر النبي **بقتلهم** : لما صدر عنهم من محاربة الله ورسوله وقتل وغدر واعتداء وظلم لغيرهم ، حفاظاً على أمن المجتمع من الخارجين عن القانون .

س : من أخلاقيات قيادة الرسول (مشورة أصحاب الرأي ومشاركتهم في اتخاذ القرارات) ، وضع ذلك :

أ- يحرص القائد الناجح على مشاورة أصحاب الخبرة والرأي السديد.

ب- **مثال :** فعندما هم النبي بعقد الصلح بينه وبين غطفان على أن يعطيهم ثلث ثمار المدينة، عدل الرسول عن ذلك بعد استشارة سعد بن معاذ وسعد بن عباد .

س : من الأخلاقيات التي تميزت بها قيادة الرسول (تلمس حاجات الناس وتفقد أحوالهم) ، وضع ذلك :

أ- كان رسول الله يعين الناس ويحل مشكلاتهم، كما فعل مع أصحاب الصفة، فحث على الإنفاق عليهم، وهم فقراء المهاجرين الذين جاؤوا المدينة ولا مأوى لهم، فسكنوا مسجد رسول الله .

ب- **(مثال:)** كان يقضي حوائج الناس ، فحينما سمع أهل المدينة صوتاً عظيماً جداً قاموا ينظرون إلى مصدر الصوت ما هو ؟ فإذا هم بالنبي راجع من مصدر الصوت وهو يقول لهم : " لم تراعوا لم تراعوا " . فذهب بمفرده ولم ينتظر أحداً، وهذا يدل على شجاعته واهتمامه بأمور المسلمين .

الدرس الثاني والعشرون : العلماء دورهم ومكانتهم :

س : العلم له أثر كبير في رقي الحياة ، وضح ذلك :

- العلم أحد أسباب رقي الأمم وتقدمها : به يرتفع شأن الأمة / وتزداد هيبتها / ويزدهر الحياة / وتبنى الحضارة .
- والعلم يشمل مجالات الحياة كلها : التجريبية / والتطبيقية / والشرعية.

س : وضح المقصود بالعلم :

العالم هو الذي بلغ في العلم ذروته ، ووصل في تخصصه إلى المعرفة العلمية الكلية والتفصيلية .

س: صفتين من الصفات التي ينبغي على العالم أن يتصف بها :

1- أن يبذل قصارى جهده في البحث والتنقيب وفق المنهجية العلمية المناسبة لتخصصه :

(أ) يحرص العالم على الاجتهاد والاشتغال المستمر في طلب العلم في تخصصه قراءة، وبحثاً، وتأليفاً.

(ب) والعالم القادر على الاجتهاد إذا بذل وسعه للوصول إلى الحق فأخطأ في اجتهاده فله أجر على اجتهاده ، أما إذا أصاب في اجتهاده فله أجران، أجر الاجتهاد وأجر الوصول إلى الصواب.

2- أن يؤدي رسالة ينفع بها الإنسانية : فقد نقل عن الإمام الشافعي قوله : " وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم على ألا ينسب إلي منه حرف " .

س : علل : رفع الله تعالى منزلة العلماء وجعل لهم مكانة عالية، وذكرأ طيباً عند الخلق ، يتجدد دائماً :

بسبب إنجازاتهم، وما قدموه من خير للإنسانية في مجالات الحياة المختلفة تميزهم عن سواهم من الناس .

س : للعلماء مكانة ومنزلة رفيعة في الإسلام ، بينها :

1- أن الله رفع مكانتهم ومنزلتهم في الأجر والثوبة { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } .

2- أن الله جعل العلم طريقاً لصاحبه لدخول الجنة وتحصيل الأجر والثواب ، وذلك إذا ابتغى العالم بعلمه وجه الله تعالى وإصلاح الناس والأخذ بأيديهم نحو الخير والنفع في دنياهم وأخرتهم . " من سلك طريقاً بيتني فيه علما سلك الله به طريقاً إلى الجنة "

3- أن الله شهد لهم بالخير والفضل (علل:) لما يحققه لهم علمهم من خشية الله { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ } ، وفي ذلك تأكيد مسؤوليتهم وأثرهم في تحقيق خشية الله تعالى .

س : علل : يتبوأ علماء الشريعة منزلة ومكانة خاصة :

لأنهم يُعرفون الناس : بحقيقة الدين والإيمان / وبحقيقة وجودهم وأثرهم في الحياة .

س : تظهر منزلة علماء الشريعة بطريقتين ، بينهما :

أ- وصف النبي لهم بأنهم ورثة الأنبياء :

قال رسول الله: " إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر".

ب- تفضيل العالم على العابد (علل:) :

قال النبي : " فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم" ، وذلك لأن نفع العلماء لا يقتصر عليهم بل يتعدى ذلك إلى غيرهم من الناس، فهم ينيرون لغيرهم الطريق فينتفعون بعلمهم، وينفعون غيرهم....

س : ما واجبنا نحو العلماء :

س : للعلماء فضل كبير على مجتمعاتهم وعلى الإنسانية ، فينبغي أن يعاملوا من المجتمع معاملة تليق بمكانتهم وفضلهم ، وضح كيف يكون ذلك :

1- التأدب معهم واحترامهم وتوقيرهم : (كيف يكون ذلك) :

كان الصحابة يتأدبون ويحترمون ويوقرون العلماء منهم ، ومثال ذلك ما فعله ابن عباس رضي الله عنه مع زيد بن ثابت عندما صلى على جنازة ثم قربت له بغلة ليركبها، فجاء ابن عباس فأخذ بركابه ، فقال له زيد : خل عنها يا ابن عم رسول الله، فقال ابن عباس : " هكذا أمرنا نعمل بالعلماء والكبراء " .

2- الاستجابة لهم والانتفاع بعلمهم : (كيف يكون ذلك) :

بالرجوع لأهل الاختصاص في معرفة العلم في أي شأن من شؤون الحياة المختلفة، واستشارتهم في ما يستجد من قضايا (علل:) وذلك لمعرفةهم بأصول العلم والاجتهاد، (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) .

3- الدعاء لهم بالخير والسادد وحفظ معروفهم :

يدعو المسلم للعلماء في حياتهم وبعد موتهم، ومن ذلك قول أبي حنيفة في شيخه حماد قال : " ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والدي ، وإني لأستغفر لمن تعلمت منه أو علمني علماً " .

4- دقة النقل عنهم :

أ- يجب على الإنسان أن يكون دقيقاً في نقل الآراء والأقوال .

ب- ويجب على المسلم أن يكون أكثر حرصاً في المسائل العلمية المتصلة بالشريعة الإسلامية (علل:) لارتباطها بالقرآن الكريم والسنة الشريفة، لذلك يحرص المسلم على دقة النقل، وأخذ الحيطة والحذر في نقل ما يصدر عنهم من فتاوي حتى لا ينسب لهم ما لم يقولوا، وينبغي عدم تتبع زلاتهم وأخطائهم، فالعلماء بشر يصيبون ويخطئون، وينبغي عدم الوقوف عند أخطائهم وتضخيمها، قال صلى الله عليه وسلم : " أقبِلوا نوى الهينات عثراتهم " .

5- الدفاع عنهم :

أ- من واجب المرء أن يدافع عن العلماء، ويتجنب الطعن فيهم، ولا سيما علماء الشريعة (علل:) :

(1) لأن بعض الناس يستغل الطعن فيهم للطعن في الدين.

(2) ويجب أيضاً الدفاع عنهم (علل:) لأن في ذلك دفاعاً عن الدين، والطاعن فيهم طاعن في الدين (علل:) لأنهم حملة هذا الدين.

(3) التجرؤ على العلماء والطعن فيهم له آثار وأخطار منها : يمنع من الانتفاع بعلمهم / ويقلل من شأنهم بين الناس / ويؤدي إلى فقدان الثقة بهم .

ب- الدفاع عن العلماء لا يمنع من نصحهم ونقد أقوالهم وآرائهم بهدف بيان الحق ، فإن النصح لهم واجب . فقد قال صلى الله عليه وسلم : " الدين نصيحة " ، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال : " لله وكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم " .

الدرس الثالث والعشرون : المسجد الحرام :

س : ما أفضل الأيام وأفضل الشهور وأفضل الأماكن عند الله :

- أ- جعل الجمعة خير الأيام، وشهر رمضان خير الشهور.
 ب- **وجعل مكة المكرمة من أفضل الأماكن وأطهرها (علل):** لأنها مهبط الوحي، ومهد الرسالة، وهي أيضا تضم عدداً من المواقع المعظمة، والمقامات المباركة، والمشاعر المقدسة والآيات البيئات .

س : فضائل مكة المكرمة :

- 1- جعلها الله مهد خاتمة الرسالات السماوية .
- 2- جعلها الله قبلة المسلمين إلى قيام الساعة.
- 3- جعل الله لها أحكاما خاصة بها من دون غيرها .
- 4- أقسم الله تعالى بها في القرآن الكريم .
- 5- جعلها آمنة مباركة يأتيها الرزق والخير كل حين ومن كل مكان .
- 6- أن الله تعالى جعلها أحب البلاد إليه سبحانه .

س : جعل الله لمكة المكرمة أحكاما خاصة بها من دون غيرها ، اذكر أربعة من هذه الأحكام الخاصة :

- أ- حرمة الصيد فيها.
- ب- وحرمة قطع شجرها.
- ج- وحرمة حمل السلاح فيها .
- د- وعظم فيها الظلم وسفك الدماء، قال تعالى : (إِنَّمَا أَمِزْتُ أَنْ أُعْبِدَ رَبِّي هَذِهِ الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .

س : أقسم الله تعالى بمكة المكرمة في القرآن : قال تعالى : (وَالَّذِينَ وَالرَّيْثُونَ (1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) :

- أ) البلد الذي أقسم به (وهذا البلد الأمين) هو : مكة المكرمة .
- ب) وفي هذا القسم دلالة على : عظمة مكانتها ورفع منزلتها عند الله .
- ج) والتعبير باسم الإشارة (وهذا) يدل على : مكانة البلد الحرام عند الله.
- د) ثم وصفه بـ (الأمين) : أي بمعنى آمن .

س : علل : جعل الله مكة المكرمة آمنة مباركة يأتيها الرزق والخير كل حين ومن كل مكان :

وذلك استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربه تعالى بذلك، كما جاء في القرآن ، قال تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا ... فَأَجْعَلَ آفِيئَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) فاستجاب الله هذا الدعاء فرزق أهل مكة الخيرات والأرزاق التي تأتيهم من كل مكان، وجعل قلوب المسلمين تشفق إليها، فكلما ازدادوا زيارة لها ازدادوا شوقا إليها .

س : فسر : كانت مكة المكرمة أحب البلاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى الله تعالى :

- أ - أحب البلاد إلى النبي ، فقد قال رسول الله : " إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله " . وقال : " ما أطيبك من بلد، وما أحبك إلي، ولولا أن قومك أخرجونني ما سكنت غيرك " .
- ب- وتضم مكة المكرمة عدداً من المواقع المقدسة ، ومنها المسجد الحرام الذي جعل الله تعالى فيه بيته، قال تعالى : (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (96) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَكِيمٌ غَبِيبٌ) .

س : تضم مكة المكرمة عدداً من المواقع المقدسة ، ما الموقع الذي يدل عليه قوله تعالى : (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) { : المسجد الحرام .

س : ما سبب نزول الآية : (فَدَنَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَالْتَوَلَّيْنَاكَ قِبَلَةَ تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) :

كان المسلمون في بداية الإسلام يتجهون في صلاتهم نحو المسجد الأقصى ، واستمرت هذه الحال أكثر من سنة ، وكان النبي يحب أن يتوجه في صلاته إلى المسجد الحرام ، فصار المسجد الحرام قبلة المسلمين يتوجهون إليها في صلواتهم جميعاً .

س : تظهر مكانة المسجد الحرام مما يشمل عليه من مواقع مهمة ، اذكرها :

- 1- الكعبة المشرفة .
- 2- الحجر الأسود .
- 3- الركن اليماني .
- 4- مقام إبراهيم عليه السلام .
- 5- ماء زمزم .
- 6- الصفا والمروة .

س : الكعبة المشرفة :

سميت بذلك : نسبة لشكلها المكعب، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم باسمها الصريح (الكعبة)، قال الله تعالى : (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ) ، أي : صلاحاً لدينهم، وأمناً لمن توجه إليها .

س : من الذي قام برفع البيت (الكعبة) :

قام إبراهيم عليه السلام برفع البيت يعاونه في ذلك ولده إسماعيل عليه السلام .

س : ما أجر الطواف بالكعبة والصلاة في المسجد الحرام :

- 1- جعل الله الطواف حول الكعبة (ركناً) للحاج والمعتمر / (وسنة) لغيرهم، وجعل له أجرًا عظيمًا : قال النبي : "من طاف بالبيت كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة" .
- 2- وجعل أجر الصلاة في المسجد الحرام كأجر : مئة ألف صلاة عن غيرها من المساجد ، قال رسول الله : "صلاة في مسجدي- المسجد النبوي- أفضل من ألف صلاة في ما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مئة ألف صلاة في ما سواه".

س : عرف : الحجر الأسود :

هو الحجر المنسوب في الركن الجنوبي الشرقي من الكعبة، ومن محاذاته يبدأ الطواف حول الكعبة، والحجر الأسود كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنة .

س : علمنا النبي الطريقة المشروعة لتعظيم الحجر الأسود، بينها :

- 1- من بدأ طوافه حول الكعبة سُنَّ له أن يقبله أو يمسه أو يشير إليه بيده، حسب استطاعته ويقول : الله أكبر ، ففي تقبيله ومسحه أجر وثواب فهو يتبع بذلك سنة النبي .
- 2- ولا يجوز التدافع وإيذاء الآخرين لمن أراد تقبيله أو مسحه فيفوت الأجر والثواب .
- 3- ولا يعني ذلك أن الحجر الأسود يضر أو ينفع، فقد علمنا عمر بن الخطاب درسًا عظيمًا في الاتباع للنبي لما وصل في طوافه إلى الحجر فقال : " إني أعلم أنك لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك "

س : الركن اليماني : (تعريفه / وطريقة النبي في تعظيمه) :

- أ- هو ركن الكعبة الغربي الجنوبي.
- ب- ويسن مسحه لا تقبيله ، وبين النبي الأجر في استلام الركنين فقال : " إن مسحهما يحطآن الخطيئة "

س : مقام إبراهيم عليه السلام : (تعريفه / وطريقة النبي في تعظيمه) :

- أ- هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة المشرفة، لما ارتفع البناء، ثم قام مؤدًا عليه في الناس بالحج بعد أن اكتمل بناء الكعبة .
- ب- وقد سنَّ الله للناس الصلاة خلفه عند الفراغ من الطواف حول الكعبة، قال تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ، ومن لم يتيسر له الصلاة خلف مقام إبراهيم بسبب الزحام، فإنه يجوز له أن يصلي في أي مكان من المسجد الحرام .

س : ماء زمزم :

هو خير ماء على وجه الأرض، وطعام طيب مبارك وشفاء نافع بإذن الله ، قال عنه النبي "فيه طعام الطعم ، وشفاء من السقم" .

س : الصفا والمروة :

- أ- هما موضعان مرتفعان محاذيان للكعبة المشرفة، (أوجب) الله تعالى للحاج والمعتمر السعي بينهما في الحج والعمرة سبعة أشواط ، قال تعالى : (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ).
- ب - الساعي بينهما ينبغي له أن يستحضر : عزيمة أم إسماعيل وهي تأخذ الأسباب في البحث عن الماء / وعلى الساعي أن يتذكر فقره وذله وحاجته لله .

س : ما واجبات المسلم تجاه بيت الله الحرام :

س : إن المسلم يعظم ما عظمه الله ، ويستحضر مكانة المسجد الحرام في نفسه، ويعلم أن عليه حقوقًا تجاهه ينبغي أن يقوم بها، اذكرها :

- 1- تعاهد زيارته حسب الاستطاعة والقدرة : قال النبي : " تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد " .
- 2- الدخول إليه بخشوع وأدب : وذلك بخفض الصوت والإقبال على الله ، والصلاة والسلام على رسول الله والدعاء بقول رسول الله : " اللهم افتح لي أبواب رحمتك " ، وعند رؤية الكعبة يدعو : " اللهم زد هذا البيت تعظيمًا وتشريفًا ومهابة وبرًا، وزد من زاره ممن حج أو اعتمر تعظيمًا وتشريفًا ومهابة " ، ثم يدعو بما شاء، وإذا خرج من المسجد الحرام قال " اللهم إني أسألك من فضلك " .
- 3- المحافظة عليه والدفاع عنه من أي اعتداء : وتوعية الناس بمكانته وتشجيعهم وتشويقهم للصلاة فيه، وتقديم وقف أو صدقة جارية لما يحتاجه الحجاج والمعتمرين .

الدرس الرابع والعشرين: زبيدة زوجة هارون الرشيد رحمها الله:

س : عرف بالسيدة زبيدة من حيث : اسمها ونسبها :

- 1- **اسمها** : أمَّة العزيز بنت جعفر بن المنصور، وتكنى بأب جعفر.
- 2- **نسبها** : جدتها المنصور ، زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد، وأم ولده الأمين .
- 3- **ولدت** عام (149هـ) / وتوفيت في خلافة المأمون في بغداد سنة (216 هـ) .
- 4- **وقد عرفت بزبيدة (علل)** لأن جدتها المنصور كان يداعبها ويناديها بزبيدة : لبياضها ونضارتها.

الدرس الخامس والعشرون : القيم السياسية في الإسلام :

س : اشتهرت السيدة زبيدة بصفات كثيرة ، بينها :

1- الحكمة ورجاحة العقل :

وسداد الرأي ، فكان زوجها هارون الرشيد يستشيرها ويأخذ برأيها .

2 - الكرم والعطاء :

كانت تنفق على الفقراء والمساكين / وتكرم العلماء والأدباء **(علل:)** تشجيعاً لهم على البحث وطلب العلم، في عصر كانت فيه بغداد عاصمة العلم والعلماء، وكان يقصدها طلبة العلم من مختلف المناطق.

س : كان لزبيدة محطات مشرفة لا تزال أثارها باقية الى يومنا هذا ، بينها :

1- العناية بالقرآن الكريم :

لقد كان لزبيدة اهتمام في حفظ القرآن وتحفيظه، فقد كان يُسمع في قصرها طنين كطين النحل، من كثرة اللواتي كن يتعلمن قراءة القرآن .

2- الاهتمام بالأدب والشعر :

اهتمت زبيدة بالشعر والأدب **(علل:)** لفصاحة لسانها، فكانت تتذوق الشعر وتنظمه، وتنفذ ما يقوله الشعراء والأدباء وتصححه، وتكافئ المجيدين منهم.

3- سقاية الحجاج :

أ- قدمت زبيدة للحج في أحد مواسمه، ورأت شدة ما يعانیه الحجاج في المشاعر المقدسة في الحصول على المياه، ففكرت في كيفية إيصال الماء وتوفيره للحجاج.
ب- فدعت خازن مالها وأمرته أن يدعو البنائين والعمال من أنحاء البلاد لتنفيذ مشروع مائي ضخم يوفر الماء للحجاج ولأهل مكة، فقبل لها : إن هذا العمل يحتاج نفقة كبيرة، فقالت كلمتها المشهورة : "اعملها ولو كانت ضربة الفأس بدينار" .

ج- أمرت بإنشاء قناة ضخمة تجر المياه على امتداد الطريق بين مكة والطائف لتمتد في الصحراء أفنية للمياه تسمى **عين زبيدة** ، فأوصلت المياه إلى منطقة عرفات، ثم المزلفة ومنى، ثم إلى مكة المكرمة .

4- درب زبيدة :

قامت زبيدة بعمل عظيم، وهو تحويل الطريق من الكوفة إلى مكة إلى طريق عامر ممهد، فيه كل ما يحتاجه المسافر من خدمات؛ حيث أمرت بإنشاء: **(عدد 4 خدمات يقدمها الدرب للمسافرين)**

- 1) الأبار والبرك والقنوات على طول الطريق .
- 2) وإقامة الاستراحات وأماكن الإيواء .
- 3) المشاعل الليلية لإضاءة الطريق .
- 4) ووضع علامات ترشد الحجاج إلى الطريق الصحيح .
- 5) ووضع حراسات لحمايتهم من قطاع الطرق .

6) وعلى امتداده أنشئت القرى التي تقدم الخدمات للحجاج، فكان جزءاً من التطور العمراني في العصر العباسي، وسمي هذا الطريق بدرب زبيدة .

س : بين مفهوم القيم السياسية في الإسلام :

هي المبادئ والقواعد المستمدة من القرآن والسنة النبوية التي تضبط علاقة مؤسسات الحكم ببعضها، وعلاقتها بالأفراد، وتضبط علاقة الدولة بغيرها من الدول .

س : متى بدأت الممارسات السياسية بالظهور في الإسلام :

ظهرت في حياة النبي ، وفي عهد الخلفاء الراشدين ، ثم تطورت الحياة السياسية في الإسلام وفق مقتضيات العصور المختلفة.

س : بين أهمية القيم السياسية :

س : تظهر أهمية السياسة في الإسلام في جانبين. وضحهما :

1 - أنها تمثل المعايير التي تحدد السلوك المرغوب فيه من السلوك المرفوض : فتحقيق العدل مطلوب والتمييز مرفوض، { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ } .

2 - تنظم الحقوق والواجبات لأطراف المجتمع : فالحياة الكريمة حق للمجتمع على الدولة، واحترام النظام والالتزام بالقوانين حق للدولة على الأفراد.

س : عدد خمساً من صور القيم السياسية في الإسلام :

س : اشتمل نظام الحكم في الإسلام على مجموعة من القيم السياسية، اذكرها :

- 1- طاعة الحاكم / 2- العدل والمساواة / 3- الشورى / 4- الحرية / 5- التعاون والتكافل .

س : دلالة الآية : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) :

- 1- من صور القيم السياسية التي دلت عليها الآية : طاعة الحاكم.
- 2- حكم طاعة ولاة أمر المسلمين (الحكام) : **تجب** الطاعة لولاة أمر المسلمين وهم الحكام في غير معصية الله تعالى / وتجب الطاعة لهم **(علل:)** لأن حفظ الدين والحقوق وحفظ الأمن والاستقرار، متعلق بطاعتهم والانقياد لهم / فطاعتهم طاعة لله.

س : بين مفهوم : العدل والمساواة :

س : من صور القيم السياسية : العدل والمساواة : وضح ذلك :

- 1- العدل : هو من القيم السياسية العليا في الإسلام ، فهو يؤدي إلى إعطاء كل ذي حق حقه ما يحقق أمن المجتمعات واستقرارها.
- 2- المساواة : فتعني عدم التمييز بين المواطنين بناء على اختلاف العرق أو الجنس أو الدين أو الفكر أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

س : دلالة (وشاورهم في الأمر) فإذا عزمت فتوكل على الله ۝ إن الله يحب المتوكلين) :

من صور القيم السياسية في الإسلام (الشورى) (عرف) :
هي الأخذ برأي أهل العلم وذوي الخبرة والاختصاص في الشؤون العامة والتشريعية ومراقبة السلطة التنفيذية في تسيير الأمور العامة للأمة وإبداء النصح لها.

س : من صور القيم السياسية (الحرية) ، عرف / وضع :
أ- هي حق منحه الله تعالى للإنسان بمقتضى فطرته الإنسانية وفق مقتضيات الشرع .

ب- فالله خلق الإنسان ومنحه العقل والإرادة (علل) ليكون مسؤولاً عن تصرفاته شريطة عدم الاعتداء على حرية الآخرين أو النظام العام (علل) لأن ذلك يؤدي للفوضى والانحلال.
ج- وعبر عن هذا المعنى سيدنا عمر بن الخطاب حين قال : "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟".

س : من صور القيم السياسية (التعاون والتكافل) ، وضع ذلك :
أ) يتمثل في الحفاظ على المجتمع، وتحقيق الأمن له، وحمايته من الأعداء، وتحقيق السعادة للأفراد بتحقيق الحياة الكريمة ووسائل العيش الكريم.
ب) يجب على الناس جميعاً التعاون على جلب الخير ودفع الأذى (علل) لأن التفريط في ذلك يؤذن بدمار المجتمعات وخرابها ، وضياح أبنائها وفساد حالها .

س : بين آثار القيم السياسية في الإسلام :
س : تظهر للقيم السياسية آثار عظيمة في ممارسات الأفراد والمجتمع ، أذكرها :

- 1- تحقيق المواطنة الصالحة .
- 2- المشاركة السياسية .
- 3- انتشار الأمن والاستقرار .

س : من آثار القيم السياسية (تحقيق المواطنة الصالحة)، وضع :
س : عرف المواطنة الصالحة :

- هي الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع جميعهم مع الشعور بالمحبة والانتماء للوطن.
- وقد عبر النبي عن حبه وانتمائه لوطنه فقال مخاطباً معة : " ما أطيبك من بلد وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك " .

س : تظهر المواطنة الصالحة لدى الأفراد في أمور ، بينها :
س : مظاهر المواطنة الصالحة لدى الأفراد :

- 1- حسن التعامل مع الآخرين / والحرص على تقديم الخير لهم / واحترام حريتهم.
- 2- تقبل وجهة النظر المخالفة.
- 3- احترام الدولة ومؤسساتها والالتزام بالأنظمة والقوانين.
- 4- المحافظة على الممتلكات العامة.
- 5- والانتماء للوطن بالدفاع عنه والمشاركة في تقدمه .

س : من آثار القيم السياسية في الإسلام (انتشار الأمن والاستقرار) ، وضع ذلك :

س : ما أهمية (أثر) انتشار الأمن والاستقرار على المجتمع :
(الجواب النقطة ب)

أ- تحقيق الأمن في الأوطان من أعظم نعم الله على الناس ، فقال : (فليعبثوا رب هذا البيت (3) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) .
ب- بالأمن والاستقرار :

- 1- تتحقق الغاية من خلق الإنسان به، وهي عبادة الله .
- 2- ويشعر أفراد المجتمع بالسكينة والطمأنينة ، فتستثمر الطاقات في تنمية المجتمع وتقدمه .
- 3- فيسود التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع .

س : من آثار القيم السياسية في الإسلام (المشاركة السياسية) ، وضع ذلك :

أ- تأتي أهمية المشاركة السياسية في مواقع صنع القرار ومواقع التأثير في السلطتين التشريعية أو التنفيذية (علل) في كونها تمكن الناس من الحصول على حقوقهم .
ب- وتعد الانتخابات من أبرز صور المشاركة السياسية التي يختار عن طريقها ممثلو الشعب في السلطة التشريعية .
ج- يحرص من ينتخب ألا يزكي للمسؤولية العامة إلا من يتصف بالقوة، والأمانة (علل) لأن الانتخابات تعد تزكية وشهادة ، فيكون اختياره وفق ما يحقق المصلحة العامة.

الدرس السادس والعشرون : الفن في الإسلام :

س : مفهوم الفن في الإسلام :

هو التعبير الجميل عن الإحساس بالحقائق والأحداث عن طريق وسائل مادية أو معنوية وفق التصور الإسلامي لهذا الوجود .

س : مجالات الفن في الإسلام :	س : نماذجها في الإسلام :
1- الفن التشكيلي :	1. الخط العربي . 2. العمارة الإسلامية .
2- الفن الصوتي :	أ- التغني في قراءة القرآن الكريم وتجويده . ب- الخطابة . ج- الأناشيد والأهازيج والحداء .
3- الفن الحركي :	1. أفلام الصور المتحركة . 2. مسرح الدمى .

س : عرف : الفن التشكيلي :

وهو التعبير عن الأفكار والمشاعر عن طريق إعادة صياغة الواقع بصور جديدة ، مثل : الرسم ، والخط ، والنحت ، وفن العمارة ، والتصميم .

س : ما أبرز الأمثلة (النماذج) على مجال الفن التشكيلي :

أ- الخط العربي :

1) اهتم المسلمون بالخط وتحسينه **(علل:)** لارتباط حياتهم بالقرآن الذي تعلقت أفئدتهم به .

2) ظهرت أنواع كثيرة للخط العربي : كان أولها **الخط الكوفي** ، الذي كتبت به المصاحف في القرون الأولى **(علل:)** لما يتميز به من قوة وثبات تتفق مع جمال القرآن وجلاله ، ثم اتخذت حروفه عنصرًا من عناصر الزخرفة .

ب- العمارة الإسلامية :

1) هي الخصائص العامة للبناء والتعمير التي تميز بها المسلمون .
2) وظف فيها المعماريون المسلمون ما درسوه من علوم الرياضيات والهندسة التي استخدمت في بناء الصروح العظيمة عند اليونان والرومان ، وأضافوا تصاميم جديدة ميزت العمارة الإسلامية (كالقباب والأقواس ، والمآذن ، ولا تزال المساجد إلى يومنا هذا تمثل نمطًا من أنماط العمارة الإسلامية المتميزة) .
3) ومن أهم المعالم المعمارية الإسلامية في العالم : قبة الصخرة المشرفة ؛ والمسجد الأموي في دمشق، والجامع الأزهر في القاهرة، ومسجد الزيتونة في تونس .

س : عرف : الفن الصوتي :

وهو الذي يختص بالتعبير عن الأفكار والمشاعر بالصوت المؤثر في نفس السامع، فيستشعر القيم الجمالية لما يسمعه ، ويدرك الرسالة المتضمنة في العمل الفني ، (مثل : الأناشيد / والشعر / والخطابة / والصوت الجميل في قراءة القرآن وتجويده) .

س : ما أبرز الأمثلة على مجال الفن الصوتي :

س : وضع أبرز الفنون الصوتية في الإسلام :

أ- التغني في قراءة القرآن وتجويده :

1) جمال الصوت وتحسينه بقراءة القرآن والخشوع فيه جمال فني ، **(فاندهه:)** يؤثر في نفس السامع ويحرك مشاعره ، فيتدبر معاني القرآن / ويمتثل لما ورد فيه من أحكام شرعية / ويقبل عليه تلاوة وحفظًا .

2) كان رسول الله يحب سماع القرآن من صحابته ، فأثنى على أبي موسى الأشعري عندما سمعه يقرأ القرآن ، فقال له : " .. لقد أوتيت مزمارة من زمير آل داود " والمراد بالمزمارة الصوت الحسن .

3) وقد دعا إلى التغني بالقرآن فقال : " ليس منا من لم يتغن بالقرآن " والتغني تحسين الصوت وتجميله في تلاوة القرآن .

ب- الخطابة :

1) **وتهدف إلى :** التأثير وإثارة العواطف في نفس السامع ؛ ليستجيب لمضمون الرسالة بتقبلها والالتزام بها .

2) وقد بدأ النبي دعوته الجهرية بخطبته المعروفة **عند جبل الصفا**، ومن الخطب المشهورة له **خطبة الوداع** .

3) وكذلك تميز الخلفاء الراشدون بالخطابة ، ولا تزال خطبة الجمعة شعيرة إسلامية تؤكد أهمية الكلمة ورسالتها .

ج - الأناشيد والأهازيج والحداء :

فقد ثبت عن السيدة عائشة " أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفان وتضربان، والنبي متغش بثوبه ، فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي عن وجهه فقال : " دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد " .

س : عرف : الفن الحركي :

ويعني إضافة عنصر الحركة إلى المنتج الفني ، **مثل :** أفلام الصور المتحركة / ومسرح الدمى / الأفلام والمسرحيات التي تجسد القيم الإيمانية الملزمة بالضوابط الشرعية .

س : ما ضوابط الفن في الإسلام :

أ- ألا يناقض عقيدة التوحيد، فيتجرد من الوثنيات والخرافات والأوهام والأساطير، كتصوير الذات الإلهية، وصور الأنبياء .

ب- أن يخلو من المحرمات والممنوعات، مثل : تصوير العورات .

ج- أن يرتبط بهدف نبيل ورسالة إنسانية سامية .

س : للفن دور كبير في حياة الإنسان ، بين الأمور التي تشير لهذا الدور :

س : للفن المنضبط بالضوابط الشرعية دور هام في الشخصية الإنسانية ، بين ذلك :

أ (الفن رسالة إذا انضبطت بضوابطها الشرعية تحقق الخير للإنسان ، يسهم في صياغة الشخصية الإنسانية صياغة إيجابية تحقق لها الاعتدال والتوازن .

ب (ويحقق لها حسن التواصل مع الآخرين في التعبير عن الموضوعات التي تهتم المجتمع بطريقة تجلب الانتباه .

ج (وتنمي الإبداع والتميز لدى الفرد .

الدرس السابع والعشرون : الداعي إلى الله تعالى :

س : علل : لا بد من وجود دعاة متخصصين للقيام بمهمة الدعوة إلى الله على أتم وجه :

لبناء المفاهيم السليمة / وتصحيح المفاهيم غير الصحيحة / ونشر الإسلام للوصول إلى الحياة الطيبة الهانئة .

س : مفهوم الدعوة إلى الله والداعي إليه :

أ) الدعوة إلى الله: تبليغ دين الإسلام للناس وترغيبهم فيه، وحثهم على اتباعه والتمسك بأحكامه وبأخلاقه، ونشر الخير بينهم .

ب) والداعي إلى الله : هو العالم بمبادئ الدين الإسلامي ومقاصده وأحكامه، والمدرك لواقع المجتمع الذي يعيش فيه وقضاياها وأساليب تبليغ الدعوة إليهم .

س : اذكر ثلاث صفات للداعية الناجح :

(1) الإخلاص في الدعوة إلى الله :

أ- يبغى الأجر والثواب من الله ، فهو لا يريد شهرة أو منصباً أو مصلحة دنيوية.

ب- لذلك كان الأنبياء يؤكدون في دعوتهم لأقوامهم أنهم لا يريدون أجراً من الناس **(علل:)** حتى لا يعرض الناس عنهم / وإخلاصاً في الدعوة إلى الله . **{ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ } .**

(2) الالتزام بالأخلاق الحميدة :

أ) الصدق، والتواضع، والصبر، والكرم، والشجاعة .

ب) **لأن هذه الأخلاق** تحبب المدعو بالإسلام وترغبه فيه، وتجعل الداعي قوة حسنة للناس؛ ما يؤدي إلى إقبالهم على الحق.

(3) العلم وسعة الاطلاع :

أ) ليعين الداعي على حسن أداء الدعوة، وجعل الكلام أعمق تأثيراً وأكثر قبولاً .

ب) فهذا يحقق له : الاحترام بين الناس / والتأثير فيهم .

س: ما المهارات التي يحتاجها الداعي إلى الله لينجح في دعوته:

(1) التنوع في الأساليب :

أ) يراعي مستويات المدعوين وعقولهم، فيستعمل : القصة / والمثل / والحوار.

ب) وهذا ما قام به أنبياء الله ، فقد استخدموا أساليب كثيرة (علل:). مراعين أحوال المدعوين، فهذا سيدنا نوح نوع في أساليب دعوته لقومه.. ثم **إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا (8) ثُمَّ إِنِّي أَعْنَتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) .**

(2) مراعاة الأولويات في دعوته :

أ) يقَدِّم ما يستحق التقديم، ويؤخر ما يناسبه التأخير، ويوازن بين المصالح والمفاسد .

ب) وهذا منهج سيدنا محمد في دعوته ؛ فقد استمر يدعو الناس إلى الإسلام في مكة من غير أن يهدم لهم صنماً ، وبعد أن دخلوا في الإسلام ، وتمكن الإيمان في نفوس الناس، وأدركوا أن الإسلام هو الدين الحق أمر بهدم الأصنام .

(3) التلطف مع المدعو :

يناقش الآخرين بالحجة والبرهان بألطف الكلمات وألينها، لذلك أمر الله موسى وهارون بأن يقولوا لفرعون قولاً ليناً، **{ أَذْهَبْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا نَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى } .**

(4) امتلاك مهارات التقنية الحديثة :

(علل:) فهذه التقنيات لها قدرة فائقة على الوصول إلى مناطق واسعة بسرعة هائلة / وهذه ميزة لها تأثيرها القوي في جذب المدعوين واستمالتهم، ولا سيما الشباب منهم .

س : ما هي المحاذير التي يتجنبها الداعي إلى الله :

(1) مدح الداعي نفسه :

أ) قد يكثر الداعي من تزكية نفسه ، فهذه صفة نهى عنها الله **{فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ} .**
ب) التواضع **(أثره:)** سبيل سريع في الوصول إلى قلوب الناس/وتقبلهم الدعوة.

(2) الاستدلال بالروايات غير المقبولة :

أ) يقوم دين الإسلام على مصدرين في الاستدلال النقلية هما : القرآن والسنة النبوية الصحيحة .

ب) واستدلال الداعي بروايات ضعيفة أو مكذوبة من أجل تشويق المدعوين وترغيبهم في الدين لا يجوز شرعاً **(علل:)** لأنه يبني معتقدات أو تصورات أو عادات باطلة عند المدعوين ويعززها .

(3) القدح بالأشخاص أو الهيئات والمؤسسات :

أ) ينبغي على الداعي ألا يذكر أحداً باسمه بسوء، وألا يشتم أحداً في دروسه ، ولا أن يقلل من شأن أحد.

ب) ولكن عليه أن يشير إلى الخطأ، وأن يوجه إلى الصواب غير التعرض إلى الناس بصورة مباشرة، كما فعل النبي بقوله على المنبر : "ما بال أقوام " .

(4) التشديد على الناس :

أ) يحرص على الرفق بالناس فلا يشدد عليهم **(علل:)** حتى لا يؤدي ذلك إلى تنفيرهم من الدين .

ب) ويقتدي برسول الله الذي ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما، فقد روت عائشة رضي الله عنها: ما خير رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه " .

(5) إهمال المظهر واللباس :

أ) التجميل باللباس وحسن المظهر من أخلاق الإسلام .

ب) تقدير الناس ولقائهم بأحسن صورة يحمل المدعو على حسن الاستقبال والاستجابة. قال رسول الله : " إنكم قادمون على إخوانكم، فاصلحوا رجالكم، وأصلحوا لباسكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش " .

الدرس الثامن والعشرون : أخلاق العمل :

س : علل : حث الإسلام على الالتزام بالأخلاق الحميدة في العمل :

ليكون العمل مقبولاً عند الله / مؤتيًا ثماره الكاملة .

س : تبرز أهمية العمل في الإسلام في جوانب كثيرة ، بينها :

- 1) عد الإسلام العمل عبادة يتقرب بها الإنسان إلى ربه مبتغياً الأجر والثواب.
- 2) أن الإسلام قد جعل العمل أهم سبيل لكسب الرزق، وكفاية النفس، والأهل، والترفع عن ذل السؤال.
- 3) العمل سبيل لتحقيق هدف الإنسان وطموحه، وخدمة مجتمعه، وعمارته الأرض { وهو الذي أنشأكم في الأرض واستعمركم فيها } .

س : أهمية عقد العمل بين العامل وصاحب العمل :

أ) جعل الأساس في العلاقة بينهما : العقد.

ب) فينبغي إبرام عقد يتم فيه تحديد كل ما يتعلق بالعمل **(علل / أثر ذلك :)** ليضمن تحقيق العدالة بين أطرافه، وأمر الإسلام بالوفاء بما اتفق عليه الطرفان، صاحب العمل والعامل، **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)** ، ويكون الوفاء بالعمل وفق ما يقتضيه العقد سواء أكان مكتوباً أم شفهيًا .

س: القيم الأخلاقية التي يجب على العامل وصاحب العمل الالتزام بها:

1 - أخلاق العامل :

- أ- الأمانة .
- ب- الإنجاز والإتقان .
- ج- التعامل الحسن .

2 - أخلاق صاحب العمل :

- أ- احترام كرامة العامل وإنسانيته.
- ب- تكليف العامل بالمستطاع.
- ج- إعطاء العامل الأجر المناسب لعمله، وعدم المماطلة .
- د- العدل والمساواة .
- هـ- عدم الاعتداء على حقوق العامل التي كفلها له القانون .

س : من أخلاق العامل : (الأمانة) ، وضح ذلك :

(أ) وهي من الأخلاق التي يجب أن يتصف بها العامل، وتدل على صدق الإيمان عند صاحبها، قال النبي مؤكدا أهمية الأمانة : " لا إيمان لمن لا أمانة له " .

ب) من صور الأمانة عند العامل :

- 1- محافظة العامل على مال صاحب العمل، وما استؤمن عليه من أدوات وغيرها.
- 2- والتزام الموظف بساعات العمل المحددة له / وإتمام الأعمال الموكولة إليه، بلا تهاون أو إهمال.
- 3- والمحافظة على أسرار العمل وعدم إفشائها .

س : من أخلاق العامل : (الإنجاز والإتقان) ، وضح ذلك :

- أ- جعل الله إتقان العمل وسيلة لنيل محبته ، قال النبي : " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه " .
- ب- ويقتضي إتقان العمل إنجازه على أحسن وجه وفي الوقت المحدد له .
- ج- وعلى العامل تنمية مهاراته وقدراته باستمرار، ومتابعة المستجدات في مجال عمله أو مهنته (علل / أثر ذلك) ما يجعله أقدر على أداء عمله بإتقان ومهارة، (قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين) .

س : من أخلاق العامل : (التعامل الحسن) ، وضح ذلك :

وذلك بأن يحترم العامل من يتعامل معهم / ويعاملهم بلطف ورفق وبشاشة وسماحة، قال رسول الله : "رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى وإذا اقتضى " .

س : من أخلاق صاحب العمل : (احترام كرامة العامل وإنسانيته) ، وضح ذلك :

س : بين صور احترام صاحب العمل كرامة العامل وإنسانيته :

- (أ) اجتناب كل سلوك أو تصرف فيه إهانة أو تحقير للعامل ، وفي معاملة النبي لخدمته أنس بن مالك أسوة حسنة ، قال أنس : " خدمت النبي عشر سنين فما قال لي : أف، ولا : لم صنعت؟ ولا : ألا صنعت " .
- (ب) ويتواضع صاحب العمل، ولا يستعلي على العمال، فيستمع لشكاوي عماله، ويشاركهم هموم العمل، ويتفقد حاجاتهم .

س : من أخلاق صاحب العمل : (تكليف العامل بالمستطاع) ، وضح ذلك :

أمر النبي بمناصفة حجم العمل للعامل، وعدم استغلال حاجته للمال، وعدم تكليفه أكثر مما تتحملة طاقته وقدرته، فقال : " فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم " .

س : من أخلاق صاحب العمل : (إعطاء العامل الأجر المناسب لعمله، وعدم المماطلة في دفع الأجر) ، وضح ذلك :

(أ) الأجر المناسب لعمله الذي يحقق له الكفاية لقوته وقوت عياله .

(ب) ويحرص أيضا على أداء الأجر لصاحبه بلا مماطلة، فقد أمر الإسلام إعطاء الأجير أجره فور انتهائه من أداء عمله؛ قال النبي : " اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه " .

(ج) وينبغي أن تكون الأجرة مناسبة لصعوبة العمل وما يحتاجه من مهارات، { ولا تبخسوا الناس أشياءهم } ، أي: لا تنقصوهم حقوقهم .

س : من أخلاق صاحب العمل : (العدل والمساواة) ، وضح ذلك :

(أ) يساوي بين العمال في التكليف بالأعمال ، من حيث حجمها وصعوبتها، مع مراعاة الفروق بينهم في الإمكانيات والمهارات.

(ب) والمساواة في حسن التعامل، وأن يقول للمحسن منهم : أحسنت، وأن يكافئه على إحسانه، وأن يأخذ بيد المقصر أو المخطئ، ويساعده على تحسين أدائه.

(ج) ويعطي كل ذي حق حقه من الحوافز والترقيات، {ولا يجرمنكم شنآن قوم ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى} .

س : من أخلاق صاحب العمل : (عدم الاعتداء على حقوق العامل التي كفلها له القانون) ، وضح ذلك :

س : اذكر الحقوق كفلها القانون للعامل ، وما غايتها :

1- الإجازات السنوية (علل:) التي تمكنه من الترويج عن نفسه وقضاء حاجاته .

2- ومراعاة ظروفه .

3- وإشراكه في التأمين الصحي، والضمان الاجتماعي

(علل:) لضمان راحته النفسية واستقراره الوظيفي .

الدرس التاسع والعشرون : الأمانة :

س : ما الذي يعزز خلق الأمانة عند الإنسان :

- 1- استشعاره لرقابة الله .
- 2- وشعوره بالمسؤولية والانتماء لمجتمعه .
- 3- وحب الخير لأفراد المجتمع جميعهم.

س : بين مفهوم الأمانة :

هي حفظ حقوق الخالق والمخلوق وأداؤهما على الوجه الصحيح

س : بين حكم الأمانة :

(أ) أوجب الإسلام حفظ الأمانة وأمر بأدائها على أتم حال ، {
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا }.

(ب) ويجب أداء الأمانة للناس جميعاً بلا تمييز بينهم بحسب دينهم أو لونهم أو جنسهم، وقد ظهر ذلك في سنة النبي فقد أمر **علي بن أبي طالب** ليلة الهجرة أن يعيد الأمانات إلى أصحابها مع أنهم مشركون.

(ج) ويجب على المسلم أيضاً أن يؤدي الأمانة، وألا يعامل الخائن بالمثل، "اد الأمانة إلى من ائتمتكم ولا تخن من خانتك".

س : تظهر أهمية الأمانة من جوانب كثيرة ، بينها :

س : اذكر ثلاثة مظاهر تدل على أهمية الأمانة في الإسلام :

1- أن الله تعالى خلق الإنسان وفطره على حب الأمانة : قال رسول الله : "إن الأمانة نزلت في جنر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة".

2- ربط النبي بين أداء الأمانة وإيمان الإنسان، قال رسول الله : "لا إيمان لمن لا أمانة له".

3- أنها من أعظم الصفات التي اتصف بها الأنبياء والرسل ، فكانوا يؤكدون لأقوامهم اتصافهم بخلق الأمانة بقولهم : { إني لكم رسول أمين } ، وكان رسول الله محمد يلقب بـ "الصادق الأمين".

4- امتدح الله تعالى عباده المؤمنين بهذه الصفة ، قال تعالى: { وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ } ، وقد وعدهم بالفلاح في الدنيا والآخرة وبأكرامهم بالجنات يوم القيامة.

5- تظهر أهميتها بما تحققة من آثار إيجابية في المجتمع، فبالأمانة يكون القضاء على الكثير من معوقات النمو والتطور كالغش والاحتيال والرشوة والسرقة .

س : تشمل الأمانة جميع ما يقع على الإنسان من واجبات نحو

الخالق والمخلوق ولذلك تظهر الأمانة في أمور كثيرة، اذكرها :

س : وضح شمول الأمانة :

1- أداء التكليف الشرعية .

2- حسن التصرف بنعم الله تعالى على الإنسان.

3- حفظ الودائع والأسرار.

4- إتقان العمل .

5- تبليغ العلم .

6- تقديم المشورة .

س: بين كيف تكون الأمانة في أداء التكليف الشرعية :

مثال : الصلاة ينبغي على الإنسان أن يؤديها على وجهها الأكمل بأركانها وشروطها وهيئاتها، وكذلك باقي العبادات والتكليف .

س : بين كيف يكون الإنسان أميناً على : جسمه ، وعقله، ولسانه :

س: بين كيف تكون الأمانة في حسن التصرف بنعم الله تعالى على الإنسان:

أنعم الله على عبادة بنعم كثيرة لا تحصى ومن هذه النعم :

1- جسم الإنسان، فهو أمانة يجب المحافظة عليه،

ويتصرف فيه وفق ما شاء الله { ثُمَّ نَسْأَلُكَ يُومِنُ عَنِ النَّعِيمِ } .

2- وعقل الإنسان أمانة ، فيشغله في العلم والفكر .

3- واللسان : أمانة عند صاحبة يستعمله في ذكر الله ، وفي

ما ينفعه من علوم ، وفي التواصل مع غيره في الخير،

ويُحَفِّظُهُ عن الكذب أو الغيبة أو النميمة أو السخرية، { أَلَمْ تَجْعَلْ

لَهُ عَيْنَيْنِ (8) وَنِسَاءً وَشَقَتَيْنِ) .

س: بين كيف تكون الأمانة في حفظ الودائع والأسرار:

1- يحتاج الناس لبعضهم بعضاً في حفظ ودائعهم، نظراً لعدم تمكنهم من حفظها بأنفسهم أحياناً.

2- ومن الأمانة السر الذي يحدث به المسلم أخاه ، قال رسول الله: " إذا حدث الرجل بالحدث ثم التفت : فهو أمانة " .

س : بين كيف تكون الأمانة في إتقان العمل :

العمل عبادة يؤجر المسلم عليه ، فيجب القيام بالعمل من

غير إهمال أو عس أو تأخر **(علل:)**

1- لأن الإهمال في الأعمال العامة يلحق الضرر بالمجتمع كله .

2- وهو اعتداء على حقوق كل فرد فيه .

س: بين كيف تكون الأمانة في تبليغ العلم:

أرشد النبي إلى هذا الخلق بقوله : " نصر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه " .

1- العلم نعمة من الله ، فمن تعلم علماً نافعاً ينشره بين الناس، ولا يكتمه عنهم.

2- ومن نقل علماً فليكن أميناً في نقله بحيث ينسبه لصاحبه .

س: بين كيف تكون الأمانة في تقديم المشورة :

أ- يستأنس الناس بآراء غيرهم في ما هم مقدمون عليه من أعمال ، فإذا استشير إنسان عليه أن يقدم المشورة بأمانة بحيث يقدم الرأي السديد، ومن غير كتمان للحقيقة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المستشار مؤتمن".

ب- ومنه المشورة في الزواج / ويدخل في الأمانات أداء الشهادة على وجهها أمام القضاء / وتزكية من يقدر على

تحمل المسؤولية في الانتخابات .

الدرس الثلاثون : الشباب وتحديات العصر :

س : علل : تعنتي الأمم الحية بشبابها :

(أ) لأنهم عدتها في بناء مستقبلها ، وضمان قوتها .

(ب) وذلك لما تتميز به فئة الشباب من : قوة جسدية / واندفاع / وأمل وتفاؤل / وحب استطلاع ومغامرة .

س: عناية الإسلام بالشباب :

س:عني الإسلام بفئة الشباب، ويظهر ذلك عن طريق أمور كثيرة، بينها :

س:اهتم الإسلام بفئة الشباب ، أذكر أربعة أمور تدل على ذلك :

1- ذكر الشباب في القرآن الكريم بسياق المدح كما في قصة أهل

الكهف، (إِنَّهُمْ قَلِيلٌ آمَنُوا بَرَّبِّهِمْ وَزَادَهُمُ هُدًى) (علل:) لأنهم استطاعوا مقاومة الفتن المحيطة بهم، والتوجه إلى ربهم، والثبات على مبدئهم .

2- عد النبي الشاب الذي نشأ في عبادة الله من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة ، فقال : "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله " وذكر منهم "شاب نشأ في عبادة الله " .

3- حث على اغتنام هذه المرحلة من عمر الإنسان (علل:) لما لها من أهمية في تكوين شخصيتهم الإيمانية والعقلية والعملية ، "اغتم شبابك قبل هرمك " .

4- كلف النبي الشباب بمهام متعددة :

(أ) كالدعوة إلى الله تعالى، فكان مصعب بن عمير أول سفير في الإسلام أرسله النبي إلى المدينة المنورة لدعوة أهلها إلى الإسلام .

(ب) وجعل علي بن أبي طالب ، أمينه في رد الودائع إلى أهلها عندما هاجر إلى المدينة المنورة .

(ج) وأمر أسامة بن زيد على جيش كبير للمسلمين فيه كبار الصحابة .

س : علل : يواجه الشباب في البلدان الإسلامية تحديات متعددة في العصر الحاضر:

حيث أسهمت المدنية والتقدم في : ظهور مشكلات وتحديات جديدة، تزيد من مسؤوليات الناس نحو توعية الشباب للتغلب على هذه التحديات، وتأهيلهم لتفعيل طاقاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم .

س : ما أهم التحديات التي تواجه الشباب اليوم :

1- التحدي الثقافي والفكري .

2- الفقر والبطالة .

س : من التحديات التي تواجه الشباب : التحدي الثقافي والفكري ، وضح ذلك : (سببه الرئيس / أثره) :

- ظهر في ظل التقدم السريع والهائل في وسائل الاتصال .

- وضع الناس أمام كم ضخم من المعلومات والأفكار، منها الكثير الذي يبتلع منه، ومنها ما هو مفسد للعقول والأفهام .

- ومن أسباب ظهور التحدي الفكري والثقافي أمام الشباب :

1 (اختلاط الصحيح بغيره في ما يتدفق من معلومات، فإن أخذ به الشباب من غير تمييز فسدت أخلاقهم، واختلطت مفاهيمهم .

2 (الاستخدام غير الأمن لوسائل التقنية الحديثة كالإنترنت ، ووسائل التواصل الاجتماعي الجاذبة للشباب .

س : أذكر أربعة توجيهات للشباب يحافظون بها على أنفسهم من التحدي الثقافي والفكري :

س : يتحمل المجتمع بأكمله أفراداً ومؤسسات عبء حماية الشباب من الانسياق وراء المعلومات المخالفة لقيم الأمة والمجتمع، وتوجيههم نحو ما ينفعه من ثقافات وأفكار ، وضح هذه التوجيهات :

1- تعميق الإيمان في نفوسهم ، وتربيتهم على الاعتزاز بالإسلام ، وتعليمهم القرآن وحفظه، وتحفيظهم السنة النبوية الصحيحة، وتعليمهم أقوال العلماء والفقهاء .

2- توعية الشباب بضرورة التحري والتثبت مما يصلهم من معلومات، بسؤال أهل العلم والاختصاص عن النافع والضار منها .

3- نشر الثقافة والأفكار السليمة للشباب عن طريق الإعلام الهادف .

4- محاربة الأفكار المنحرفة التي تؤثر في عقول الشباب (كيف:) بقيام مؤسسات المجتمع المعنية، ببيان خطرها في الأفراد والمجتمع واستقراره، والتحذير من اتباعها .

س : من التحديات التي تواجه الشباب : الفقر والبطالة ، وضح ذلك :

س : أذكر ثلاثة آثار للفقر والبطالة في فئة الشباب :

تعيش كثير من الدول أوضاعاً اقتصادية صعبة، وهذا يؤدي إلى: عدم القدرة على دعم الشباب وتوفير فرص العمل لهم؛ ما يتسبب في ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب (التي تؤدي إلى:)

1- زيادة الأزمات في المجتمع .

2- عند عدم تمكن الشباب من تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم إلى المستقبل .

3- فيلجأ بعضهم إلى الطرق المخالفة للأخلاق والقانون لتحقيق رغباتهم .

س : ما واجب كل من : الدولة ، ومؤسسات المجتمع والأغنياء لمحاربة الفقر والبطالة :

1 (على الدولة : تأهيل الشباب للعمل في المناحي المختلفة الصناعية والحرفية والتجارية .

2 (وينبغي أيضاً على فئات المجتمع ومؤسساته جميعها الإسهام في حل هذه المشكلة ، فعلى الأغنياء : مساعدة الشباب عن طريق إنشاء المشاريع التجارية، أو بناء المصانع التي تسهم في توفير فرص العمل لهم .

س : أذكر ثلاثة توجيهات للشباب يحافظون بها على أنفسهم من تحدي الفقر والبطالة :

أ- المبادرة إلى ريادة الأعمال .

ب- والتفكير في مشاريع بحسب طاقاتهم وقدراتهم .

ج- والابتعاد عن ثقافة العيب في كثير من المهن التي يعزف عنها الشباب .

س : الانحلال الخلقي : (س: مظاهر للانحلال الخلقي بين الشباب):

تحديات ومغريات مثل :

- 1- تعاطي المخدرات 2- وشرب المسكرات 3- والعلاقات غير الشرعية .

س:أرشد الإسلام إلى أمور تقي الشباب من الانحلال الخلقي، بينها:

- 1) استشعار رقابة الله ، واليقين بأن الناس محاسبون على أعمالهم صغيرها وكبيرها يوم القيامة، قال تعالى : (وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَا مَا لَنَا لَهَا كِتَابٌ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا) .
- 2) ملء الفراغ بما هو نافع كممارسة الرياضة والمطالعة للكتب النافعة ، قال رسول الله: " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ " .
- 3) اختيار الرفقة الصالحة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المرء على دين خليله فلينظر أحكم من يخال " .
- 4) تدريب النفس على العفة ، وذلك بغض البصر عن المحرمات، قال الله تعالى : { فَلْيُؤْمِنِينَ بِيَقِينًا وَلَا يَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ مَا كَفَرُوا قَبْلَ ۚ وَلْيُحْطِئُوا بِزِينَتِهِمْ حِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْمَسَاجِدِ } .
- 5) الحذر من بعض وسائل الإعلام ، التي تعمل على إفساد الأخلاق في ما تبثه من برامج وأعمال فنية مخالفة للقيم الإيمانية .
- 6) توعية الشباب بالآثار النفسية والجسمية التي يخلفها الانحلال الخلقي ، وأثر ذلك في المجتمع من جرائم وتفكك ، { قُلْ لَا تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِهِمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ } .
- 7) استثمار طاقات الشباب نحو الأعمال النافعة ، مثل : التحاقهم بالمؤسسات المهنية وغير المهنية / والأعمال التطوعية / والأندية الثقافية والحوارية / ودور القرآن ، وغيرها .

الدرس الحادي والثلاثون : السياحة وآدابها :

س : ما دلالة: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۗ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ) :

دعا الله الإنسان إلى اكتشاف ما حوله من بديع صنع الله (علل) :

- أ- للتأمل في بديع خلقه ، والتمتع بجمال الكون العظيم .
- ب- للترويج عن النفس ، ليكون باعثاً له على قوة الإيمان ومعيناً على أداء واجبات الحياة .

س : بين مفهوم السياحة في الإسلام :

هي الانتقال في الأرض للترويج عن النفس ، وتحقيق غرض مشروع : كالتنزه ، وطلب العلم ، والعبادة .

س : بين مفهوم السائحون في قوله تعالى : { التائبون العابدون الحامدون السائحون

الراكون الساجدون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله } :

ورد ذكر السياحة في القرآن الكريم في سياق المدح للذين ينتقلون في الأرض لغرض يرضي الله تعالى .

س : لماذا أصبح الترويج عن النفس حاجة اجتماعية ضرورية في العصر الحاضر :

بسبب تغير نمط الحياة السريع ، وازدياد الضغوط النفسية ، ما يسبب الملل والفقر للنفس البشرية ، فكان لا بد من الترويج عن النفس حتى تستعيد نشاطها، وتواصل سيرها بجد نحو العمل وتحقيق الأهداف .

س : للسياحة في الإسلام فوائد كثيرة ، بينها :

- 1- التفكير والتأمل بهدف الاعتبار .
- 2- الترويح عن النفس والتنزه .
- 3- تحقيق المنفعة الاقتصادية لكثير من البلدان .
- 4- التعرف بين الشعوب .

س : من فوائد السياحة (التفكير والتأمل بهدف الاعتبار) ،

وضح ذلك :

إعمال العقل في بديع صنع الله المنظم والمتقن في الكون له فوائد ، منها :

- 1- يزيد الإيمان في القلب ويعمقه .
- 2- ويدعو إلى قيام الإنسان بواجباته في هذه الحياة .
- 3- وأخذ العظة والعبرة مما حل بالأمم السابقة، (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ) .

س : من فوائد السياحة (الترويج عن النفس والتنزه) ،

وضح ذلك :

يشمل الترويج عن النفس :

- أ- زيارة أماكن العبادة بأداء العمرة ، وزيارة المسجد النبوي ، والمسجد الأقصى .
- ب- والأماكن التاريخية، ومعالم الحضارات السابقة كجرش ، وكهف أهل الكهف .
- ج- وزيارة المنتزهات البرية ذات المناظر الطبيعية الخلابة، ورحلات الصيد ، وزيارة البحار ، وصعود الجبال وحضور الدورات الرياضية ، والتسوق وزيارة حدائق الحيوانات، وغيرها من الأنشطة الترفيهية .

س : من فوائد السياحة (تحقيق المنفعة الاقتصادية لكثير من

البلدان) ، وضح ذلك :

تعد السياحة مورداً اقتصادياً (علل) بما تتطلبه من إقامة لكثير من المشاريع النافعة للناس كالطرق والفنادق والحدائق والمنتزهات ، والتعامل مع السياح بيحاً وشراء .

س:من فوائد السياحة (التعارف بين الشعوب) ، وضح ذلك:

إن نقل تجارب الآخرين وخبراتهم ، عن طريق السياحة تحدث مخالطة الأمم الأخرى وتحصل الفائدة بتعرف على علوم تلك الأمم ، وتعريفهم بمبادئ الإسلام وقيمه العظيمة .

س : ملاحظة :

أندونيسيا من الدول الإسلامية التي ينتشر فيها الإسلام عن طريق التجار المسلمين .

الإعذار :	الاعتذار :	المفهوم :
هو أن يقبل الطرف الآخر الاعتذار، برفع اللوم عن المخطئ، وقبول اعتذاره ومسامحته .	الاعتذار هو رجوع المخطئ عند الخطأ، وإظهار ذلك لمن كان الخطأ بحقه بأسلوب لين ومقبول وطلب المسامحة منه.	
إن الاعتذار والإعذار يحققان احترام الإنسان لنفسه، فالأقوياء هم الذين يتسامحون .	والاعتذار خلق عظيم يدل على ثقة الإنسان المعتذر بنفسه / وقدرته على مواجهة أخطائه بكل شجاعة .	

س : من القائل : " أعقل الناس أذرهم للناس " .
 عمر بن الخطاب .

س : قال تعالى : { وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } :
 1- دلالة الآية : على أهمية ثقافة الاعتذار والإعذار .

2- نزلت هذه الآية : في أبي بكر الصديق حينما قطع الصدقة عن مسطح بن أثاثة بعد خطأ ارتكبه، فنزلت الآية تدعوه إلى العفو ومسامحته والعودة للتصدق عليه، فقال أبو بكر : " بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه الصدقة " .

س : هات مثالين لاعتذار الصحابة رضي الله عنه لبعضهم بعضاً : (نماذج مشرقة على الاعتذار) :

أ- اعتذار أبي ذر لبلال بن رباح، عندما نادى أبو ذر بلالاً بقوله : "يا ابن السوداء"، وكان ذلك أمام ملاً من الصحابة، فشكا بلال ذلك للنبي فقال لأبي ذر الغفاري : "اعتبرته بأمه؟" فقام أبو ذر ووضع رأسه في التراب في طريق بلال، وطلب منه أن يطأه بقدمه اعتذاراً له، فقام بلال وأخذ يقبل رأس أبي ذر دليلاً على قبول اعتذاره .

ب- اعتذار أبي بكر وعمر لبعضهما، فقد روى أبو الدراء " كانت بين أبي بكر وعمر محاورة، فأغضب أبو بكر عمر، فأنصرف عنه عمر غضبان، فنتبعه أبو بكر يسأله أن يغفر له، فلم يفعل، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله، فسلم وقال : يا رسول الله! إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي، فأبى علي فأقبلت إليك فقال: " يغفر الله لك يا أبا بكر (ثلاثاً)، ثم إن عمر ندم على ما كان منه، فأتى منزل أبي بكر فسأل عنه، فلم يجده، فأتى إلى النبي فصار وجه النبي يتغير، حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه، وقال: يا رسول الله! والله أنا كنت أظلم (مرتين)، فقال النبي: "إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي (مرتين) فما أؤذي بعدها "، فاعتذر كل منهما للآخر، وقبلا عذر بعضهما .

س : بين آداب السياحة وأحكامها :

- 1) أن يكون الغرض من السياحة مشروعاً، ومن ذلك الترويح عن النفس، واكتشاف خلق الله / ولا يشغله عن عباداته.
- 2) اختيار الرفقة الصالحة، قال النبي : " لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده " .
- 3) الدعاء عند النزول في المكان، فقد كان النبي إذا نزل مكاناً قال : "اللهم إنا نسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، وخير ما فيها، ونعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها " .
- 4) التزام التعليمات والقوانين المعمول بها في المكان.
- 5) تجنب المظاهر السلوكية السيئة، بالمحافظة على نظافة المكان، وتجنب تلويث البيئة، وبالمحافظة على نظافة دورات المياه .
- 6) الاعتدال في الإنفاق والبعد عن الإسراف، قال تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) .

س : علل : ينبغي التعامل مع السائحين بسلوك حضاري يحفظ لهم أنفسهم وأموالهم وأعراضهم :

- 1) التزاماً بأخلاق الإسلام وآدابه .
- 2) وإظهاراً لسماحة رسالة الإسلام مع الناس جميعاً، وتقديم لهم صورة إيجابية .

س : ما واجبنا نحو السياح :

س : ما الآداب التي يجب على المسلمين التزامها مع السائحين :

- 1) تجنب الإساءة للسائحين أو الاعتداء عليهم بقول أو فعل : " ليس المسلم بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء " .
- 2) تيسير أمورهم، وتسهيل معاملاتهم، والتعامل معهم بلطف، وبشاشة.
- 3) إرشاد التائهين منهم إلى المكان الذي يقصده، وهذا من حقوق الطريق التي أخبر عنها النبي: " وإرشاد السبيل " .
- 4) الرفق بهم في البيع والشراء وعدم استغلالهم .

الدرس الثاني والثلاثون : ثقافة الاعتذار :

س : ما دلالة: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) :

كما على المخطئ الاعتذار، فمن الواجب على الطرف الآخر أن يقبل الاعتذار، برفع اللوم عن المخطئ، وقبول اعتذاره ومسامحته، وهو ما يسمى (بالإعذار).

س : ما حكم قبول الاعتذار :

واجب .

س: بين علام يدل قول رسول الله : " ما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً " :

إن الاعتذار والإعذار يحققان احترام الإنسان لنفسه، فالأقوياء هم الذين يتسامحون .

س : ترديد الأذان : (هدفه / وغايته / وفائدته / ودلالته) :
الترديد مع المؤذن لترسيخ معاني الأذان وقيمه في فكره وسلوكه،
فهو :

- 1- إذ يقول "الله أكبر" فإنما يعظم الله سبحانه ويتوجه إليه وحده.
- 2- وعندما يردد الشهادتين فإنما يوثق صلته بهما **(علل:)** لأنهما عنوان إيمانه.
- 3- فإذا ردد الدعوة إلى الفلاح ففي ذلك دعوة إلى أن يسعى في حياته إلى تحقيق الخير والنجاح .

س : الإحسان يبدأ مع المصلي عندما يدخل في صلاته ، ويتجلى ذلك في عدة أمور ، بينها :

س : كيفية الدخول في الصلاة :
س : بين أعمال الصلاة :

1- تكبيرة الإحرام "الله أكبر" : (الأثر / والدلالة المرتبطة به:)

هي مفتاح العبادة بقولها كل من يريد الدخول في الصلاة، فإذا قالها يكون أقبل على الله، وترك الانشغال بغيره .

2- دعاء الاستفتاح : (الأثر / والدلالة المرتبطة به:)

حيث يستفتح المصلي صلاته بما تعلمه من حديث الرسول : " وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين. إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين" . وفي هذا الدعاء تأكيد إخلاص الإنسان وصدق التوجه والمبادرة نحو الخير .

3- قراءة سورة الفاتحة :

سبح آيات محكمات يناجي بها المصلي ربه فيحمده ويُمجده ، ويدعوه ويرجوه ويسأله الهداية إلى الصراط المستقيم ، قال النبي : " قال تعالى: فَسَمِعْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمِينَ ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فإِذَا قَالَ عَبْدِي: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) قَالَ تَعَالَى: حَمِدْتَنِي عَبْدِي . وَإِذَا قَالَ: (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) قَالَ تَعَالَى : أَشْنَى عَلَيَّ عَبْدِي . وَإِذَا قَالَ: (مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ) قَالَ: حَمِدْتَنِي عَبْدِي ، فإِذَا قَالَ: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . فإِذَا قَالَ: (هُدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ" .

4- الركوع : (الأثر / والدلالة المرتبطة به:)

يزداد بها المصلي قرباً من الله **(علل:)** لأن في الركوع إظهاراً لتذلل الإنسان لربه، وهو أعظم من القيام في إظهار التذلل إلى الله ، فيزداد بذلك إحاحاً في طلب رضا ربه في إعلان خضوعه بما يردده من دعاء وغيره .

5- السجود : (س : علل : يعد السجود من أعظم أعمال الصلاة :) (الأثر / والدلالة المرتبطة به:)

أ- يكون العيد أقرب ما يكون إلى الله ، فإن فيه أبلغ صور التذلل لله رب العالمين والافتقار إليه ، فهو في سجوده قد انخفض بأعلى ما فيه ، فوضع جبهته وأنفه على الأرض .
ب- فإذا تكرر في كل أوقات الصلاة ، في ليله ونهاره ، وإقامته وسفره ، زال الغرور والخيلاء الذي يتعالى به على الأحياء ، ويتعالى به الأغنياء على الفقراء ، والأقوياء على الضعفاء ، فالناس جميعهم أمام عظمة الله سواء .

6- التسليم : (الأثر / والدلالة المرتبطة به:)

يسلم المصلي في نهاية صلاته عن يمينه ، وعن يساره قائلاً : (السلام عليكم ورحمة الله) ، وهو بذلك يبرز قيمة من قيم الإسلام، وهي إفتشاء السلام بين الناس كافة .

س : للاعتذار آداب ينبغي على المعتذر الالتزام بها عند قيامه بالاعتذار ممن أخطأ في حقه، أذكرها :

- 1- اختيار الوقت المناسب.
- 2- استخدام الأسلوب المناسب .
- 3- الاعتذار في المكان المناسب **(علل:)** فربما أدى سوء اختيار المكان إلى جرح المشاعر وتفاقم المشكلة.

س : بين آثار الاعتذار والإعذار :

س : للاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه ، وإعذار المخطئ ، فوائد عديدة يجنيها الفرد والمجتمع ، أذكرها :

أ) تحصيل رضا الله عز وجل ومحبته ، **(وَتُغْفَرُ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ وَأَلَّا تَحِبُّوا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) .**

ب) تقوية أواصر المحبة بين أفراد المجتمع : " اتق الله حيثما كنت، واتبع السنة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن" .

ج) زوال الخصومات بين المتخاصمين وعودة المحبة { وَلَا تَسْتَوِي الضَّعِيفَةُ وَالْقَوِيَّةُ إِذْ يَقُولُ كُلُّ بَاطِلٍ لِي إِذْ يَبْتَغِي عِدَاةَ كِتَابِهِ وَلِيٍّ حَبِيمٍ } .

د) الشعور بالراحة والطمأنينة، فإن الاعتذار يمنح الفرد الثقة بالنفس .

الدرس الثالث والثلاثون : الصلاة دلالات ومعان :

س : للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام، وضح ذلك :

- 1- الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام .
- 2- وأول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة ، قال رسول الله: " إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته ، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر" .

س: مظاهر الاستعداد للصلاة :

س : لاستعداد المسلم للصلاة مظهرين ، أذكرهما :

- 1- الإحسان في الوضوء .
- 2- ترديد الأذان .

س : الإحسان في الوضوء : (أهمية الوضوء :)

أ- الوضوء عبادة يستعد بها المؤمن للوقوف بين يدي الله في الصلاة ، وهو شرط لصحتها ، فلا صلاة بلا وضوء .
(حكمه)

ب- إذ ينظف المسلم بالوضوء جسده ، ويطهر قلبه من الخطايا، ويعيد تأهيل صحته النفسية . **(أثره على الجسد)**

ج- **لذا سمي الوضوء بهذا الاسم :** اشتقاقاً من الوضوء والإشراق، فالمتوضي يشرق وجهه وروحه وقلبه ، مع ما له من عظيم الثواب والأجر، قال رسول الله: "ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ، إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلها" .

د- فالمسلم الذي يحرص على إحسان وضوئه خمس مرات في اليوم ، يحرص كذلك على الإتقان والإحسان في شؤون حياته جميعها . **(أثره على حياة المسلم وشؤونها)**

س: من وسائل علو الهمة : (العلم وإدارة المعرفة)، وضح ذلك:

العلم يرشد الإنسان إلى مصالحه ، فيبصره بأسباب نجاحه ، ويضعه أمام التحديات فتحفزه على مواجهة الصعاب وحل المشكلات بتطبيق معرفته وخبراته ، فيكسب معارف جديدة ، فكل نجاح يحققه يكون دافعاً للتقدم والنجاح أكثر ، (وَنُوِّ أَنْهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا) ، فالنجاح يغذي النجاح، والعمل والإنجاز يغذي العمل والإنجاز .

س: من وسائل علو الهمة: (استشعار الأثر والجزاء وتحمل المسؤولية) ، وضح ذلك :

يحرص صاحب الهمة العالية على نيل رضا الله في ما يقوم به من أعمال، فيدفعه ذلك إلى الالتزام بواجباته والشعور بالمسؤولية ، قال تعالى : (وَاعْمَلُوا لِنَفْسِكُمْ وَلِرِجَالِكُمُ وَلِأَنْفُسِكُمْ وَأَلْزَمُوا الْوَفَاَ بِالْعَهْدِ) ، فيجتهد في إتقان عمله، ويتجاوز ما يعترضه من عقبات بصبره وقوة تحمله، لإدراكه ما ينتظره من الثواب ونيل الدرجات العليا في الدنيا والآخرة .

س : من وسائل علو الهمة:(القدوة الحسنة)، وضح ذلك :

يميل الإنسان في طبيعته إلى الاقتداء بغيره، ووجود القدوات الناجحة في مجتمعه يبيث في نفسه اليقين بأنه قادر على تحقيق مراده ، فيبحث ذلك الهمة في نفسه، فقد يقتدي الإنسان بأقرب الناس إليه مثل أبويه أو صديقه، أو شخصية عالمية في مجال معين، فيحرص أن تكون قدوة إيجابية غير مثبطة لهيمته، وخير قدوة لنا رسول الله (تَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) .

س : من وسائل علو الهمة : (النظرة الإيجابية في أثناء السعي نحو النجاح) ، وضح ذلك :

س: الثقة بالنفس من أهم مقومات النجاح. فسر هذه العبارة :

- النجاح مطلب فطري يسعى إليه الإنسان، ومن أهم مقومات النجاح الثقة بالنفس، وبما يمتلكه الإنسان من قدرات تمكنه من تحقيق النجاح.

- فصاحب الهمة العالية يستمد ثقته بنفسه من : ثقته بالله ، فيأخذ بالأسباب، ويتوكل على الله في النتائج، ولا يقف عند المعوقات مهما كبرت منطلقاً من قوله تعالى : (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) / فإذا أخفق : لم ييأس، بل يستمر في سعيه الدؤوب نحو النجاح، وهو مؤمن أن أشد الظروف قساوة هي بداية الفرج كما في قوله تعالى : (حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا) .

س : ما الأثر المترتب إذا أحسن المسلم في صلته :

- 1- فإن صلته تصل به إلى غايتها من الهداية والرحمة .
- 2- وبالإحسان فيها يصل الإنسان إلى مرتبة المراقبة .
- 3- وبهذا السلوك التعبدي تصل الصلاة إلى غايتها في تزكية النفس وتهذيب السلوك ، والإحسان يبدأ مع المصلي عندما يدخل في صلته .

الدرس الرابع والثلاثون : علو الهمة :

س : بماذا يتميز صاحب الهمة العالية :

- 1- بمبادرته للخير .
- 2- وتعلقه بمعالي الأمور .
- 3- وإتقانه لما يوكل إليه من أعمال .
- 4- لا تنتهي إنجازاته في أمور دينه ودنياه ، بل كلما انتهى من إنجاز سعى إلى آخر بهمة ونشاط .

س : مفهوم علو الهمة :

قوة الإرادة والعزيمة والأكيدة في بلوغ الأهداف والغايات النبيلة ، وتجاوز العقبات للوصول إلى معالي الأمور .

س : ما دلالة الحديث : " إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها ، ويكره سفاسفها " . (سفاسفها أي ردينها وحقيرتها) .

حث رسول الله على علو الهمة ، فعلو الهمة يدفع صاحبه إلى الجد والمثابرة في العمل .

س : يتفاوت الناس في علو همهم لأسباب كثيرة ، فإذا وجد الإنسان في نفسه فتورًا أو تقصيرًا فماذا يجب عليه :

عليه المثابرة والاجتهاد والأخذ بوسائل رفع الهمة التي أرشدنا إليها ديننا الحنيف .

س : وسائل علو الهمة :

س : يستطيع الإنسان أن يكون صاحب همة عالية عن طريق أمور عدة ، أذكرها :

- 1- الطموح والغايات .
- 2- العلم وإدارة المعرفة .
- 3- استشعار الأثر والجزاء وتحمل المسؤولية .
- 4- القدوة الحسنة .
- 5- النظرة الإيجابية في أثناء السعي نحو النجاح .

س : من وسائل علو الهمة : (الطموح والغايات) ، وضح ذلك :

س : في ضوء : (أقمن يمشى مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم) ، وضح أثر الطموح والغايات في علو الهمة :
فصاحبها يمتلك رؤية واضحة، ويضع لنفسه أهدافاً مرحلية بخطط يمكن تحقيقها عن طريق وسائل موصلة لها، فيقدر الزمن اللازم لها ، ويبدأ بالتنفيذ مستعيناً بالله ومتوكلاً عليه قاصداً رضاه في كل عمل يقوم به ، فيستثمر طاقاته ويبدل وسعه لتحقيق طموحه .

الدرس الخامس والثلاثون : أبو الحسن الندوي رحمه الله :

س: عرف بأبي الحسن الندوي: من حيث : (اسمه ونسبه):

- هو أبو الحسن علي بن عبد الحي الحسني الهندي الندوي.
- ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما.
- عاشت أسرة أبي الحسن في الهند، ولقب أبو الحسن بالندوي نسبة إلى (دار العلوم ندوة العلماء) في الهند .

س : عرف بأبي الحسن الندوي : من حيث : (مولده ونشأته ووفاته) :

- ولد أبو الحسن في الهند سنة 1914م.
- ونشأ في أسرة متدينة متعلمة، نبغ منها عدد من العلماء والدعاة، كان من أبرزهم أبوه الشيخ عبد الحي، صاحب علم ومصنفات مشهورة .
- وقد توفي والده وهو لا يزال في التاسعة من العمر، وتولى تربيته أمه وأخوه الأكبر-عبد العلي- الذي كان له فضل كبير في تربية أبي الحسن وثقافته.
- توفي أبو الحسن الندوي 1999م في الهند، وكان له من العمر 85 عامًا.

س: وضح أهم صفات الداعية والتي تمثلها أبو الحسن الندوي :

- كان متواضعًا، زاهدًا، وكان حكيماً، واسع الثقافة، أديباً صاحب أسلوب راقٍ.

س : الحياة العلمية لأبي الحسن الندوي :

- 1) بدأ أبو الحسن تعلمه القرآن الكريم في البيت، وكانت أمه تعينه على ذلك ، فقد كانت حافظة للقرآن الكريم، وبعد ذلك تلقى علومه الأولى في قريته :
 - أ- فتعلم فيها اللغة العربية واللغة الإنجليزية والفارسية.
 - ب- ومبادئ العلوم الشرعية.
 - ج- وقرأ فيها على عدد من الشيوخ كتب الأدب باللغة الأوردية.

2) وفي المرحلة الجامعية : درس الأدب العربي / ثم التحق

بدار العلوم لندوة العلماء المسلمين في الهند، ودرس فيها تفسير القرآن الكريم وعلوم الحديث. وقد ارتحل إلى عدد من البلدان العربية، والتقى بالكثير من علمائها وأدبائها، ثم عاد إلى الهند وتولى التدريس في دار العلوم .

س : ما اللغات التي تعلمها أبو الحسن الندوي :

س : عدد ثلاثا من اللغات التي اتقنها أبو الحسن الندوي :
اللغة العربية / واللغة الإنجليزية / والفارسية .

س : بلغت مؤلفات أبي الحسن الندوي :

176 مؤلفاً .

س : علل: تميز أبو الحسن بمنهج خاص في التأليف :

س: تميز أبو الحسن بمنهج خاص في التأليف. وضح ذلك :
بسبب : 1- معرفته عدداً من اللغات / 2- وسعة اطلاعه على مؤلفات الحضارات الأخرى / 3- تعمقه في التاريخ الإسلامي.

س : ما أهم مؤلفات أبو الحسن الندوي :

- كتابه المشهور : " ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين " .
- **تضمن / موضوعه :** 1- الذي وصف فيه حال العالم في العصر الذي سبق الإسلام مروراً ببزوغ فجر الإسلام، وحتى القرن الماضي / 2- وبين فيه حال البشرية قبل تراجع المسلمين وبعده، متوسعاً في ذكر الأسباب.
- **مكانته / وأهميته :** وقد لقي هذا الكتاب قبولاً كبيراً وترجم إلى عدد من اللغات .

س : من صاحب كتاب حياة الصحابة :

العالم الداعية الكاندهلوي .

س : وضح أثر العالم الداعية الكاندهلوي على أبو الحسن الندوي :

تأثر بمنهجه في الدعوة إلى الله، فأخذ يتصل بالناس لنشر الإسلام في مدن الهند وقراها، وامتدت رحلاته الدعوية إلى معظم البلدان العربية والإسلامية.

س : دور أبو الحسن الندوي في الدعوة إلى الله تعالى :

1) كان لأبي الحسن الندوي جهد بارز في الدعوة إلى الله، حيث بدأ هذا الجهد عندما التقى العالم الداعية الكاندهلوي (صاحب كتاب حياة الصحابة)، حيث تأثر بمنهجه في الدعوة إلى الله، فأخذ يتصل بالناس لنشر الإسلام في مدن الهند وقراها، وامتدت رحلاته الدعوية إلى معظم البلدان العربية والإسلامية.

2) **وتنوعت طرائق أبي الحسن في الدعوة إلى الله (أذكرها):**

كان منها الخطب، والمحاضرات، والندوات، والمؤتمرات، وتأليف الكتب، والرسائل الدعوية، وإصدار عدد من المجلات بلغات مختلفة، وأسس المجتمع الإسلامي العلمي في الهند ورابطة الأدب الإسلامية .

س : كان لأبي الحسن الندوي رحمه الله منجزات متعددة في

جانب التدريس، والتأليف، واللقاءات الصحفية، وقد حباه الله بمكانة خاصة عند أهل عصره من العلماء وغيرهم، فقال كثيراً من الجوائز العالمية، أذكرها :

1. جائزة الملك فيصل العلمية لخدمة الإسلام .
2. جائزة الشخصية الإسلامية في دبي .
3. وسام الإيسسكو من الدرجة الأولى، من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

س : مقتطفات من كلام أبي الحسن الندوي ، في كتابه " ماذا

خسر العالم بانحطاط المسلمين " :

إن العالم العربي لا يسعد وخيرة الشباب في العواصم العربية عاكفون على شهواتهم تدور حياتهم حول المادة والمعدة.

س : أعط مثالا واحداً على إنجازات أبي الحسن في المجالات الواردة:

مجال الإنجاز :	المثال :
1- التأليف :	الف كتابه المشهور "ماذا خسر العالم باحطاط المسلمين".
2- التدريس :	تولى التدريس في دار العلوم .
3- الصحافة :	إصدار عدد من المجلات بلغات مختلفة.
4- الدعوة إلى الله :	أخذ يتصل بالناس لنشر الإسلام في مدن الهند وقراها، وامتدت رحلاته الدعوية إلى معظم البلدان العربية والإسلامية.

الدرس السادس والثلاثون : الأذكار النبوية ودلالاتها :

س : مكانة ومنزلة ذكر الله تعالى :

ذكر الله من أعظم العبادات وأحبها إليه تعالى.

س : علل : ذكر الله تعالى من أعظم العبادات

وأحبها إليه سبحانه وتعالى ، أمر بها عباده

وحثهم عليها:

تزكية لنفوسهم، وتقوية لإيمانهم، وجعلها سبباً
لفلاحهم في الدنيا والآخرة .

س : بين مفهوم ذكر الله تعالى :

هو مداومة العبد على ذكر الله بألفاظ يجريها على قلبه
ولسانه، تتضمن الثناء على الله بجميل أوصافه،
وأسمائه، وأفعاله، وتلاوة آياته، والحث عليه بالآيات
القرآنية ، والأحاديث النبوية على اختلاف الأحوال
والمناسبات .

س : إن لذكر الله عز وجل أهمية كبيرة، وآثار جليلة
في حياة المسلم ، أذكرها :

1) بعث الطمأنينة والسكينة في النفوس، والرضا وهدوء
البال، (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).

2) تحصيل المغفرة من الذنوب ، قال الله تعالى :
(وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ تَفِيْرًا وَالتَّذَكِّرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) ، والذكر

حياة للقلب، ولذلك شبه النبي ذاكرين الله تعالى
بالأحياء، وشبه الغافلين عن ذكر الله بالأموات فقال صلى
الله عليه وسلم : " مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ."

3) رفع المنزلة والدرجة للإنسان عند ربه عز وجل بما
يحقق له منزلة عالية في الجنة، قال تعالى :

(فَأَذْكُرِي أَنْفُسَكُمْ وَآسَاتِكُمْ فِي الْيَوْمِ . وفي هذا بيان لقرب

الله من عبده إذا تقرب إليه العبد بالذكر، فقد ورد أن رسول
الله قال : " إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته : قبضتم ولد

عبي ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قبضتم ثمرة فواده؟ فيقولون : نعم ،

فيقول : ماذا قال عبي ؟ فيقولون : حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى
: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد" .

س : ما حكم الإكثار من ذكر الله تعالى :

يستحب الإكثار من ذكر الله في الأوقات والمناسبات جميعها

في الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، ودخول المنزل

والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه، قال تعالى :

(وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ)

س : عرف : أذكار الصباح والمساء :

هي أذكار كان الرسول يداوم عليها في الصباح والمساء، وحثنا على
التمسك بها.

س: علل: حثنا الرسول على التمسك بأذكار الصباح والمساء :

س: لأذكار الصباح والمساء آثار وفوائد كثيرة (دلالات عظيمة):

1) لأنها تحفظ الإنسان وتحميه.

2) وبها يستشعر المسلم وجود الله تعالى معه في كل اليوم.

3) وتشعره بالطمأنينة والراحة.

4) ويتقرب من الله تعالى، فيغفر له ذنوبه ويعفو عن أخطائه.

5) وتعطي المسلم القوة ليقوم بأعمال يومه، ويرزقه الله الفلاح والصحة

والمال (علل): لأنه توكل على الحي القيوم، وبدأ يومه بذكر الله، وأنهاء بذكره.

س : دعاء الاستفتاح في الصلاة :

- وهو دعاء يقال بعد تكبيرة الإحرام وقبل سورة الفاتحة .

- وقد سمي بهذا الاسم (علل): لأنه يكون بداية الصلاة، أي نستفتح فيه

الصلاة بعد أن تكبر تكبيرة الإحرام.

- ودلالته : أن المصلي يهيئ نفسه بهذا الدعاء للخشوع .

س : الذكر بعد الصلاة :

يعد الذكر بعد الصلاة المفروضة من العبادات التي فيها تسابق إلى

الخير، وهذا التسابق يؤدي إلى :

1- الحصول على درجات عالية عند الله في الجنة.

2- والمحافظة على الصلوة والتواصل مع الله عز وجل في الشدة

والرخاء.

3- وتعميق الإخلاص لله تعالى.

س : أذكر بعضاً من الأدعية والأذكار ودلالاتها :

1- أذكار الصباح والمساء :

ومن أذكار الصباح والمساء الواردة عن رسول الله: " أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله ، لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما
بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر ، رب أعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر". وإذا أمسى قال : " أمسينا وأمسى الملك لله، رب أسألك خير ما في هذا
الليلة وخير ما بعدها ، و أعوذ بك من شر ما في هذا الليلة وشر ما بعدها " .

2- أذكار خاصة ببعض العبادات، مثل :

أ- دعاء الاستفتاح في الصلاة : وردت أذكار متعددة للاستفتاح منها : " سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك " . ويعني : تقدست يا الله وتنزهت عن كل نقص وعيب، وعظم وتنزه
اسمك وكثرت بركته، وعلت وارتفعت عظمتك وقدرتك، ولا يستحق العبادة إلا أنت .

ب- الذكر بعد الصلاة : ومنها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : " من سبح الله تعالى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، وقال
تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياها وإن
كانت مثل زبد البحر " .

3- أذكار خاصة ببعض الأماكن، مثل :

أ- الذكر عند الدخول إلى المسجد والخروج منه : "كان رسول الله إذا دخل المسجد صلى
على محمد وسلم، وقال : "رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك"، وإذا خرج منه قال : "رب اغفر
لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك " .

ب- الذكر عند الخروج من المنزل ودخوله، فقد كان من سنة الرسول أن

يقف مع نفسه وقفة قبل أن يخرج من بيته يسأل الله فيها أن يبسر له أمره

وأن يحفظه ويحفظ أهله، ومن أذكار الخروج من المنزل : " اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ أو أضلّ

أو أزلّ، أو أزلّ، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل عليّ". ومن أذكار دخول المنزل : "بسم الله ولجنا،

وبسّم الله خرّجنا، وعلى ربّنا توكلنا، ثم يسلم على أهله " .

الدرس السابع والثلاثون : موسى بن نصير رحمه الله :

س : عرف بموسى بن نصير من حيث : مولده ونشأته :

- ولد موسى بن نصير عام (19 هـ)، في عهد عمر بن الخطاب في قرية من قرى الجليل في شمال فلسطين.
- ونشأ موسى في بيت علم وأدب، فتعلم الكتابة، وحفظ القرآن، وكثيراً من الأحاديث النبوية، ونظم الشعر. وظهرت عليه علامات الطموح ومؤهلات القيادة منذ نعومة أظفاره، كما كانت نشأته مع أبناء الخلفاء الأمويين، ومنهم مروان بن عبد الملك، فكان لهذه النشأة أثر في شخصيته.

س : أذكر ثلاثة أعمال تدل على تميّز موسى بن نصير في حسن إدارة الأمور :

س : تميز موسى بن نصير بحسن إدارته للأعمال والمهام التي وكل بها، ما الأمور التي تدل على تميزه في الإدارة والقيادة :

1- أنه عمل مع عبد العزيز بن مروان والي مصر، وكان مساعداً له.

2- ثم تولى ولاية البصرى.

3- ثم عينه الخليفة عبد العزيز بن مروان والياً على شمال أفريقيا، وتمكن موسى رحمه الله من نشر الإسلام في مدن أفريقيا المفتوحة، وبين قبائل البربر الذين يسكنون شمال أفريقيا، ونجح في ذلك نجاحاً كبيراً، وحكم بين أهل هذه البلاد بالعدل، لا يفرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى فأحبوا الإسلام، واستجابوا لدعوة الحق، ودخلوا في دين الله أفواجاً.

س : علل : أحبت شعوب شمال أفريقيا والبربر الإسلام ودخلوا في دين الله أفواجاً :

الإجابة نقطة 3 مما سبق .

س : تعددت جهود موسى بن نصير في خدمة الإسلام، ودلت هذه الجهود على علو همته، ولم يقعه ما به من عرج في رجليه من أداء واجبه، ما الأعمال التي قام بها :

س: تعددت جهود موسى بن نصير رحمه الله التي تدل على علو همته في خدمة الإسلام، عدد ثلاثة منها:

1 (قيادة الحملات البحرية :

إعادة فتح جزيرة قبرص في زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، وبنى فيها حصونا، ثم تولى إمارتها، وكان أحد القادة الذين فتحوا جزيرة رودس المقابلة لسواحل اليونان .

2 (بناء الأسطول البحرى :

بنى أسطولاً بحرياً جعل مركزه تونس، ما سهل الأمر على المسلمين، في ما بعد فتح جزر عدة في البحر الأبيض المتوسط منها، جزيرتي صقلية وسردينيا .

3 (فتح الأندلس :

في زمن الخليفة الوليد بن عبد الملك، حيث عبر مضيق جبل طارق إلى أرض الأندلس، بالتعاون مع القائد طارق بن زياد، واستطاع فتح الأندلس، وعملا على نشر الإسلام فيها .

س : اتصف موسى بن نصير بصفات خلقية كثيرة ، أذكرها :

كان عاقلاً كريماً / شجاعاً ورعاً تقياً / واتصف أيضاً بالعدل والإنصاف / وطاعة ولي الأمر/ والحرص على نشر الإسلام .

س : مواقف في حياة موسى بن نصير :

س : اتصف موسى بن نصير بصفات خلقية كثيرة، فقد كان عاقلاً كريماً شجاعاً ورعاً تقياً، واتصف أيضاً بالعدل والإنصاف، وطاعة ولي الأمر، والحرص على نشر الإسلام، أذكر بعض الأخلاق التي اتصف بها :

1- العدل والإنصاف: (اذكر موقفاً من حياته على ذلك) :

يظهر ذلك من خطبته يوم أن تولى قيادة شمال أفريقيا؛ إذ وقف في جندة خطيباً، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : "إنما أنا رجل كأحدكم، فمن رأى مني حسنة فليحمد الله، وليحض على مثلها، ومن رأى مني سيئة فلينكرها، فإني أخطئ كما تخطئون، وأصيب كما تصيبون".

2- طاعة ولي الأمر : (اذكر موقفاً من حياته على ذلك) :

كان موسى بن نصير قائداً ملتزماً بطاعة ولي أمره، فعندما حانت له فرصة التقدم لفتح الأندلس، لم يتسرع في الأمر، فأرسل إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك يطلب إيمانه ومشورته في ذلك، ولم يتقدم لفتح الأندلس إلا بعد أن جاءه الأمر من الخليفة، وهذا يدل على حرصه الشديد على طاعة ولي الأمر .

3- الحرص على نشر الإسلام : (س: حرص موسى بن نصير على نشر الإسلام في شمال أفريقيا ، اذكر مثالا يدل على ذلك):

لاحظ موسى بن نصير أن سكان شمال أفريقيا لم يعرفوا الإسلام حق المعرفة، فبدأ بتعليمهم الإسلام؛ فكان يأتي بالعلماء ليعلموهم أمور دينهم، فعمل على تثبيت دعائم الإسلام وتوطيدها في الشمال الإفريقي .

س : وفاة موسى بن نصير رحمه الله :

ذهب الخليفة سليمان بن عبد الملك إلى الحج، فاصطحب معه موسى بن نصير، وبعد انتهائه من أداء المناسك، وفي طريق عودته توفي في قريبا من مدينة رسول الله (97هـ) ودفن فيها.

س : قام موسى بن نصير رحمه الله بأعمال عظيمة، بين في أي عهد قام بالأعمال تلك مستعينا بالجدول الآتي:

العمل :	في عهد :
1- إعادة فتح جزيرة قبرص :	في عهد :الخليفة معاوية بن أبي سفيان .
2- ولايته لشمال إفريقيا :	في عهد :الخليفة عبد العزيز بن مروان
3- فتح الأندلس :	في عهد :الخليفة الوليد بن عبد الملك .

تم بحمد الله
أ. حسين المسالمة
مع تمنياتي لكم بالتوفيق والسداد

للطلبة الذين يواجهون صعوبة في الحفظ: متابعة صفحة الـ (facebook)
(حسين المسالمة_مدارس سكاي)
" احرص الحصول على نسخة ورقية واضحة للمكثف لتثبيت المعلومات "

أخي الطالب عند حصولك على المكثف احرص الحصول على:

- 1- ملخص **اختبر نفسك** في تسميع كل درس / مجموعة أوراق عمل للأستاذ حسين المسالمة .
- 2- **دوسية الأسئلة الوزيرية** للأستاذ حسين المسالمة ، وتشمل : الأسئلة الوزيرية السابقة مرتبة على الدروس لكل درس مع إجاباتها + نماذج الاختبارات الوزيرية لكل الدورات الوزيرية السابقة مع إجاباتها + أسئلة ضع دائرة لكل الدورات الوزيرية السابقة مع إجاباتها .
- 3- **دوسية أسئلة ضع دائرة** لكل المادة موزعة على كل درس للأستاذ حسين المسالمة مع إجاباتها النموذجية .
- 4- **الأسئلة المتوقعة والمراجعة النهائية** قبل الامتحان للأستاذ حسين المسالمة .
- 5- **لكل جديد تابع صفحة الـ (facebook) (حسين المسالمة_مدارس سكاي)**

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد
أ. حسين المسالمة

